كتاب البدع

تصنيف

أبي عبد الله بن وضاح القرطبي

حققه على مخطوطتين وروى نصوصه وخرج أحاديثه

عمرو عبد المنعم سليم

الناشر

مكتبة ابن تيمية

كتاب البدع
أبي عبد الله بن وضاح القرطبي
مكتبة ابن تيمية

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

طبعة مزيدة ومحققة

حقوق الطبع محفوظة لناشر

الطبعة الثالثة

١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨م

رقم الايداع ١٥٩٩٤ / ٢٠٠٨

كتاب البدع

تصنيف

أبي عبد الله بن وضاح القرطبي

حققه على مخطوطتين ووثق نصوصه وخرج أحاديثه

عمرو عبد المنعم سليم

الناشر

مكتبة ابن تيمية

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

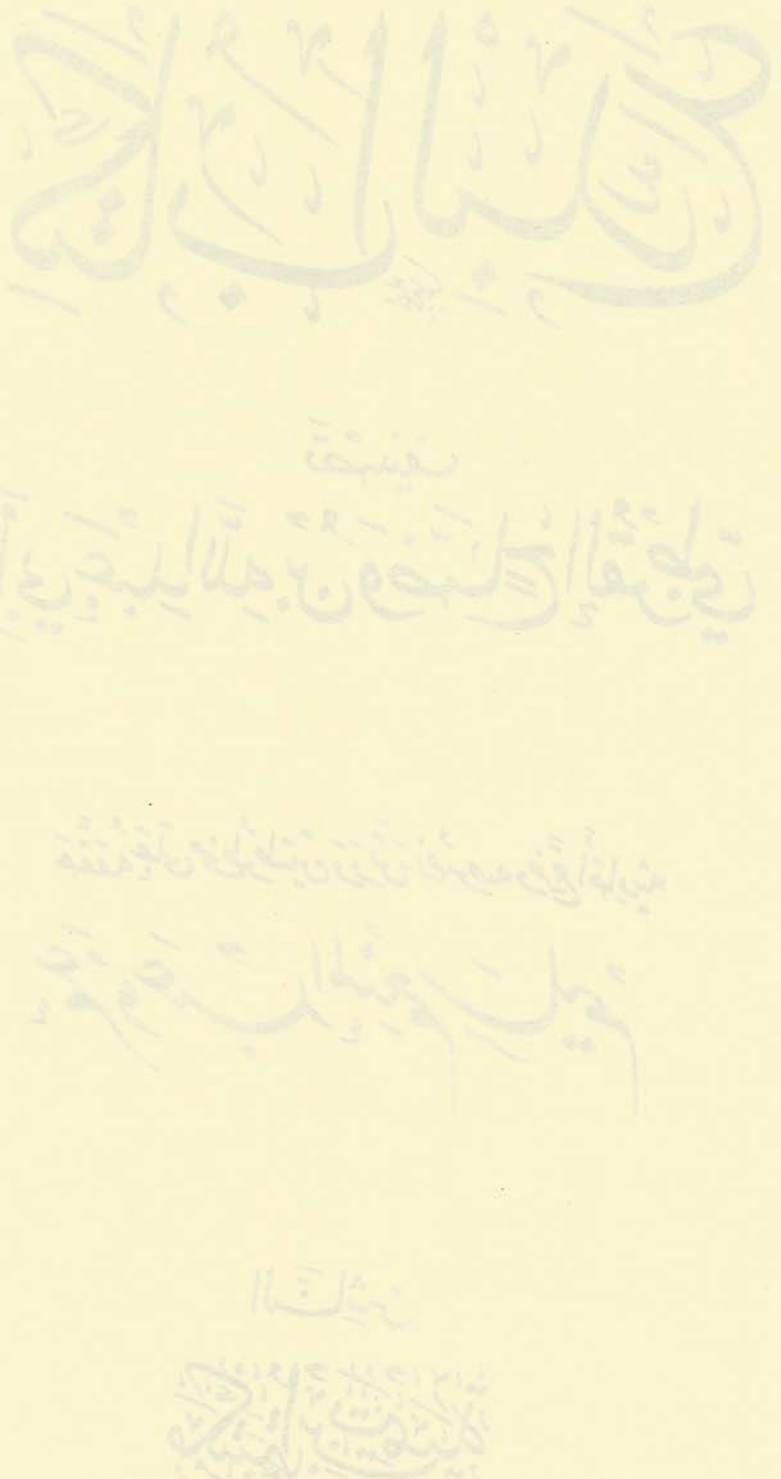

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

« **وبعد** » :

فهذه هي الطبعة الثانية من : « **كتاب البدع** » للإمام محمد بن وضاح القرطبي - رحمه الله - يخرج في ثوبه الجديد منقحًا ومحققًا على أصلين مخطوطين وثالث مطبوع ، مزينًا بتعليقات مزيدة ، وتخريجات جديدة منيفة ، استوفينا فيها الكلام على أسانيده وطرق أخباره ، وأصلحنا ما ندَّ علي الطبعة الأولى من أخطاء وتصحيفات وتحريفات .

فأسأل الله تعالى أن ينفع به إخواني من طلاب العلم ، وأن يكون لي ذخرًا يوم القيامة ، إنه سبحانه على كل شيء قدير .

وكتب : أبو عبد الرحمن
عمرو عبد المنعم سليم

* * *

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

« **وبعد** » :

فقد اهتم السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين ، من لدن عصر الصحابة ، والتابعين ، وتابعيهم ، ومن أتى بعدهم من علماء أهل السنة والجماعة المأتسين بهم ، والسائرين على منهجهم : بالتحذير الشديد من البدع والأهواء ، فبينوا خطورتها ، وأوردوا أدلة تحريمها ، وكسادها ، ووجوب الإعراض عنها ، وإخمالها ، بل وإماتتها ، لما ثبت بالسمع والعقل من مضارها على الدين ، وإفسادها للعقيدة السليمة .

ومن هؤلاء العلماء الذين تصدوا لبيان خطورة البدع ، ووجوب إماتتها ، وعلى النقيض من ذلك التمسك بالسنن : الإمام محدِّث الأندلس في عصره : **محمد بن وضاح القرطبي** - رحمه الله - .

فألف في ذلك كتابه القيِّم : «**البدع والنهي عنها**» ، وهو هذا الكتاب الذي بين يديك ، وهو كتاب عزيز في مادته ، فريد في بابه .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

فأسأل الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفقت في إخراج هذا الكتاب إلى إخـواني من طلاب العلم ،وأن يجعـله خالصًـا لوجهـه الكريم ، إنه على كل شيء قدير .

وكتب : أبو عبد الرحمن
عمرو عبد المنعم سليم

* * *

ترجمة المصنف

○ اسمه ونسبه:

هو: محمد بن وضاح بن بزيغ المَرْواني ،مولى الإمام عبد الرحمن ابن معاوية الدَّاخل .

يكنى : بـ «أبي عبد الله» .

○ مولده:

ولد سنة تسع وتسعين ومائة .

○ طلبه العلم:

كان حاله -رحمه الله- كحال قرنائه من طلاب العلم ،من حيث خروجه في الرحلة لطلب العلم ،وتذكر الكتب التي اعتنت بترجمته أنه خرج في رحلتين :

الأولى : في سنة ثمان عشرة ومائتين، وكان همه في هذه الرحلة طلب العبَّاد والتعرف على الزهاد، ولم يكن همه فيها طلب الحديث .

وقد لقى فيها جماعة من الأئمة: كالإمام أحمد بن حنبل، وابن معين ،وزهير بن حرب ،وسعيد بن منصور ،وغيرهم -رحمهم الله تعالى- .

ثم خرج في رحلته الثانية : وكان همه فيها طلب الحديث ، فلقى جماعة كبيرة من الشيوخ ،وسمع الكثير ، وجمع ، فأوعى .

وكانت رحلته إلى العراق ، والشام ، ومصر ، وإفريقيا .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

○ مشايخه :

لقى الإمام ابن وضاح -رحمه الله- جماعة كبيرة من الأئمة والمشايخ في رحلتيه ، إلا أنه لم يسمع ممن لقيهم في الرحلة الأولى ، وإنما سمع ممن لقيهم في رحلته الثانية كما تقدَّم ذكره .

وسوف أفرد لأسماء مشايخه الذين روى عنهم في هذا الكتاب فصلاً كاملاً عقب هذه الترجمة -إن شاء الله تعالى- .

○ تلاميذه :

وقد روى عنه - رحمه الله- .

أحمد بن خالد الجَبَّاب ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن أيمن ، وأحمد ابن عباد ، ومحمد بن المِسْور ، وخلق .

○ عقيدته :

وأما عقيدته ، فمن ينظر إلى كتابه هذا «**البدع والنهي عنها**» يجده خير دليل على حسن اعتقاد الرجل ، وإثباتًا لسلفيته المحضة ، وعقيدته السليمة ، وطريقته المستقيمة .

ودونك هذا الكتاب لتتعرف من خلاله على صدق ما ذكرت .

○ ثناء العلماء عليه :

لقد حاز ابن وضاح -رحمه الله- الكثير من الصفات الحميدة ، والخصال الكريمة ، التي أهلته لكي يكون إمامًا سنيًا ورعًا حافظًا ثقة ، حائزًا لثناء أهل العلم عليه ، وحسن ذكرهم له .

ومن أقوالهم فيه :

* **قول ابن الفرضي - رحمه الله-:**

« كان محمد بن وضاح عالمًا بالحديث، بصيرًا بطرقه متكلمًا على علله، كثير الحكاية عن العباد ،ورعًا ،زاهدًا، فقيرًا، متعففًا، صابرًا على الإسماع ،محتسبًا في نشر علمه ،سمع منه الناس كثيرًا ،ونفع الله به أهل الأندلس » .

* **ثناء أحمد بن خالد الجباب عليه :**

وقال أيضًا: «كان أحمد بن خالد لا يقدم على ابن وضاح أحدًا ممن أدرك بالأندلس ،وكان يعظمه جدًا ،ويصف فضله، وعقله ،وورعه ».

* **قول ابن حزم :**

«كان يواصل أربعة أيام » .

* **قول الحافظ الذهبي -رحمه الله- :**

«الإمام الحافظ محدِّث الأندلس مع بقى » .

* **قول ابن العماد :**

« الحافظ الإمام محدِّث قرطبة » .

« كان فقيرًا زاهدًا قانتًا لله، بصيرًا بعلل الحديث » .

○ أثره في إحياء مدرسة الحديث في الأندلس:

لا شك أن طول رحلة هذا الإمام الجهبذ، وكثرة سماعاته، وعلو سنده، ومعرفته بالأحاديث وطرقها وعللها كانت لها أثر كبير في إحياء مدرسة الحديث في الأندلس .

وهذا ما حدث ، وما ذكرته كتب التراجم .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

فقد منَّ الله سبحانه وتعالى على الأندلس بعالمين جليلين، وإمامين حافظين حولا الأندلس إلى دار حديث، ونشرا بين طلابها الاهتمام بالرواية ومعرفة الحديث .

هذان العالمان هما : محمد بن وضاح ،وبقى بن مخلد -رحمهما الله تعالى- .

○ ما انتقد على ابن وضاح -رحمه الله- :

ومع ما حازه ابن وضاح من الحفظ والعلم بالحديث وطرقه وعلله ، لم يسلم من الانتقاد .

وقد انتقدت عليه ثلاثة أمور :

الأول : كثرة رده للأحاديث الثابتة .

الثاني : تصحيفه وغلطه في الرواية .[1]

الثالث : عدم علمه بالفقه والعربية .

قال ابن الفرضى :

« كان ابن وضاح كثيراً ما يقول :ليس هذا من كلام النبي ﷺ في شيء ،وهو ثابت من كلامه ﷺ ،وله خطأ كثير محفوظ عنه ،وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها، وكان لا علم عنده بالفقه ولا بالعربية » .

قلت: إن ثبتت هذه الانتقادات فلا تؤثر في حال الرجل من حيث الضبط والعدالة، ولذا قال الذهبي في «الميزان» عقب ذكر ما أُخذ عليه :

« قلت: هو صدوق في نفسه ، رأس في الحديث » .

(١) وقد وقع في هذا الكتاب جملة من هذه التصحيفات والأغلاط اتفقت عليها النسخ كما سوف يرى القارئ إن شاء الله .

○ وفاته -رحمه الله- :

توفي -رحمه الله- ليلة السبت لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين ، ودفن في مقبرة أم سلمة .

فرحمة الله عليه ، وجزاه الله عن المسلمين خير الجزاء (*) .

* * *

(*) مصادر ترجمته :

(١) «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضى : (٢/ ١٧) .

(٢) «جذوة المقتبس» للحميدي : (ص :٩٣) .

(٣) «بغية الملتمس» للضبى : (ص :١٣٣) .

(٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي : (١٣/ ٤٤٥) .

(٥) «ميزان الاعتدال» للذهبي : (٤/ ٥٩) .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شيوخ المصنف الذين روى عنهم في هذا الكتاب

١- أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح ، أبو طاهر المصري :

ثقة من رجال «التهذيب» توفى سنة (٢٥٠ هـ) ،وقيل آخر سنة (٢٤٩ هـ) [١] .

٢- أبان بن عيسى بن دينار بن واقد أبو القاسم الغافقي :

من العباد من أهل قرطبة .

توفى سنة : (٢٦٢ هـ) [٢].

٣- إبراهيم بن محمد بن باز ، يُعرف بـ «ابن القزاز» :

توفى سنة (٢٧٣ هـ) .

وانظر تحقيق رواية ابن وضاح عنه في التعليق على الخبر رقم (١٨٥)[٣].

---

(١) «تهذيب التهذيب»: (١/ ٥٥) .

(٢) «تاريخ علماء الأندلس»: لابن الفرضي (١/ ٣١) .

(٣) «تاريخ علماء الأندلس» :(١/ ١٨)، و«جذوة المقتبس»:(ص : ١٥٠) ،و«بغية الملتمس» : (ص : ٢١٠) .

٤- **إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج ،أبو إسحاق الفريابي:**

وهو صدوق ، من رجال «التهذيب»[١].

٥- **إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية البصري :**

من رجال «التهذيب»[٢].

قال أبو حاتم: «شيخ أدركته ولم أكتب عنه» ،وذكره ابن حبان في «الثقات» وروى له الترمذي حديثًا واحدًا في الجنائز ، وصححه .

٦- **حمزة بن سعيد المروزي ، أبو سعيد :**

من رجال «التهذيب»[٣].

ذكر ابن وضاح أنه كان حافظًا ضابطًا،وذكره ابن حبان في «الثقات» .

٧- **زيد بن بشر الحضرمي ، أبو بشر الأردي :**

قال أبو زرعة : «ثقة، رجل صالح،عاقل، خرج إلى المغرب ، فمات هناك» .

توفى بتونس سنة (٢٤٢ هـ)[٤].

٨- **زهير بن عباد الرؤاسي :**

ابن عم وكيع بن الجراح .

---

(١) «تهذيب التهذيب» : (١/ ١٤٠) .

(٢) «تهذيب التهذيب» : (١/ ٢٦٥) .

(٣) «تهذيب التهذيب» : (٣/ ٢٦) .

(٤) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم:(١/ ٢/ ٥٥٧) ،و«السير» للذهبي:(١١/ ٥٢١).

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قال أبو حاتم : «أصله كوفي ، ثقة» .

توفى سنة (٢٣٨ هـ)[١].

٩- سحنون بن سعيد التنوخي :

ورد اسم هذا الشيخ في أخبار الكتاب مبهمًا ،وذكره ابن الفرضى في مشايخ ابن وضاح فقال : «سحنون بن سعيد التنوخى» .

وقد ترجمه بهذا الاسم ابن حبان في «الثقات»[٢]، فقال :

«من أهل إفريقية ،من فقهاء أصحاب مالك، ممن جالسه مدة، روى عنه أكثر من ثلاثين ألف مسألة ،وكان يفرع على مذهبه ،وهو الذي أظهر علم مالك ومذهبه بالمغرب، روى عنه جبرون بن عيسى بن خالد بن يزيد الإفريقي البلوي» .

وترجمه كذلك ابن ماكولا في «الإكمال»[٣] فزاد :«سمع من ابن القاسم ،وابن وهب ،وغيرهما، وروُى عنه ،توفى في رجب سنة أربعين ومائتين» .

وذكر أنه يكنى أبا سعيد .

ثم وجدت الحافظ الذهبي يترجم له في «السير»[٤]، فقال :

«سُحْنون: الإمام العلامة، فقيه المغرب، أبو سعيد ،عبد السلام بن

---

(١) «الجرح والتعديل»: (١/ ٢/ ٥٩١)،وذكر الذهبي سنة وفاته في ترجمة إسحاق بن راهويه من «السير»: (١١/ ٣٨٣) .

(٢) «الثقات»: (٨/ ٢٩٩) .

(٣) «الإكمال» : (٤/ ٢٦٥-٢٦٦) .

(٤) «السير» : (١٢/ ٦٣) .

حبيب بن حسان . . ، قاضي القيروان ، وصاحب المدونة» .

وذكر روايته عن ابن وهب ، وابن القاسم .

وقال : «قال الحافظ أحمد بن خالد: كان محمد بن وضاح لا يفضل أحدًا ممن لقى على سحنون في الفقه وبدقيق المسائل» .

فدلَّ على أنهما واحد ، خصوصًا أنه ذكر نفس سنة الوفاة لهذا الأخير .

ولهذا الأخير ترجمة طويلة في «السير» وفيها الثناء على علمه وفقهه، ولم يتكلم فيه أحد من قِبَلِ ضبطه وروايته إلا الخليلي في «الإرشاد»[1]، فقال : « لم يرض أهل الحديث حفظه » .

توفى سنة (٢٤٠ هـ) .

١٠ - سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون، أبو أيوب الدمشقي :

المعروف بـ «ابن بنت شرحبيل» .

ثقة من رجال «التهذيب»[2] إلا أنه قد عيب عليه التحويل من كتابه إلى أجزاء ، فلعله يخطأ عند النقل .

وأنكر ما رواه حديث صلاة حفظ القرآن ، وهو حديث موضوع، بإسناد مشرق[3] .

توفى سنة (٢٢٢ هـ) ، وقيل (٢٣٣) .

---

(١) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» لأبي يعلى الخليلي : (١/ ٢٦٩) .

(٢)«تهذيب التهذيب» : (٤/ ١٨١) .

(٣) وقد جمعت طرقه، وبينت علله في كتابي «صون الشرع الحنيف»(٢٧٩).

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

١١- عبد الله بن صالح ، أبو صالح كاتب الليث بن سعد :

صدوق فيه ضعف ، من رجال «التهذيب»[١].

توفى سنة (٢٢٢ هـ) ،وقيل (٢٢٣ هـ) ،وقد روى عنه المصنف بالعنعنة .

١٢- عبد الله بن محمد بن خالد بن مَرْتنيل ، أبو محمد :

من أهل قرطبة .

وكان رأس المالكية بالأندلس ، والقائم بها، والذاب عنها .

توفى سنة (٢٥٦ هـ)[٢].

١٣- عبد الله بن محمد ، أبو بكر بن أبي شيبة :

الحافظ الكبير .

١٤- عبد الملك بن حبيب البزار، أبو مروان المصيصي :

روى عنه أبو داود في «السنن» ،وجعفر الفريابي في مصنفاته .

وهو مستور ،لم يتعرض له أحد بجرح أو تعديل[٣] .

١٥- عيسى بن يونس الطرسوسي :

مفتي طرسوس ، من رجال «التهذيب»[٤].

قال مسلمة بن القاسم : «لا بأس به» .

---

(١) «تهذيب التهذيب» : (٥/ ٢٢٥) .

(٢) «تاريخ علماء الأندلس» : (١/ ٢٥١) .

(٣) «السير» للذهبي: (١٢/ ١٠٨) ،و«تهذيب التهذيب» : (٦/ ٣٤٦).

(٤) «تهذيب التهذيب» : (٨/ ٢١٥) .

١٦- محمد بن عائذ الدمشقي :

ثقة موصوف بالقدر ،من رجال «التهذيب»[١].

توفى سنة (٢٣٤ هـ) ، وقيل (٢٣٣ هـ) .

١٧- محمد بن سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم،أبو عبدالله:

يروي عن ابن وهب .

توفى يوم الأحد لثمان خلون من جمادى الآخر سنة (٢٣٥) هـ .

قال مسلمة بن قاسم :«يعرف تليل ، مصري ثقة» .

كذا ترجمه المقريزي في «المقفى»[٢]،والذهبي في «تاريخ الإسلام»[٣].

وروايته في هذا الكتاب عن أسد بن موسى ،وهو مكثر عنه، وعن نعيم بن حماد .

وقد توقفت في تعيين هذا الراوي كثيرًا،فإن ابن عمه، وهو: أحمد ابن سعد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم يروي عن أسد بن موسى ، ونعيم بن حماد ،وهو من نفس طبقة المترجم له،وقد قال فيه النسائي : «لا بأس به» [٤] ، فخشيت أن يكونا واحدًا،إلا أن الأخير توفى سنة (٢٥٣ هـ) ، مما يقوي أنه غير الأول .

وعلى أي حال فكلاهما موثق .

---

(١) «تهذيب التهذيب» : (٩/٢١٤-٢١٥) .

(٢) «المقفى» للمقريزي : (١٥/٦٦١) .

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي : (ص :٣٢٢) .

(٤) «تهذيب التهذيب» :(٩/ ١٨٠) .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

١٨- محمد بن عبد الله السهمي :

لعله الذي ذكره السهمي في «تاريخ جرجان»[١] ،ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

١٩- محمد بن عمرو بن الحجاج الغزي :

ثقة من رجال «التهذيب»[٢].

بقى إلى حدود سنة (٢٨٠ هـ) .

٢٠- محمد بن قدامة بن أعين بن المسور الهاشمي، أبو عبدالله المصيصي :

لقيه ابن وضاح بمكة .

ثقة من رجال «التهذيب»[٣].

مات قريبًا من سنة (٢٥٠ هـ) .

٢١- محمد بن مصفى بن بهلول القرشي،أبو عبد الله الحمصي :

صدوق صاحب مناكير، من رجال «التهذيب»[٤] .

٢٢- محمد بن يحيى : لم أعرفه .

٢٣- مالك بن علي :

مترجم له في (١١٢) انظره .

---

(١) تاريخ جرجان» : (ص:٣٨٧) .

(٢) «تهذيب التهذيب» : (٩/ ٣٣٠) .

(٣) «تهذيب التهذيب» : (٩/ ٣٦٣) .

(٤) «تهذيب التهذيب» : (٩/ ٤٠٧) .

٢٤- موسى بن عبيد الله : لم أعرفه .

٢٥- موسى بن معاوية ،أبو جعفر الصُّمادحي المغربي الإفريقي :

قال ابن وضاح :«ثقة كثير الحديث،رحل إلى الكوفة والري ،لقيته بالقيروان» .

وقال أبو العرب :«كان ثقة مأمونًا ،عالمًا بالحديث والفقه، صالحًا»(١) .

٢٦- هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز، أبو جعفر التميمي ، نزل مصر :

ثقة من رجال «التهذيب»(٢) .

توفى سنة (٢٥٣ هـ) .

٢٧- هارون بن عباد الأزدي ،أبو موسى المصيصي الأنطاكي :

روى عنه أبو داود ، وابن وضاح .

مجهول الحال ، من رجال «التهذيب»(٣) .

٢٨- يحيى بن مزين:هو يحيى بن إبراهيم بن مزين مولى رملة بنت عثمان بن عفان -رضي الله عنه- :

من أهل قرطبة ،وأصله من طليطلة ، يكنى :أبا زكريا .

لقى مطرف بن عبد الله بن مطرف صاحب مالك، فروى عنه الموطأ

---

(١) «السير» للذهبي : (١٠٨/١٢) .

(٢) «تهذيب التهذيب» :(٧/١١) .

(٣) «تهذيب التهذيب» :(٩/١١) .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

ورواه أيضًا عن حبيب كاتب مالك .

وكان حافظًا للموطأ ،فقيهًا فيه،إلا أنه لم يكن له علم بالحديث .

توفى سنة (٢٥٩ هـ) .

ولم أجد من ذكره بجرح ولا تعديل[١] .

٢٨- يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن شملال بن منغايا، أبو محمد الليثي :

أحد رواة الموطأ عن الإمام مالك -رحمه الله- .

كان ثقة فقيهًا ،جليل القدر ،كبير الشأن، عظيم الهيبة، نال من الرئاسة والحرمة مالم يبلغه أحد .

توفى سنة (٢٣٤ هـ)[٢].

٣٠- يعقوب بن كعب بن حامد ، أبو يوسف الأنطاكي :

ثقة من رجال «التهذيب»[٣].

* * *

(١) «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضى(٢/ ١٧٨)،و«جذوة المقتبس» للحميدي (ص: ٣٧٢ / ترجمة: ٨٨٠)، و«بغية الملتمس» للضبي :(ص: ٤٩٧ / ترجمة: ١٤٥٨).

(٢) «السير» : (١٠/ ٥١٩) .

(٣) «تهذيب التهذيب» : (١١/ ٣٤٥) .

* **الكنى:**

(. . .) أبو أيوب :

هو سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ابن بنت شرحبيل .

تقدَّم ذكره .

(. .) أبو صالح :

هو عبد الله بن صالح ،كاتب الليث .

وقد تقدَّم ذكره أيضًا .

٣١- أبو بدر .

لم أعرفه .

* **من نسب إلى أبيه:**

٣٢- ابن نمير :

وهو محمد بن عبد الله بن نمير .

ثقة زاهد سني .

وكان الإمام أحمد يثنى عليه ثناءً شديدًا .

وكان يقول فيه :«هو درة العراق» .

من رجال «التهذيب»[1].

توفى سنة (٢٣٤هـ) .

رحمه الله تعالى .

* * *

---

(١) «تهذيب التهذيب» : (٩/ ٢٥١) .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

هذا الكتاب

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب النفيس على نسختين خطيتين ، ونسخة ثالثة مطبوعة ، ووصف هذه النسخ كالتالي.

* **النسخة الخطية الأولي :**

وهذه النسخة نسخة حديثة النسخ ، وهي من محفوظات مكتبة الشيخ بديع الدين السندي - رحمه الله - تحت رقم (٤٢٢).

وتقع في (٢٨) ورقة لكل ورقة وجهان ، وبها بعض الحواشي ، ولم يُذكر فيها اسم الناسخ ، ولا تاريخ النسخ.

واسم الكتاب كما أُثبت علي طُرة هذه النسخة :

« **كتاب البدع** ».

وقد جعلت هذه النسخة أصلاً في التحقيق ، لقلة الأخطاء فيها والتصحيفات ، ورمزت لها بـ : « **الأصل** ».

* **النسخة الخطية الثانية :**

وهي من محفوظات مركز المخطوطات والتراث والوثائق التابع لجمعية إحياء التراث بالكويت ، وتقع فيها تحت رقم (١/ ٢٠٦٨) ، والظاهر أنها من مصورات المكتبة الظاهرية بدمشق.

وتقع هذه النسخة في (٢٥) ورقة ، لكل ورقة وجهان.

واسم الكتاب كما أُثبت علي طرتها :

« **كتاب فيه ما جاء في البدع** ».

وورد في آخرها اسم الناسخ وتاريخ النسخ :

«قرأه مالكه الفقير إلى رحمة ربه الكريم ، الخلاق ، **محمد بن موسى بن علاق** عفا الله عنه ، وغفر له بمنه وكرمه .

بتاريخ ثالث عشر من شعبان المكرم سنة إحدى وثمان مائة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » .

إلا أن هذه النسخة كثيرة التصحيفات والتحريفات ، كما أنها لم تسلم من السقط في بعض المواضع .

وقد رمزت لها بالرمز : « س » .

*** النسخة الثالثة :**

وهي أولى طبعات هذا الكتاب ، والتي اعتنى بها الأستاذ محمد أحمد دهمان ، وهي مليئة بالتصحيفات والتحريفات .

وقد اعتمد في تحقيقها علي المخطوطة الثانية «س» ، فورثت نفس الأخطاء والتحريفات .

وقد رمزت لها بالرمز : « ط » .

وقد أثبت المحقق لهذا الكتاب اسم : « **البدع والنهي عنها** » .

وقد آثرت إثبات الاسم الذي ورد على طرة النسخة الأصل لأنها أصح النسخ .

*** أهمية الكتاب عند أهل العلم :**

ولهذا الكتاب أهمية خاصة عند أهل العلم من الطلاب والعلماء علي حدٍّ سواء ، لما حواه من الأسانيد العالية ، وهذا أمر عزيز في أهل

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

الأندلس ، ولما لمادة الكتاب من أهمية خاصة تتناسب مع خطورة الباب الذي يتناوله ، وهو من أهم أبواب العقيدة ، ألا وهو :

البدع وما ورد في النهي والزجر عنها .

وقد اهتم العلماء قديمًا وحديثًا بالاستفادة من هذا الكتاب العظيم ، وليس أدل علي ذلك من نقل الشاطبي لغالب مادة هذا الكتاب في مقدمة كتابه المشهور : « **الاعتصام** » .

* **خطة التحقيق :**

ويتلخص عملي في تحقيق هذا الكتاب فيما يلي :

(١) قمت بنسخ الكتاب .

(٢) قمت بالمقابلة بين النسخ المختلفة ، وأثبت أصح الأوجه المذكورة ، وبينت أوجه الاختلاف بين النسخ في الحاشية .

(٣) إذا اجتمعت النسخ علي تصحيف أو تحريف أثبته كما هو ، لأن الأغلب أن يكون هذا التصحيف من أوهام المصنف ، وأبين الوجه الصحيح في الحاشية .

(٤) قمت بتخريج الأحاديث والآثار الواردة في هذا الكتاب من مظانها ، وحكمت عليها بالصحة أو بالضعف بحسب ما تقتضيه قواعد النقد الحديثي .

(٥) قمت بصنع ترجمة مختصرة للمؤلف أشرت فيها إلى نشأته العلمية ، ومكانته بين العلماء ، وثناء أهل العلم عليه ، وما انتُقد عليه من انتقادات .

(٦) قمت بصنع الفهارس العلمية ، وتتألف من :

فهرس الأحاديث.

فهرس الآثار.

فهرس الرواة المتكلم فيهم جرحًا وتعديلاً.

فهرس أبواب الكتاب وفوائد التعليق.

فأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجعل هذا الجهد المتواضع في ميزان أعمالي يوم القيامة ، وأن ينفع به المشتغلين بالعلم ، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد لله رب العالمين

* * *

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

صور المخطوطات المعتمدة في التحقيق

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

كتاب البدع

لابن وضاح

الاندلسي

الوجه الأول من المخطوط «الأصل» وفيه عنوان الكتاب

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اتقاء البدع

حدثنا اصبغ بن مالك قال انا محمد بن وضاح قال انا محمد بن سعيد بن ابي مريم قال انا اسد بن موسى قال انا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين - قال وانا اسد بن موسى قال انا الوليد بن مسلم قال ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن العذري عن ثقة عنده من اشياخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه انتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وتحريف الغالين - حدثنا اسد قال حدثنا رجل يقال له يوسف ثقة عن ابي عبد الله الواسطي رفعه الى عمر بن الخطاب انه قال الحمد لله الذي امتن على العباد بان يجعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى يحيون بكتاب الله اهل العمى كم من قتيل لابليس قد احيوه وضال تائه قد هدوه

الوجه الثاني من المخطوط «الأصل» وفيه بداية الكتاب

يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وتبئس القوم قوم لا يقومون لله بالقسط وتبئس القوم قوم ليسير المؤمن فيهم بالتقية والكتمان حدثنا اسد بن موسى قال انا اسماعيل بن عياش عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله لئن لم نأمر بالمعروف وننه عن المنكر حتى لا ندع شيئا من المعروف الا عملناه ولا شيئا من المنكر الا تركناه لأنا مر بمعروف ولا ننهى عن منكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وان لم تعملوا به كله وتناهوا عن المنكر وان لم تنتهوا عنه كله -

هذا آخر ما وجد منه والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم -

الوجه الأخير من المخطوط «الأصل» وفيه نهاية الكتاب

أسبوعية ومنتدى السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

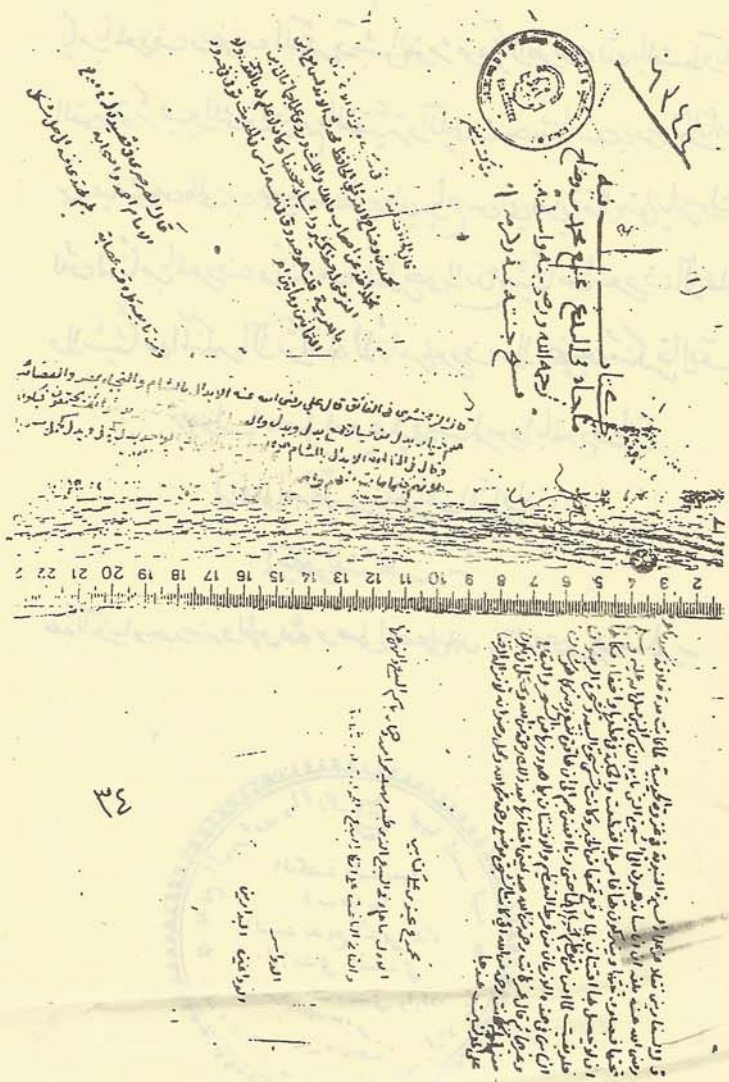

الورقة الأولى من المخطوط «س» وفيها عنوان الكتاب

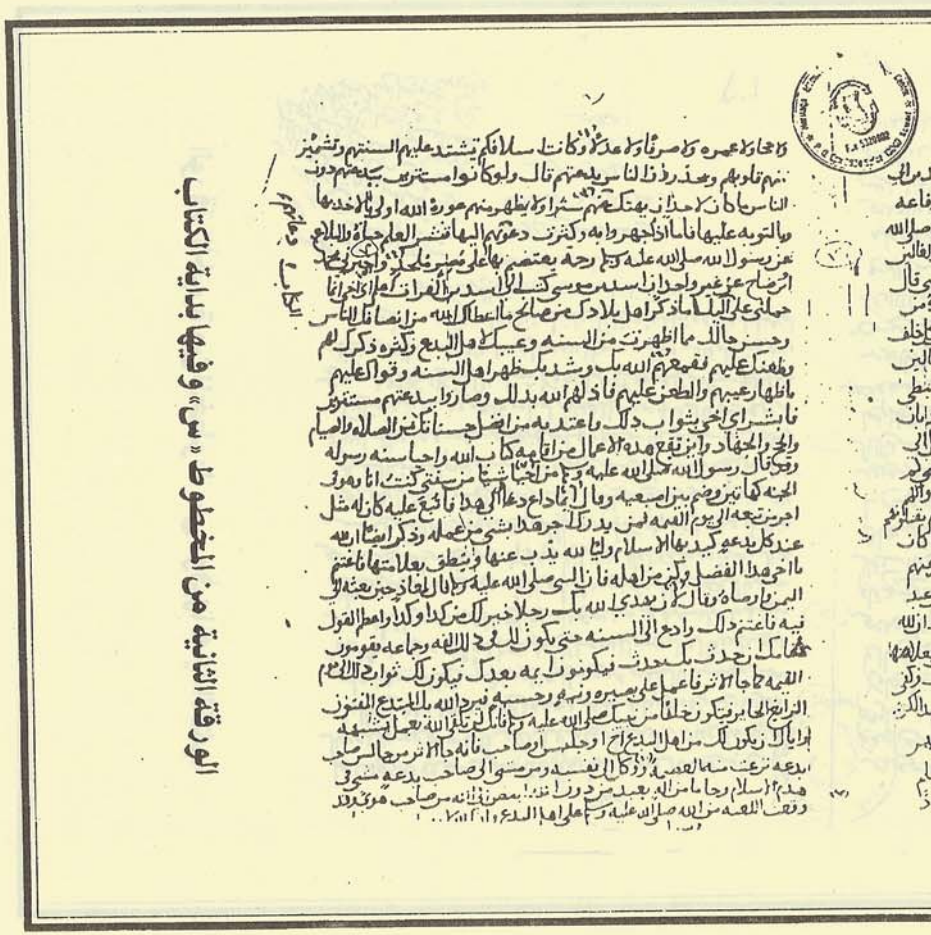

الورقة الثانية من المخطوط «س» وفيها بداية الكتاب

يغيروا عليه ما لا يغيروا الا اصابهم الله بعقاب قبل ان يموتوا حدثني محمد بن
وضاح قال ما موسى بن معوية قال ابو مهدي عن اسرائيل بن يونس عن ابي يعقوب
ان الهاجر عن ابن مسعود قال ان الخطيئة لتعمل في الارض فيعملون بها وهم
الرجل فلا تنصيبه وتصيب الرجل الخارج من الارض يراها فلا ينكرها او
يغيبها فيبلغ هذا الاخر فلا ينكرها فيجتمعها حدثني محمد بن وضاح قال انا
محمد بن يحيى قال انا اسد بن موسى قال انا معمر عن ابي يعقوب الله بن عبد الله بن رقيم قال حدثني
ابو حوط قال ابتنا غلمان قداخذوا ديكا فينتفون ريشه وشيخ قايم
ينظر اليهم فجاء نبيهم لا يا مرهم ولا ينهاهم فخسف الله بهم الارض قال اسد قال
ما حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني سلم بن نشيط يؤخذ جارا
فتنهاهم فلم ينتهوا فقال يا سبحان الله وما يجاب الشهيد يقال ابو وضاح ما
احسنه حدثني محمد بن وضاح قال انا احمد بن عمرو قال انا جعفر بن عون
قال اخبرنا ابو يوسف القاري عن شعبة بن مرة قال سمعت ابن عباس قال اياك
والكلام فيما لا يعنيك فانه فضل ولا منى عليك فيه من الوزر واياك والكلام فيما
يعنيك وغير موضعه فرب مسلم تكلم بما يعنيه فوضع موضعه فتعب
حدثني محمد بن وضاح قال انا محمد بن سعيد قال انا اسد بن موسى قال انا ايوب
ابن حوط قال انا الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسيء من
اذل نفسه قيل يا رسول الله كيف يذل نفسه قال يتعرض للبلاء الذي
لا طاقة له به انا ابو وضاح قال انا محمد بن يحيى قال انا اسد قال انا نصر بن الربيع
عن الاعمش عن ابراهيم قال قال عبد الله ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا ينكر عليه
ولا تنكرها فلو لم تنزل عليهم السخطة يا اسد قال انا الوليد قال حدثني
ابو عمرو الاوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول اذا احسنت الخطيئة تشير
الاعمال فاذا ظهرت فلم تغير شرت العامة يا اسد قال انا بقية قال حدثني
عبد الله بن عبيد الله حدثني ابو بردة ان رجلا من المسلمين قال لرجل من اهل قرية ان

مر اهلها بمنزل فيها قال فوجد فيها رجلا قائما يصلي وسجدة نفرج احدها
الى الله تعالى فقال ربنا وجدنا فيها عبدك فلانا قائما يصلي فيسجد له فقال
له مر اهاود مراة معهم فانه لم تقعر وجهه في سجدة قط حدثني محمد بن وضاح قال انا
حمزة بن سعيد قال انا محمد بن يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيد السلطان امة لا يجد
من شد يده لضعيفهم حدثني محمد بن وضاح قال انا محمد بن يحيى قال انا اسد بن
موسى قال انا محمد بن طلحة عن مدلاج عن عمرو بن مرة عن رجل من بني هاشم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيئس القوم قوم لا يامرون بالمعروف والنهي
عن المنكر وبيئس القوم قوم لا يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وبيئس
القوم قوم يعفون من يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وبيئس القوم قوم
لا يقومون لله بالقسط وبيئس القوم قوم يسيء فيهم المومن بالتقية
والكتمان انا اسد قال انا اسمعيل بن عياش عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن ابي رباح
عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ليس لنا ما نامر بالمعروف وننه عن المنكر
حتى ندع شيئا من المعروف الا عملناه ولا شيا من المنكر الا تركناه انا مر بمعروف
ونهي عن منكر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وان
لم تعملوا به كله وتناهوا عن المنكر وان لم تنتهوا عنه كله

تم بعون
الله وفوز ذكره وتيسير فله الجد كما هو
اهله وفوق ما نصف الواصفون
من جلاله ما سبح لكرم وجهه
وعز جلاله والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد
واله وصحبه
اجمعين

٣٦

سبحانك اللهم الخالق
ربه الكريم الخلاق
محمد بن علاق
عفا الله عنه وغفر له ولابويه ولمشايخه ولجميع المسلمين
فرغ من كتابه يوم الاربعاء عاشر شعبان المبارك
سنة ثلاثين وثلاثمائة
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الورقة الأخيرة من المخطوط «س» وفيها نهاية الكتاب

س المحقق من :

كتاب البدع

تصنيف

أبي عبد الله بن وضاح القرطبي

حققه على مخطوطتين ووثق نصوصه وخرج أحاديثه

عمرو عبد المنعم سليم

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

بسم الله الرحمن الرحيم

[باب: اتقاء البدع] (١)

[١] قال(٢): حدثنا(٣) أصبغ بن مالك، قال: نا محمد بن وضَّاح، قال: نا محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا إسماعيل بن عيَّاش، عن مُعان(٤) بن رفاعة السلمي(٥)، عن إبراهيم ابن(٦) عبد الرحمن العُذْريّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يحمل هذا العلم من كل خلف عُدُولُه، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين».

---

(١) سقطت من «س» و«ط».

(٢) سقطت من «الأصل».

(٣) في «س» و«ط»: (قال: نا).

(٤) في «س» و«ط»: (معاذ)، وهو تصحيف.

(٥) كذا في جميع النسخ، والصواب: (السلامي).

(٦) في «س» و«ط»: (عن).

---

(١) **إسناده ضعيف.**

إبراهيم بن عبد الرحمن العذري ترجمة الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٥)، وقال: «تابعي مقل، ما علمته واهياً» فلا شك أن روايته عن النبي ﷺ مرسلة.

ومعان بن رفاعة مختلف فيه، فقد وثقه ابن المديني، وقال الإمام أحمد: «لا بأس به»، وقال الجوزجاني: «ليس بحجة»، ولينَّه ابن معين، وقال الذهبي: «ليس بعمدة»، وفي موضع آخر: «ليس بمتقن»، وضعفه ابن حبان جداً.

والحديث من هذا الطريق:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٥٣)، والعقيلي (٤/ ٢٥٦)، والخطيب في=

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٢] قال: ونا[١] أسد بن موسى ، قال : نا الوليد بن مسلم ، قال : ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن العُذري ، عن ثقة عنده من أشياخه ، أن رسول الله ﷺ قال :

«يحمل هذا العلم من كل خلف عُدُولُه، ينفون عنه انتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين ، وتحريف الغالين ».

[٣] حدثنا[٢] أسد ، قال : حدثنا[٢] رجل يقال له : يوسف، ثقة ، عن أبي عبد الله الواسطي ، رفعه إلى عمر بن الخطاب ، أنه قال :

الحمد لله الذي امتنَّ على العباد بأن يجعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم ، يدعون من ضلَّ إلى الهدى ، ويصبرون منهم على الأذى ، ويحيون بكتاب الله أهل العمى ، كم من قتيلٍ لإبليس

(١) في «س» و «ط» : (وثنا).

(٢) في «س» و «ط»: (نا) وكذا في باقي الكتاب ، فلم نشر إليه رفعاً للتطويل .

= «شرف أصحاب الحديث» (ص:٢٩) .

وعزاه التبريزي في «المشكاة»(١/ ٨٢)إلى البيهقي .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث : فأخرجه الخطيب في«شرف أصحاب الحديث» (ص:٢٩/ ٥٦) من طريق الإمام أحمد، حدثني مسكين ، عن معان، عن القاسم بن عبد الرحمن به ، فالأقرب أن معان قد اضطرب فيه ، لله أعلم .

(٢) سنده ضعيف .

وانظر ما قبله ، والحديث قد ضعفه جمع من الأئمة ، وقد خرجته بتوسع في كتابي « الإيرادات العلمية » (ص : ١٦-٢٥) ، فانظره هناك.

(٣) سنده ضعيف .

لجهالة شيخ أسد بن موسى ، والتوثيق على الإبهام لا ينفع على أصح الأقوال.=

قد أحيوه ، وضالٍّ تائهٍ هدوه ، بذلوا دماءهم وأموالهم دون هلكة العباد ، فما أحسن أثرهم على الناس وأقبح أثر الناس عليهم ، يقتلونهم في سالف الدهر إلى يومنا هذا بالحدود ونحوها ، فما نسيهم ربك ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ جعل قصصهم هدى ، وأخبر عن حسن مقالتهم ، فلا تقصر عنهم ، فإنهم في منزله رفيعة ، وإن أصابتهم الوضيعة .

[٤] حدثنا أسد ، قال : حدثنا رجل ، عن عبدالله بن المبارك ، ويوسف بن أسباط ، قالا[١] : قال عبدالله بن مسعود :

إن لله عند كل بدعة كِيد بها الإسلام وليًّا من أوليائه يذب عنها ، وينطلق بعلامتها ، فاغتنموا حضور تلك المواطن ، وتوكلوا على الله .

قال ابن المبارك : ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً ﴾ .

---

(١) في «س» و «ط» : (قال) .

= وأبو عبدالله الواسطي لم أعرفه .

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا .**

لجهالة راويه عن ابن المبارك من جهة، ولإعضاله من جهة أخرى ، فإن بين ابن المبارك ويوسف بن أسباط وبين ابن مسعود مفاوز .

والظاهر أن هذا الأثر الموقوف قد سرقه عبد الغفار المدني، وهو عبد الغفار بن القاسم، أو عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي - وكلاهما موصوفان بالوضع - فرواه مرفوعًا من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - .

فقد أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٠٠) وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (٤١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان»(١/ ٣٢٢)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٦٨٩) من طريق : =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٥] حدثنا أسد ، قال :[حدثنا][(١)]محمد بن خازم[(٢)] ، عن حنظلة ابن عبدالرحمن ، عن عبدالكريم بن أبي أمية[(٣)] قال :

لأن أرد رجلاً عن رأى سيئ أحب إليَّ من اعتكاف شهر .

---

(١) سقطت من «س» ، وفي «ط» : (نا).

(٢) في «س» و «ط» :(صارم) ، وفي « الأصل » :(حازم)،والصواب ما أثبتناه .

(٣) كذا في«الأصل» ، وفي «س» و «ط» : (عبد الكريم أبي أمية) وهو الأصح .

= عبد السلام بن صالح أبي الصلت الهروي، قال: حدثنا عباد بن العوام، قال : حدثنا عبد الغفار المديني ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعًا به .

قلت :أبو الصلت الهروي متهم بالوضع ، وقد فصَّلت حاله في كتابي «النقد الصريح» (ص:١٠٧-١١٦) ،وعبد الغفار المدني قال فيه العقيلي:«مجهول بالنقل ، حديثه غير محفوظ ، ولا يُعْرف إلا به» ، وقال الذهبي: «لا يُعْرف ، وكأنه أبو مريم ، فإن خبره موضوع» .

قلت : أبو مريم هذا هو عبد الغفار بن القاسم الأنصاري ، وقد كذبه غير واحد من الأئمة ، ونسبه ابن المديني وأبو داود إلى وضع الحديث .

(٥) إسناده ضعيف .

فيه حنظلة بن عبدالرحمن ويُقال : ابن عبدالله السدوسي ، وقد ضعفه غير واحد من أهل العلم ، قال أحمد :«منكر الحديث ، يحدِّث بأعاجيب» ، وقال ابن معين والنسائي : «ضعيف» ، وقال ابن حبان : «اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدِّث به ، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ، تركه يحيى القطان » .

قلت : وهذا الخبر أحد عجائبه فإن عبدالكريم هذا هو ابن أبي المخارق أحد الضعفاء وكان موصوفًا بالإرجاء ، فهذا القول منه مستبعد ، والله أعلم .

[٦] حدثنا أسـد ، عن أبي إسحق الحـذَّاء ،عن الأوزاعي ، قال : كان بعض أهل العلم يقول :

لا يقبل الله من ذي بدعـة صلاةً ، ولا صيامًـا ، ولا صدقةً ، ولا جهاداً ، ولا حجاً ، ولا عمرةً ، ولا صرفاً ، ولا عدلاً .

وكانت أسلافكم تشتد ألسنتهم عليهم[١] ، وتشمئز منهم قلوبهم ، ويحذرون الناس بدعتهم .

قال : ولو كانوا مستترين ببدعتهم دون الناس ما كان لأحد أن يهتك عنهم ستراً ، ولا يظهر منهم عورةً الله أولى بالأخذ بها وبالتوبة عليهم .

فلما أخذوا بها وكثرت دعاتهم[٢] إليها ، فنشر العلم حياة ، والبلاغ عن رسول الله ﷺ رحـمة يعتـصم بها [مؤمن وتكون حـجة] [٣] على مُصرٍّ ملحد .

(١) في «س» و «ط» : (عليهم ألسنتهم).

(٢) في «س» و «ط» : (فأما إذا جهروا بها وكثرت دعوتهم إليها) .

(٣) سقطت من «س» و «ط» .

(٦) إسناده ضعيف جدًّا ، والشطر الأول منه صحيح من قول الحسن البصري.

أبو إسحاق الحذَّاء الأقرب أنه إبراهيم بن قديد ، وهو ابن يزيد بن قديد كما ذكره الدولابي في«الكنى» (١/ ٩٩) ، وقد قال العقيلي: « في حديثه وهم وغلط» ، وقال البخاري في حديثٍ رواه عن الأوزاعي : «لا أصل له من حديث الأوزاعي» ، وقال الذهبي : «له مناكير» .

ولكن الشطر الأول منه أخرجه الآجـري في «الشريعة» (١/ ٢٠٠) ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١/ ١٣) **بسند صحيح** من قول الحسن البصري ـ رحمه الله ـ .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٧] وأخبرني محمد بن وضّاح ، عن غير واحد ، أن أسد بن موسى كتب إلى أسد بن الفرات :

اعلم - أي أخي - [أنما][(١)] حملني على الكتاب إليك ما ذكر أهل بلادك من صالح ما أعطاك الله من إنصافك الناس ، وحسن حالك مما أظهرت من السُّنَّة ، وعيبك لأهل البدع ، وكثرة ذكرك لهم ، وطعنك عليهم ، فقمعهم الله بك ، وشدَّ بك ظهر أهل السنة ، وقوَّاك عليهم بإظهار عيبهم ، والطعن عليهم ، فأذلَّهم الله بذلك ، وصاروا ببدعتهم مستترين .

فأبشر - أي أخي - بثواب ذلك ، واعتد به من أفضل حسناتك من الصلاة ، والصيام ، والحج ، والجهاد .

وأين تقع هذه الأعمال من إقامة كتاب الله وإحياء سنة رسول الله ﷺ[(٢)] ، وقد قال رسول الله ﷺ :

[٨] «**من أحيا شيئًا من سنتي كنت أنا وهو في الجنة كهاتين**» .

وضم بين أُصبعيه .

---

(١) من «س» و «ط» ويقتضيها السياق .

(٢) في «س» و «ط» : (رسوله).

---

(٧) السند فيه إبهام ، وإن كان بعض أهل العلم يصححون ما هذه صورته ، وفيه نظر كما بينته في كتابي « قواعد حديثية » .

(٨) وقفت عليه بلفظ مقارب ، وهو :

«من أحيا سنتي فقد أحبني ، ومن أحبني ، كان معي في الجنة» .

وله طرق بهذا اللفظ .

=

. . . . . .

= **الأول** : ما أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٨) ، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٧١٣) من طريق :بقية بن الوليد ، حدثني عاصم بن سعيد ، حدثني معبد بن خالد ، عن أنس بن مالك مرفوعًا به .

وهذا السند **ضعيف جدًا** ، فيه معبد بن خالد وهو ابن أنس بن مالك ، وقد قال فيه الذهبي : «لا يُدري من هو» ، وقد تفرد بالرواية عنه عاصم بن سعيد هذا ، وهو مثله في الجهالة ، قال العقيلي : «مجهول بالنقل» ، وقال الأزدي:«غير حجة، وهو مجهول» .

قلت : بقية مشهور بالرواية عن المجاهيل ، والظاهر أنه قد اضطرب في رواية هذا الحديث ، فرواه من الطريق :

الثاني : عن عياض بن سعيد المازني ، قال : حدثني سعيد بن خالد بن أنس بن مالك ، عن أنس به مرفوعًا .

أخرجه العقيلي (٣/ ٣٤٩) ، وعياض بن سعيد هذا قال فيه العقيلي : «مجهول بالنقل ، حديثه غير محفوظ بهذا الإسناد» .

ثم خرَّج له هذا الحديث ، وقال : «وقد روى هذا بإسناد أصلح من هذا من غير هذا الوجه » .

وسعيد بن خالد بن أنس هذا لم أقف له على ترجمة ، فقد تكون تصحفت في نسخة العقيلي عن «معبد بن خالد » ، وقد تقدَّم الكلام عليه .

الثالث : ما أخرجه العقيلي(٢/ ٣) من طريق بقية - أيضًا - : حدثني عاصم بن سعيد ، حدثني سعيد بن خالد ، عن خالد بن أنس ، عن أنس به.

وقد تقدَّم الكلام على رواة إسناده .

فهذا يدل على أن بقية قد اضطرب في إسناد هذا الحديث كما ترى .

وله طريق آخر من رواية محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري ، عن أبيه ، عن=

شبكة ومنتديات السنة الغراء

. . . . . .

= علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أنس مرفوعًا به .

أخرجه الترمذي (٢٦٧٨) ، وزاد في أوله :

«**يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل ، ثم قال لي : يا بني وذلك من سنتي ، . . .**» ثم ذكره ، وقال : «وفي الحديث قصة طويلة» .

ثم قال : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» .

وقال : «وقد روى عباد بن ميسرة المنقرى هذا الحديث عن علي بن زيد ، عن أنس ولم يذكر فيه عن سعيد بن المسيب .

وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه ، ولم يُعرف لسعيد بن المسيب عن أنس هذا الحديث ولا غيره» .

قلت : علي بن زيد بن جدعان ضعيف الحديث ، والرواية التي ذكرها الترمذي أخرجها محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٧١٤) .

وهذا الاختلاف فيه من اضطراب علي بن زيد ، والله أعلم .

وقد أخرجه بنحوه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٧١١) من طريق :

يحيى بن عنبسة ، حدثنا حميد الطويل ، عن أنس مرفوعًا بلفظ :

«**من أحيا سنتي فقد أحياني ، ومن أحياني ، فهو في الجنة**» .

وسنده تالف ، فإن فيه يحيى بن عنبسة وهو موصوف بالوضع ، قال الدارقطني : «دجال يضع الحديث» ، وقال ابن حبان : «دجال وضاع» .

وله عند الهروي (٧١٢) لفظ آخر من حديث أنس ـ أيضًا ـ :

«**من عمل بسنتي فقد أحبني ، ومن أحبني كان معي في الجنة**» .

وفي سنده العلاء بن زيدل وقد نسبه أبو الوليد الطيالسي إلى الكذب ، وقال ابن حبان : «روي عن أنس نسخة موضوعة» ، ونحوه عن الحاكم ، وقال الدارقطني : «متروك» .

[٩] وقال : «أيما داعٍ دعا إلى هُدى فاتُّبع عليه ، كان له مثل أجر من اتَّبعه إلى يوم القيامة ».

فمن يدرك [أجر][1] هذا بشيء من عمله ؟!

وذُكر أيضًا : أن لله عند كل بدعة كيد بها الإسلام وليًا لله يذب عنها، وينطق بعلاماتها .

(١) من «س» و «ط».

(٩) حديث ضعيف ، وله شاهدان صحيحان .

أخرجه ابن ماجة (٢٠٥)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (١٤٣٦) من طريق: يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس ابن مالك مرفوعًا ، بلفظ : «أيما داع دعا إلى ضلالة فاتُّبع ، فإن له مثل أوزار من اتبعه ، ولا ينقص من أوزارهم شيئًا ، وأيما داع دعا إلى هدى فاتبع ، فإن له مثل أجور من اتبعه ، ولا ينقص من أجورهم شيئًا» .

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٧١) :

«إسناده ضعيف لضعف سعد بن سنان» .

وهو كما قال ، ولكن يشهد لصحة معناه :

ما أخرجه مسلم (٢/ ٧٠٥) ، والنسائي (٦/ ٧٧) ، وابن ماجة (٢٠٣) من حديث جرير ابن عبدالله البجلي ـ رضي الله عنه ـ .

مرفوعًا : «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده ، من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة ، كان عليه وزرها ، ووزر من عمل بها من بعده ، ومن غير أن ينقص من أوزارهم شيء» .

وفي رواية عند الترمذي (٢٦٧٥) :

« من سن سنة خير فاتبع عليها فله أجره ..... » الحديث . =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

فاغتنم - ياأخي - هذا الفضل ، وكن من أهله ، فإن النبي ﷺ قال لمعاذ حين بعثه إلى اليمن ، وأوصاه ، وقال :

[١٠] «**لأن يهدي الله بك رجلاً [واحداً]**(١) **خير لك من كذا وكذا**» . وأعظم القول فيه .

فاغتنم ذلك ، وادع إلى السنة حتى يكون لك في ذلك أُلفة ، وجماعة يقومون مقامك إن حدث بك حدث ، فيكونون أئمة بعدك ، فيكون لك ثواب ذلك إلى يوم القيامة كما جاء في الأثر ، فاعمل على

(١) سقطت من «س» و «ط» .

= وله شاهد آخر عند مسلم (٤/ ٢٠٦٠) وأبي داود (٤٦٠٩) ، والترمذي (٢٦٧٤) من حديث العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعًا : « **من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه ، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا ، ومن دعا إلى ضلالة،كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه ، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئًا** » .

(١٠) **منكر من حديث معاذ ، صحيح من حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما.**

أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٣٨) من طريق : بقية بن الوليد ، حدثني ضبارة بن عبد الله ،عن ذويد بن نافع ،عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - مرفوعًا : « **يا معاذ أن يهدي الله على يديك رجلاً من أهل الشرك خير لك أن يكون لك حمر النعم** » .

قلت : **وهذا سند منكر** ، فضبارة بن عبد الله مجهول ، ورواية ذويد بن نافع عن معاذ بن جبل مرسلة ، بل لعلها معضلة ، فإنما يروى عن الطبقة الصغرى من التابعين، وقد روى أصحاب الكتب الستة حديث معاذ في بعثه إلى اليمن من طريق: أبي معبد ، عن ابن عباس ، ولم يذكروا هذا الحرف . =

بصيرة ، ونية ، وحسبة، فيرد الله بك المبتدع المفتون ، الزائغ الجائر[1] ، فتكون خلفًا عن نبيك ﷺ ، فإنك لن تلقى الله بعمل يُشبهه ، وإياك أن يكون لك من أهل البدع أخ،أو جليس ، أو صاحب ، فإنه جاء الأثر :

[١١] « **من جالس صاحب بدعة نُزعت منه العصمة ، ووكِّل إلى نفسه ، ومن مشى إلى صاحب بدعة مشى في هدم الإسلام** » .

---

(١) في «س» و «ط» : (الحائر) .

= ولكن له شاهد صحيح يدل على صحة معناه ، وعلى نكارة نسبته إلى معاذ ، وهو: ما أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٣٣٣)،والبخاري (٢/ ٢٩٩)،ومسلم (٤/ ١٨٧٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٢٠٧) ، والبيهقي في « الكبرى » (٩/ ١٠٧) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ٢١٨) من طريق :

عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: « **لأعطين الراية غدًا رجلاً يفتح الله على يديه** » .

فبات الناس يدوكون ليلتهم ، أيهم يُعطاها ، فلما أصبح الناس ، غدوا على رسول الله ﷺ ، كلهم يرجو أن يُعطاها .

فقال : «**أين علي بن أبي طالب؟**» . . فذكر الحديث ، وفي آخره : «**لأن يهدي الله بك رجلاً واحدًا خير لك من أن يكون لك حمر النعم** » .

(١١) **أثر ضعيف** .

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٥٢) ، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٤٥٩/ ٤٣٤)،وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٩٤٨) من طريق :

عبد الله بن خبيق الأنطاكي ، حدثنا يوسف بن أسباط ، عن محمد بن النضر الحارثي بلفظ : « **من أصغى سمعه إلى صاحب بدعة وهو يعلم أنه صاحب بدعة، نُزعت منه العصمة ، ووكِّل إلى نفسه** » . =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٢] وجاء : « **ما من إله يعبد من دون الله أبغض إلى الله من صاحب هوىً** » .

= وفيه عبد الله بن خبيق، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢/ ٤٦) ولم يورد فيه جرحًا ولا تعديلاً ، ويوسف بن أسباط تغير حفظه بعد أن دفن كتبه ، وروى مالا يتابع عليه .

وقد أخرجه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٩٤٨) من طريق :

إسماعيل بن قتيبة مولى البراء بن عازب ، عن عمار بن عمرو البجلي ، عن محمد بن النضر الحارثي ، قال : كان يُقال : .... فذكره .

وعمار بن عمرو وإسماعيل بن قتيبة في عداد المجاهيل ، لم يوثقهما معتبر ، وانظر تراجمهما في «الجرح والتعديل» (١/ ١/ ١٩٤و٢/ ٣/ ٣٩٣) .

(١٢) موضوع .

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٨/ ٣) : حدثنا ابن مصفى ، حدثنا بقية ، حدثنا عيسى بن إبراهيم ، حدثني ابن دينار ، عن الخصيب ، عن راشد بن سعد ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«**ما تحت ظل السماء إله يعبد من دون الله أعظم عند الله من هوى متبع**» .

وأخرجه من طريقه ابن بطة (١/ ٣٨٨/ ٢٨٠) ، وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (١٠٦و١٥٩) .

وهذا سند تالف ، عيسى بن إبراهيم هو ابن طهمان ، قال البخاري والنسائي : «منكر الحديث» ، وقال ابن معين : «ليس بشيء» ، وقال النسائي وأبو حاتم : «متروك الحديث» .

ومثله ابن دينار ، وهو الحسن التميمي ، إن لم يكن أسوأ حالاً منه ، فإن الإمامين أحمد وابن معين كذباه .

والخصيب هو ابن جحدر ، كذَّبه البخاري ، وشعبة ، والقطان ، وابن معين .

وقد وقعت اللعنة من رسول الله ﷺ على أهل البدع ، وأن الله لا يقبل منهم صرفًا ، ولا عدلاً ، ولا فريضةً ، ولا تطوعًا (*) ، وكلما ازدادوا اجتهادًا ، وصومًا ، وصلاةً ، ازدادوا من الله بُعدًا ، فارفض مجالسهم ، وأذلهم ، وأبعدهم ، كما أبعدهم الله ، وأذلهم رسول الله ﷺ وأئمة الهدى بعده .

* * *

(*) يشير بذلك إلى ما أخرجه ابن ماجة (٤٩) من طريق :

محمد بن محصن ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن حذيفة مرفوعًا : «**لا يقبل الله لصاحب بدعة صومًا ، ولا صلاةً ، ولا صدقة ، ولا حجًا ، ولا عمرةً ولا جهادًا ، ولا صرفًا ، ولا عدلاً ، يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين**» .

قلت : وهذا **حديث موضوع** ، والمتهم به محمد بن محصن ، فقد كذبه غير واحد من أهل العلم ، وقال الدارقطني : «يضع» ، وقال ابن حبان : «شيخ يضع الحديث» .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

باب : ما يكون بدعة

[١٣] حدثني محمد بن وضاح ، [قال : نا محمد بن سعيد] (١) ، قال : نا أسد بن موسى ، قال : نا روح ، قال : نا أبو إسحاق ، عن حارثة بن مضرِّب :

إن الناس نودي فيهم بعد نومة أنه من صلى في المسجد الأعظم دخل الجنة ، فانطلق النساء والرجال حتى امتلأ المسجد قيامًا يصلون ـ قال

(١) سقطت من «الأصل» ، وهى مثبتة في «س» و «ط» .

(١٣) إسناده ضعيف ، والشطر الثاني منه صحيح .

أبو إسحاق مدلس ، وقد عنعن الإسناد . ويشهد للشطر الأخير منه :

ما أخرجه مسلم في مقدمة «الصحيح» (١/ ١٢) من طريق : الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن عامر بن عبدة ، قال : قال عبد الله : «**إن الشيطان ليتمثل في صورة الرجل ، فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب ، فيتفرقون ، فيقول الرجل منهم : سمعت رجلاً أعرف وجهه ، ولا أدري ما اسمه يحدِّث**» .

قلت : وهذا سند صحيح ، إذا كان الأعمش قد سمعه من المسيب ، فالأعمش موصوف بالتدليس ، وقد عنعنه ، ومقدمة الصحيح ليس لها شرط الصحيح ، والله أعلم .

ثم وجدت للأثر طريقًا عند الدارمي في «السنن» (٢٠٤) : أخبرنا الحكم بن المبارك ، أخبرنا عمرو بن يحيى ، قال : سمعت أبي يحدِّث عن أبيه ، قال : كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة . . . الأثر بنحوه .

وعمرو بن يحيى هو عمرو بن سلمة بن الحارث وثقه أبو حاتم ، وقال مرة : =

أبو إسحاق : إن أمي وجدَّتي فيهم ـ فَأُتى ابن مسعود ، فقيل له : أدرك الناس ، فقال : مالهم ؟ قيل : نودي فيهم بعد نومة أنه من صلى في المسجد الأعظم دخل الجنة .

فخرج ابن مسعود يشير بثوبه [ويقول] (١) : ويلكم اخرجوا لا تُعَذَّبوا ، إنما هى نفخة من الشيطان ، إنه لم ينزل كتابٌ (٢) بعد نبيكم ، ولا ينزل بعد نبيكم .

فخرجوا ، وجلسنا إلى عبد الله ، فقال :

إن الشيطان إذا أراد أن يوقع الكذب انطلق ، فتمثَّل رجلاً ، ثم يَلقى آخر فيقول له : أما بلغك الخبر(٣) فيقول الرجل: وما ذاك ؟ فيقول : كان من الأمر كذا وكذا ، فانطلق فحدِّث أصحابك .

قال : فينطلق الآخر، فيقول: لقد لقيت(٤) رجلاً إني لأتوهم أعرف وجهه ، زعم أنه كان من الأمر كذا وكذا ، وما هو إلا الشيطان .

---

(١) سقطت من «س».

(٢) في «س» : (كتابًا).

(٣) وقع في «الأصل» زيادة : (بالغد) ، وليس لها محل من الكلام.

(٤) في «س» و «ط» : (لقينا).

= «صالح» ومثله عن ابن معين كما في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣/ ٢٦٩) ، وأما أبوه وجده فلم يوثقهما معتبر ، وقد ذكرهما ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤/ ١٧٦و٢/ ٣/ ٢٣٥) ولم يورد فيهما جرحًا ولا تعديلاً .

ولكن يشهد له ما يأتي من الأثار رقم (٢٨و٢٥) .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٤] حدثنا [أسد][(١)]، عن الربيع بن صُبيح ، عن عبد الواحد بن صبرة ، قال: بلغ ابن مسعود أن عمرو بن عتبة في أصحاب له بنوا مسجدًا بظهر الكوفة ، فأمر عبد الله بذلك المسجد فَهُدم ، ثم بلغه أنهم يجتمعون في ناحيةٍ من مسجد الكوفة يسبحون تسبيحًا معلومًا، ويهلِّلون، ويكبرون.

قال : فلبس برنسًا ، ثم انطلق ، فجلس إليهم ، فلما[(٢)] عرف ما يقولون، رفع البرنس عن رأسه ، ثم قال : أنا أبو عبد الرحمن، ثم قال : لقد فضلتم أصحاب محمد [رسول الله][(٣)] ﷺ علمًا ، أو لقد جئتم ببدعة ظلمًا .

قال : فقال عمرو بن عتبة : نستغفر الله ـ ثلاث مرات ـ ، ثم قال رجل من بني تميم : [يُقال له : معضد][(٤)]: والله ما فضلنا أصحاب محمد علمًا ، ولا جئنا ببدعة ظلمًا ، ولكنا قوم نذكر ربنا .

---

(١) سقطت من «الأصل».

(٢) في «س» : (فما عرف).

(٣) من «الأصل» فقط.

(٤) سقطت من «س» و «ط» .

---

(١٤) إسناده ضعيف .

الربيع بن صبيح فيه لين ولذا تجنبه البخاري في «الأصول» وأخرج له في «التعاليق» ، وقد ضعفه النسائي وعفان بن مسلم وغير واحد ، وعبد الواحد بن صبرة مجهول الحال ، ثم إن الظاهر أنه لم يسمع من ابن مسعود ، فقد ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٣/ ٢٢) ، وقال: «روى عن القاسم بن محمد ، روى عنه . . .» ولم يورد فيه جرحًا ولا تعديلاً ،فروايته إنما هي عن طبقة التابعين.

وانظر ما قبله .

فقال : بلى ، والذي نفس ابن مسعود بيده ، لقد فضلتم أصحاب محمد ﷺ علمًا ، أو جئتم ببدعة ظلمًا ، والذي نفس ابن مسعود بيده لئن أخذتم بآثار القوم ليسبقنكم سبقًا بعيداً ، ولئن صرتم[1] يمينًا وشمالاً لتضلن ضلالاً بعيدًا .

[١٥] [حدثنا أسد ، عن أبي هلال ، قال : نا قتادة ، عن حذيفة ابن اليمان ، قال : اتبعوا آثارنا ولا تبتدعوا ، فإن أصبتم فقد سبقتم سبقاً بينًا ، وإن أخطأتم فقد ضللتم ضلالاً بعيدًا] .[2]

---

(١) في «س» و «ط» : (حرتم) .

(٢) هذا الأثر في «الأصل» فقط ، وسقط من «س» و «ط» .

---

(١٥) إسناده ضعيف ، وفيه اضطراب .

فيه أبو هلال الراسبي ، محمد بن سليم ، وثقه أبو داود ، ولَيَّنه النسائي ، وقال الإمام أحمد : «يُحتمل في حديثه ، إلا أنه يُخالف في قتادة ، وهو مضطرب الحديث » ، وقال ابن عدي - بعد أن أورد له أحاديث غير محفوظة - : « له غير ما ذكرت وفي بعض رواياته مالا يوافقه عليه الثقات ، وهو ممن يكتب حديثه» .

قلت : قد انفرد بهذا الخبر دون أصحاب قتادة الكبار المتقنين كشعبة وسعيد وهشام، بل إنه قد اضطرب فيه، فرواه مرة أخرى (١٧) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

ثم إن رواية قتادة عن حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ منقطعة ولا شك فإنه لم يصح له سماع من أحدٍ من الصحابة إلا من أنس بن مالك وعبد الله بن سرجس ـ رضي الله عنهما ـ على خلاف في الأخير .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٦] حدثنا أسد ، عن عبد الله بن المبارك ،عن عبد الله بن عون ، عن إبراهيم ، قال : قال حذيفة بن اليمان :

اتقوا الله يا معشر القراء ، خذوا طريق من كان قبلكم ، والله لئن استقمتم ، لقد سبقتم سبقًا بعيداً ، ولئن تركتموه يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيدًا .

[١٧] حدثنا أسد ،قال: نا هلال ، عن قتادة ، عن عبد الله بن مسعود قال : اتبعوا آثارنا ، ولا تبتدعوا، فقد كُفيتم .

---

(١٦) **إسناده مرسل ، والأثر صحيح .**

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «السنة» (١٨) ، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٨٦) ، واللالكائي (١١٩) ، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٤٧٣) من طرق : عن ابن عون به .

قلت : **وهذا سند منقطع**،إبراهيم لم يسمع من حذيفة ، وقد اختلف عليه فيه.

فأخرجه البخاري (٤/ ٢٥٧) ، وابن نصر (٨٧)،والهروي (٤٧٣) من طريق:

الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام وهو ابن الحارث ، عن حذيفة به ، وهو الأصح ، والله أعلم .

(١٧) **إسناده ضعيف ، وفيه اضطراب .**

قتادة لم يسمع من ابن مسعود ، وأبو هلال الراسبي ضعيف ـ كما تَقَدَّم ـ وقد اضطرب فيه وانظر الأثر رقم (١٥) والأثر رقم (١٩) .

(١٨) **إسناده صحيح .**

[١٨] نا أسد ، عن محمد بن خازم[١] ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث[٢] ، قال :

كان حذيفة يدخل المسجد فيقف على الحلق ، فيقول : يا معشر القراء ، اسلكوا الطريق ، فلئن سلكتموها لقد سبقتم سبقًا بعيداً ، ولئن أخذتم يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيداً .

[١٩] حدثنا[٣] أسد ، عن يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال :

---

(١) في جميع النسخ : (حازم) .

(٢) في «الأصل» : (إبراهيم بن همام بن الحارث) .

(٣) في «س» : (أنا) ، وفي «ط» : (نا).

وقد تقدَّم تخريجه برقم (١٦) .

(١٩) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن عيسى ، وهو ضعيف، قال النسائي : «ليس بالقوي »، وقال ابن معين : «ليس بشيء» ، وقال أحمد : «ما أقرب حديثه» ، وقال ابن عدي : «عامة ما يرويه لا يُتابع عليه» ، والأعمش مدلس ، وقد عنعنه.

والأثر أخرجه ابن بطة (١٧٥) من طريق : مجالد بن سعيد ، عن الأعمش به.

وأخرجه ابن نصر في «السنة»(٧٨) من طريق: عيسى بن يونس، عن الأعمش به.

وأخرجه الدارمي (٢٠٥) ، والبيهقي في «المدخل»(٢٠٤) من طريق : يعلي ، حدثنا الأعمش به .

ومن هذا الوجه أخرجه اللالكائي (١٠٤) ، وزاد فيه محاضر بن المورع قال : ثنا الأعمش.

= وقد أخرجه أبو خيثمة في «العلم» (٥٤) من طريق جرير ، عن العلاء ، عن =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قال عبد الله بن مسعود :

اتبعوا ، ولا تبتدعوا ، فقد كفيتم كل ضلالة .

[٢٠] نا أسد ، عن يحيى بن عيسى ،عن الأعمش ، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث ، قال : أتانا حذيفة في المسجد فقال :

يا معشر القراء ! اسلكوا الطريق ، فوالله لئن سلكتموه لقد سبقتم سبقًا بعيداً ، ولئن أخذتم يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيداً .

[٢١] نا أسد ، عن عامر بن يساف ،عن يحيى بن أبي كثير،قال : قال حذيفة بن اليمان :

اتبعوا سبيلنا ، فلئن اتبعتم سبيلنا[1]لقد سبقتم سبقًا بعيداً ، ولئن خالفتمونا لقد ضللتم ضلالاً بعيداً .

---

(١) في «س» و «ط» : (اتبعوا سبلنا ولئن اتبعتمونا) .

حماد ، عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله . . .فذكره .

وهو عند ابن بطة (١٧٤) من طريق : سفيان عن حماد .

وهو مرسل ، فإن إبراهيم النخعي لم يدرك ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ .

(٢٠) **إسناده ضعيف ، والأثر صحيح .**

يحيى بن عيسى ضعيف ، وقد رواه غيره عن الأعمش كما تقدَّم .

(٢١) **إسناده ضعيف ، والأثر صحيح .**

لانقطاعه بين يحيى بن أبي كثير وحذيفة ـ رضي الله عنه ـ .

وعامر بن يساف ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٠١) ، وقال أبو حاتم ـ كما في «الجرح والتعديل» (١/ ٣/ ٣٢٩) ـ : «هو صالح» .

والأثر صحيح ـ كما تقدَّم ـ من طرق أخرى .

(٢٢) إسناد رجاله ثقات .

[٢٢] نا أسد ، عن عبد الله بن رجاء ، عن عبيد الله[١] بن عمر ، عن سيار بن الحكم [٢] ، أن عبد الله بن مسعود حُدِّث :

أن أُناسًا بالكوفة يسبحون بالحصى في المسجد ، فأتاهم وقد كوَّم كل رجل منهم بين يديه كومة حصى ، قال : فلم يزل يحصبهم بالحصى حتى أخرجهم من المسجد ، ويقول : لقد أحدثتم[٣] بدعة ظلماً، أو قد فضلتم أصحاب محمد [ﷺ][٤] علمًا.

---

(١) كذا في «س» و «ط» ، وفي «الأصل» : (عبيد الله) .

(٢) كذا في «الأصل» وفي «س» و «ط» : (يسار أبي الحكم) ،والصواب :(سيار أبي الحكم).

(٣) في «الأصل» (أخذتم) .

(٤) من «الأصل» فقط.

إلا أنه منقطع ، فإن سيار أبا الحكم لم يسمع من ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ وإنما يروي عن طبقة أصحابه .

وقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥٤٠٩) ، والطبراني في «الكبير» (٨٦٣٠-٨٦٣٢) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٨٠-٣٨١) من طرق :

عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، عن ابن مسعود به.

وعطاء بن السائب اختلط بأخرة ، ومن روى عنه هذا الأثر ممن سمع منه بعد الاختلاط.

ورواه حماد ، عنه ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن ابن مسعود به .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٦٣٣).

وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط وبعده ،فالتوقف في روايته واجب. =

= ففي سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (ق:١٥ / أ) :

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٢٣] حدثني إبراهيم بن محمد ، عن حرملة ، عن ابن وهب ، قال : حدثني ابن سمعان ، قال :

بلغنا عن عبد الله بن مسعود أنه رأى أُناساً يسبحون بالحصى، فقال : أعلى الله تحصون ؟!

لقد سبقتم أصحاب محمد علمًا .

أو لقد أحدثتم بدعة ظلمًا .

« قال الشيخ : دخل عطاء بن السائب البصرة ، وجلس ، فسماع أيوب وحماد ابن سلمة صحيح ، **والرحلة الثانية فيه اختلاط** » .

والظاهر أن عطاء قد اضطرب في رواية هذا الأثر علي الوجهين المذكورين.

(٢٣) إسناده تالف .

فيه ابن سمعان ، وهو عبد الله بن زياد بن سمعان ، وقد كذَّبه غير واحد من أهل العلم ، قال مالك: «كان كذابًا» ، وقال هشام بن عروة : «حَدَّث عني بأحاديث والله ما حدثته بها ، ولقد كذب عليَّ » ، وقال أبو داود : «كان من الكذابين»، ثم إن هذا السند معضل ، فإنما يروي ابن سمعان عن طبقة الزهري .

[٢٤] حدثني محمد وضاح، قال : نا محمد بن سعيد ، قال : نا أسد بن موسى ، عن يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن بعض أصحابه ، قال : مر عبد الله برجل يقص في المسجد على أصحابه وهو يقول : سبِّحوا عشراً ، وهلِّلوا عشراً ، فقال عبد الله : إنكم لأهدى من أصحاب محمد ﷺ أو أضل ؟! بل هذه ، بل هذه ، يعني : أضل .

[٢٥] حدثنا أسد ، عن محمد بن يوسف ، عن الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة : أن رجلاً كان يجمع الناس فيقول : رحم الله من قال كذا وكذا مرة سبحان الله ، قال : فيقول القوم ، ويقول : رحم الله من قال : كذا وكذا مرة الحمد لله ، قال : فيقول القوم .

قال فمر بهم عبدالله بن مسعود ، فقال :

لقد هُديتم لما لم يهتد له نبيكم أو إنكم لمتمسكون بذنب ضلالة .

[٢٦] حدثنا أسد ، عن محمد بن يوسف ، قال :

---

(٢٤) إسناده ضعيف .

يحيى بن عيسى ضعيف كما تقدَّم ، وشيخ الأعمش مبهم ، ولا يستبعد أن يكون الإسناد منقطعًا بين شيخ الأعمش وبين ابن مسعود ، وانظر الأثر رقم (١٩) .

(٢٥) سنده صحيح إلى عبدة بن أبي لبابة ، وفيه انقطاع .

ومحمد بن يوسف ، هو الفريابي ، والسند منقطع بين عبدة وبين ابن مسعود ، فإنما يروى عن ابن مسعود بواسطة أبي وائل شقيق بن سلمة .

(٢٦) سنده صحيح .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

سألت الأوزاعي عن القوم يكونون جميعًا ، فيقول بعضهم لبعض قولوا خيراً ، قال : لا يفعل [1]، فإن أبوا عليه فليقم عنهم .

[٢٧] نا أسد ، عن جرير بن حازم ،عن الصلت بن بهرام ، قال: مر ابن مسعود بامرأة معها تسبيح تسبح به ، فقطعه وألقاه ، ثم مر برجل يسبح بحصى ، فضربه برجله ، ثم قال : لقد ركبتم بدعة ظلماً ، أو لقد غلبتم أصحاب محمد ﷺ علمًا .

[٢٨] وحدثني محمد بن وضاح ، قال : نا موسى بن معاوية ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء[2]، قال :

---

(١) في «س» و «ط» : (ليفعل) .

(٢) في «س» و «ط» : (أبي الزرعا) .

---

(٢٧) **سنده صحيح إلى الصلت بن بهرام .**

إلا أنه معلول بالانقطاع بين الصلت وبين ابن مسعود ، فإنما يروي عن أبي وائل صاحب ابن مسعود .

(٢٨) **إسناده حسن .**

شيخ المصنف ثقة ، ترجمة الذهبي في «السير» (١٢/١٠٨) ، ونقل تعديل أهل العلم له .

وأبو الزعراء حال سلمة بن كهل ،اسمه عبدالله بن هانئ ،وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن حبان ، وقال البخاري : «لا يتابع في حديثه» وهذا الجرح محمول على حديث بعينه لا عامة رواياته ، والله أعلم .

جاء المسيب بن نجبة[1] إلى عبدالله ، فقال : إني تركت في المسجد رجلاً يقول[2] : سبِّحوا ثلاث مائة وستين ، قال : قم يا علقمة ، فاشغل عني أبصار القوم ، فجاء ، فقام عليهم فسمعهم يقولون .

فقال : إنكم لتمسكون بأذناب ضلالة ، أو إنكم لأهدى من أصحاب محمد ﷺ ، أو نحو هذا .

[٢٩] حدثني محمد بن وضاح ، قال : نا زهير بن عباد، عن يزيد ابن عطاء ، عن أبان بن أبي عياش ، قال : سألت الحسن : عن النظام من الخرز والنوى ونحو ذلك يُسبح به ؟

فقال : لم يفعل ذلك أحد من نساء النبي ﷺ ، ولا المهاجرات .

وبلغني أن ابن مسعود مر على رجل وهو يقول لأصحابه سبِّحوا كذا، وكبِّروا كذا ، وهلِّلوا كذا ، قال ابن مسعود :

على الله تعدون - أو على الله تحصون [3] - قد كُفيتم الإحصاء والعدة .

---

(١) في «س» و «ط» : (نجيد).

(٢) في «س» و «ط» : (رجالاً يقولون).

(٣) في «س» و «ط» (تسمعون) .

---

(٢٩) إسناده واه جدًا .

فيه أبان بن أبي عياش ، وهو تالف الحال،كذبه شعبة ،وقال أحمد وابن معين : «متروك الحديث» ، وقال النسائي : «ليس بثقة » .

ويزيد بن عطاء الظاهر أنه اليشكري وهو ليِّن الحديث يُستضعف ، وزهير بن عباد وثقه أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» (٢/ ١/ ٥٩١) .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

فقال أبان: فقلت للحسن : فإن سبح الرجل وعقد بيده ؟ فقال لا أرى بذلك بأساً .

[٣٠]حدثنا أسد، عن الربيع بن صُبيح، عن يونس بن عبيد قال:(١)

كانوا يجتمعون فأتاهم الحسن فقال له رجل : يا أبا سعيد، ما ترى في مجلسنا هذا ؟ قوم من أهل السنة والجماعة لا يطعنون على أحد ، نجتمع في بيت هذا يوماً ، وفي بيت هذا يوماً ، فنقرأ كتاب الله، وندعوا ربنا ونصلي على النبي ﷺ، وندعوا لأنفسنا ولعامة المسلمين ؟

قال : فنهى الحسن عن ذلك أشد النهي .

[٣١]حدثنا أسد، عن الربيع بن صبيح، عن أبان بن أبي عياش، قال:

لقيت طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي، فقلت له : قوم من إخوانك من أهل السنة والجماعة ، لا يطعنون على أحد من المسلمين ، يجتمعون في بيت هذا يوماً ، وفي بيت هذا يوماً ، ويجتمعون يوم النيروز والمهرجان ، ويصومونهما ، فقال طلحة :

بدعة من أشد البدع ، والله لهم أشد تعظيماً للنيروز والمهرجان من غيرهم .

---

(١) في «س» و «ط» : (قالوا) .

---

(٣٠) إسناده لين .

فيه الربيع بن صبيح ، وقد تَقدّم الكلام عليه .

(٣١) إسناده واه جداً .

فيه أبان بن أبي عياش ، والربيع بن صبيح وقد تَقدّم الكلام عليهما .

ثم استيقظ أنس بن مالك ،فرقيت[1] إليه، فسألته كما سألت طلحة، فرد عليَّ مثل قول طلحة كأنما كانا[2]على ميعاد .

[٣٢] حدثنا أسد، قال: نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، قال: حدثني من سمع خطاب[3]بن عبدالله: أن أبا موسى قال لصاحب له: تعال حتى نجعل يومنا هذا لله لكأن رسول الله ﷺ شهدنا.

قال : ومنهم من يقول :تعال حتى نجعل يومنا هذا لله ، ومنهم من يقول : تعال حتى نجعل يومنا هذا لله، فما زال يرددها حتى تمنيت أني غبت[4]في الأرض .

[٣٣] حدثنا أسد ، قال: نا مروان بن معاوية ،قال: أخبرنا سعيد

(١) في «س» و «ط»: (فوثبت) .

(٢) في «س» و «ط»: (كانوا) .

(٣) كذا في «الأصل» ، وفي «س» و «ط»: (حصان) ، والصواب: (حطان) .

(٤) في «س» و «ط» : (سخت) .

(٣٢) إسناده ضعيف .

لجهالة روايه عن حطان بن عبدالله ، وحطان بن عبدالله وثقه ابن سعد والعجلي وذكره بن حبان في «ثقاته» .

(٣٣) إسناده مرسل .

الجريري ثقة ، إلا أنه اختلط ،ولم أتبين رواية مروان عنه قبل الاختلاط أو بعده؟ إلا أنه قد توبع من قِبَلِ سفيان الثوري كما سيأتي ، وعبدالله بن غالب تابعي ، فروايته عن النبي ﷺ مرسلة ، والله أعلم .

وانظر الخبر رقم (٣٩) .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

الجريري ، عن عبدالله[1] بن غالب ، قال: اجتمع قوم ، فقالوا: نجعله يوماً قد غاب شره ، نذكر الله فيه [فأتاهم النبي ﷺ، فقال : ما يجلسكم، قلنا : يارسول الله : نجعله يوماً غاب شره ، نذكر الله فيه][2].

فقال رسول الله ﷺ بيده يوماً غاب شره ؛ [يوماً غاب شره] :[2]

«انتشروا لضياعكم» .

[٣٤] حدثنا أسد ،قال: نا بقية، عن محمد بن عبدالرحمن ، [عن][2] جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب :

أنه خرج يوماً إلى مسجد الكوفة ،ورجل يقص وحوله ناس كثير، فضربه بالدرّة ،فقال رجل :أتضرب رجلاً يدعو إلى الله ويذكّر بعظيم ؟

فقال : إني سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول :

«سيكون من أمتي قوم يُقال لهم القُصاص ، [من][3] لا يرفع لهم عمل

---

(١) في «س» و «ط» : (عبيدالله) ، وهو تصحيف .

(٢) سقط من «ط» .

(٣) سقط من «س» و «ط».

---

(٣٤) إسناده ضعيف جداً .

فيه بقية بن الوليد، وهو مدلس ، وكثير الرواية عن المجاهيل ، وشيخه في السند هو محمد بن عبدالرحمن القشيري ، وهو مجهول متهم،ليس بثقة،قال ابن عدي : «منكر الحديث» ، وقال الدارقطني : «متروك الحديث»،وقال الذهبي : «فيه جهالة وهو متهم»،وانظر ترجمته في «اللسان» (٥/ ٢٨٣) ،ورواية محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرسلة ، والله أعلم .

إلى الله ما كانوا في مجالسهم تلك».

[٣٥] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا موسى بن معاوية القرشي، قال: نا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، قال: كنت جالساً عند الأسود بن سريع، وكان مجلسه في مؤخر المسجد الجامع، فافتتح سورة بني إسرائيل حتى بلغ ﴿ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً ﴾ فرفعوا أصواتهم الذين كانوا حوله جلوساً، فجاء مجالد بن مسعود يتوكأ على عصى[١]، فلما رآه القوم قالوا: مرحباً مرحباً، اجلس.

قال: ماكنت لأجلس إليكم وإن كان مجلسكم حسناً، ولكنكم صنعتم قبلي[٢] شيئاً أنكره المسلمون، فإياكم وما أنكره المسلمون[٣].

[٣٦] وحدثني عن موسى، عن ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن حميد: أن قومًا قرؤوا السجدة، فلما سجدوا رفعوا أيديهم، واستقبلوا القبلة، فأنكر ذلك عليهم مورِّق[٤] وكرهه.

---

(١) في «س» و «ط»: (عصاه).

(٢) في «س»: (قبيل)، وفي «ط»: (قبل).

(٣) في «س» و «ط» (المسلمين).

(٤) في «ط»: (مورق العجلي)، وفي «س» ضرب على كلمة (العجلي).

---

(٣٥) إسناده ضعيف.

فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف الحديث.

(٣٦) إسناده حسن.

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٣٧] وحدثني عن موسى ،عن ابن مهدي، عن سفيان،عن أبي سنان ، عن عبدالله بن أبي الهُذيل ، عن عبدالله بن خباب[١] ، قال :

بينما نحن في المسجد ونحن جلوس مع قوم نقرأ السجدة ونبكي، فأرسل إليَّ أبي، فوجدته قد أحضر[٢] معه هراوة له،فأقبل عليَّ،فقلت : يا أبة ، مالي مالي ؟

قال :ألم أرك جالسًا مع العمالقة ؟ ثم قال :هذا قرن خارج الأن .

[٣٨] وحدثني عن موسى ،عن[٣] ابن مهدي،عن زياد بن مسلم ، عن صالح بن الخليل[٤]قال :

مرخباب بابنه وهو مع أُناس يجادلون في القرآن ،فانقلب غضبان، فأعد له سوطًا ،أو خُطامًا ، أو نِسعةً ،فلما انقلب الفتى ؛ وثب عليه من

---

(١) في «س» و «ط» : (الخباب).

(٢) في «س» : (أضجر).

(٣) سقطت من «س».

(٤) كذا في «س» ، وهو الصواب ، وفي «الأصل»:(صالح بن الخليل) ، وفي«ط» : صالح بن أبي الخليل).

---

(٣٧) إسناده صحيح .

وأبو سنان هو ضرار بن مرة ، وهو ثقة .

والأثر عزاه العراقي في «الباعث على الخلاص من حوادث القصاص » إلى ابن الجوزي في كتاب « القصاص والمذكورين » بنحوه .

(٣٨) إسناده لا بأس به إلى صالح أبي الخليل .

فإن زياد بن مسلم صدوق فيه لين ،وصالح هو ابن أبي مريم ، وروايته عن الصحابة مرسلة ، والله أعلم .

غير أن يأتيه ، فضربه ضربًا عنيفًا .

فلما رأى الجَدَّ من أبيه، قال : قد علمت أنما تريد نفسي فعلى ماذا ؟

فما رد عليه شيئًا ، فجعل يضربه ، فقال: [ياأبة، قد أرى أنك إنما تريد نفسي ، فمه ؟ قال: ألم أراك مع قوم يجادلون في القرآن، فقال :][1] يا أبة إني لا أعود ، فكان إذا مر بهم يدعونه، قال : فيقول: لا ، إلا أن تقبلوا مني ما قبل أبي من نبي الله[2] ﷺ ، قال فيقولون له : إنه قد كان بعد النبي ﷺ أمور وأحداث .

[٣٩] حدثني عن موسى ، عن ابن مهدي ، عن سفيان ، عن سعيد الجريري ، عن عبدالله بن غالب ، قال :

انتهى رسول الله ﷺ إلى قوم في بيت ، فقال : « **ما جمعكم ؟** » .

قالوا : نذكر الله في يوم غاب شره ، فقال رسول الله ﷺ :

« **يوم غاب شره ؟! انتشروا لضياعكم** » .

[٤٠] وحدثني محمد بن وضاح ، عن عبدالله بن محمد ، قال: نا معاوية بن هشام ، قال : نا سفيان ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان

---

(١) سقطت من «ط» .

(٢) في «س» و «ط» : (من شيء إلى الله) .

---

(٣٩) إسناده صحيح إلى عبدالله بن غالب .

إلا أن الخبر معلول بالانقطاع بين عبدالله بن غالب وبين النبي ﷺ ، فابن غالب تابعي .

(٤٠) إسناده لا بأس به .

لحال معاوية بن هشام، فهو صدوق له أوهام، وشيخ ابن وضاح هو ابن أبي شيبة . =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

النهدي قال :

كتب عامل لعمر بن الخطاب إليه أن ها هنا قوماً يجتمعون فيدعون للمسلمين وللأمير .

فكتب إليه عمر : أقبل بهم معك .

[فأقبل] (١)، وقال عمر للبواب : أعد سوطاً .

فلما دخلوا على عمر أقبل علي (٢)أميرهم ضرباً بالسوط .

فقلت : يا أمير المؤمنين ،لسنا أولئك الذين تعني ، أولئك قوم يأتون من قِبَلِ المشرق .

[٤١] حدثني محمد بن وضاح ، عن يعقوب بن كعب ، عن عيسى بن يونس ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم بن عتيبة(٣)قال :

سألت عبد الرحمن بن أبي ليلى عن القصص ؟ فقال :

أدركت أصحاب محمد ﷺ يتجالسون ، ويحدِّث هذا بما سمع، ويحدِّث هذا بما سمع ، فأما أن يُجلسوا خطيبًا ، فلا .

---

(١) سقط من «الأصل».

(٢) في «ط» (علا) .

(٣) في«س» و «ط» : (عتبة) .

= والأثر عزاه العراقي (ص : ٢٤٧) إلى ابن شيبة والمروزي .

قلت : الأثر عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٩٠) :حدثنا معاوية . . به .

(٤١) إسناده ضعيف .

لضعف محمد بن أبي ليلى .

ولكن يؤيده ما يرد ذكره في الأثر (٤٥) .

[٤٢] حدثني محمد بن وضاح ، عن موسى بن معاوية ، قال : نا عمر بن هارون ، عن الضحاك ، قال :

رأيت عمر بن عبدالعزيز يسجن القُصَّاص ومن يجلس إليهم .

[٤٣] حدثني محمد[١] بن وضاح ، عن أبي أيوب الدمشقي سليمان ابن [بنت][٢] شرحبيل ، قال : نا ضمرة بن ربيعة ، قال :

سمعت سفيان الثوري ، وسأله عمر بن العلاء اليماني فقال : يا أبا عبدالله أستقبل القاص ؟ فقال :

ولوا البدع ظهوركم .

[٤٤] حدثني محمد بن وضاح ، عن عبدالله بن محمد ، قال : نا

---

(١) سقطت من «س» و «ط» .

(٢) سقطت من من جميع النسخ ، ووقع في «الأصل» : (أبي يوسف الدمشقي سليمان ابن شرحبيل) .

---

(٤٢) إسناده واه جداً .

فيه عمر بن هارون البلخي ، قال ابن معين «كذاب» ، وقال النسائي وصالح جزرة وأبو علي الحافظ «متروك الحديث» .

(٤٣) إسناده حسن .

لحال سليمان بن بنت شرحبيل - وهو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى - وضمرة بن ربيعة ، فإن فيهما كلاماً يسيراً لا ينزل بأحاديثهما عن درجة الحسن إذا لم يخالفا .

(٤٤) إسناده صحيح .

والأثر أخرجه ابن شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٩١) : حدثنا شبابة بن سوار . . . به .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبابة ،قال : نا شعبة ، قال : نا عقبة بن حريث[1] قال :

سمعت ابن عمر وجاء رجل قاص ، فجلس في مجلسه ،فقال له ابن عمر : قُمْ من مجلسنا ،فأبى أن يقوم ،فأرسل ابن عمر إلى صاحب الشرطة : أن أقم القاص ، قال فبعث إليه فأقامه .

[٤٥] حدثني [محمد][2] بن وضاح،عن عبدالله بن محمد ، قال : نا شريك ، عن إبراهيم ، عن مجاهد قال :

دخل قاص ،فجلس قريبًا من ابن عمر ،فقال له : قم ،فأبى أن يقوم، فأرسل [إلى صاحب الشرط][3] فأرسل إليه شرطياً فأقامه .[4]

وسمعت ابن وضاح يقول - في القصاص - :

لا ينبغي لهم أن يبيتوا في المساجد ، ولا يُتركوا أن يبيتوا فيها .

---

(١) من «س» و «ط».

(٢) في «س» و «ط» : (جرير) .

(٣) سقطت من «ط» .

(٤) ورد في حاشية «الأصل» :«وقال أبو بكر الجصاص الرازي في أحكام القرآن : روى وكيع ، قال:حدثنا هشام بن الغاز ،قال: سألت نافعًا عن الأذان الأول يوم الجمعة ، قال: قال ابن عمر : بدعة ، وكل بدعة ضلالة وإن رآه الناس حسنًا . أبو محب الله عفى عنه . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن وكيع دون الزيادة الأخيرة . أبو محمد».

---

(٤٥) إسناده ضعيف والأثر صحيح .

لضعف شريك بن أبي شريك ، فإنه سيئ الحفظ ، وإبراهيم : الأقرب عندي أنه إبراهيم بن جرير البجلي ، فإنه من شيوخ شريك ، وليس هو بالنخعي .

والأثر صحيح بالإسناد السابق .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٩١) : حدثنا شريك . . به .

[٤٦] حدثنا[١] محمد بن وضاح ، عن موسى بن معاوية ، قال : نا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن عبيدالله ، عن[٢] نافع ، [عن ابن عمر][٣] قال :

لم يقص على عهد النبي ﷺ ، ولا أبي بكر ، ولا عمر ، ولا عثمان ، وأول ما كان القصص حين كانت الفتنة .

---

(١) في «س» و «ط» : (حدثني) .

(٢) في «س» و «ط» : (بن) .

(٣) سقطت من «س» و «ط» .

---

(٤٦) إسناده صحيح .

أخرجه ابن شيبة (٥/ ٢٩٠) : حدثنا معاوية بن هشام .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «**المذكر والتذكير والذكر**» : حدثنا المقدمي ، حدثنا أبو سعيد البلخي .

وأخرجه ابن جبان (موارد : ١١١) من طريق : محمد بن يوسف الفريابي .

ثلاثتهم عن الثوري ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وأخرجه ابن ماجة (٣٧٥٤) من طريق : وكيع بن الجراح ، عن العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وذكره الحافظ المزي في مسند عبدالله العمري من «تحفة الأشراف» (٦/ ١٠٩) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٩٠) : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع من قوله .

قلت والأصح أنه من حديث ابن عمر ، لاتفاق الأكثر عليه ، والله أعلم .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٤٧] وحدثني محمد بن وضاح ، قال : نا محمد بن سعيد ، قال : نا أسد بن موسى ، قال : نا قيس بن الربيع ، عن أبي سنان ضرار بن مرة ، عن عبدالله بن أبي الهذيل الغزلي[١] ، قال :

كنا جلوسًا مع عبدالله بن خباب بن الأرت ، وهو يقول : سبِّحوا كذا وكذا ، واحمدوا كذا وكذا ، وكبِّروا كذا وكذا ، قال : فمر خباب ، فنظر إليه ، ثم أرسل إليه ، فدعاه ، فأخذ السوط ، فجعل يضرب رأسه به ، وهو يقول : يا أبتاه ، فيم تضربني ؟

فقال : أمع العمالقة ؟ هذا قرن الشيطان قد طلع - أو بزغ - .

[٤٨] نا أسد ، قال : نا أبو هلال ، قال : نا معاوية بن قرة ، قال : كنا إذا رأينا الرجل يقص ، قلنا : هذا صاحب بدعة .

---

(١) كذا في «الأصل» ، وفي «س» و «ط» (العنبري) ، والصواب : (العَنَزي) .

---

(٤٧) إسناده ضعيف ، والأثر صحيح بنحو هذا اللفظ .

فيه قيس بن الربيع وهو صدوق في نفسه ، إلا أنه تغير في آخر عمره ، وكان ابنه يدس في كتبه ما ليس من حديثه .

والأثر له إسناد صحيح بنحو هذا اللفظ ، وقد تَقدَّم برقم (٣٧) .

(٤٨) فيه أبو هلال الراسبي ، وهو محمد بن سليم ، لين الحديث ، قال ابن معين : «صالح ليس بذاك القوى» ، وقال مرة : « ليس به بأس ، ليس بصاحب كتاب» ، وقال النسائي : «ليس بالقوي» ، وقال أبو داود : «ثقة» ، وقال أبو زرعة : «لين وليس بالقوي» .

[٤٩] حدثنا[١] إبراهيم بن محمد ،عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن ابن عون قال :

كان محمد بن سيرين يقول في أصوات القرآن : مُحْدث .

[٥٠] حدثنى محمد بن وضاح ،قال :نا موسى بن معاوية ،عن عبدالرحمن بن مهدي ،عن سفيان ،عن الأجلح[٢]،عن ابن أبي الهذيل،عن عبدالله بن خباب ، عن أبيه ، قال :

إنما هلكت بنو إسرائيل حين قَصُّوا .

[٥١] وحدثنى عن موسى ،عن ابن مهدي ، عن سفيان ، عن همام بن الحارث التيمي ، قال :

لما قصَّ إبراهيم التيمي أخرجه أبوه من داره ، وقال :

ما هذا الذي أحدثت ؟!

[٥٢] وحدثنى عن موسى ،عن ابن مهدي ،عن جعفر بن برقان ،

---

(١) في «س» و «ط» : (حدثني).

(٢) في «ط» : (سفيان بن الأجلح) .

---

(٤٩) إسناده حسن .

وإبراهيم بن محمد هو ابن يوسف الفريابي ،وهو صدوق حسن الحديث .

(٥٠) إسناده حسن .

والأجلح هو ابن عبدالله الكندي .

(٥١) إسناده صحيح .

(٥٢) إسناده حسن .

جعفر بن برقان حسن الحديث في غير الزهري .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قال : سمعت ميمون بن مهران يقول :

القاص ينتظر مقت الله .

[٥٣] وحدثنى عن موسى ،عن ابن مهدي ، عن همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، ومورق ، قالا[١] :

يُكره اختصار السجود ،ورفع الأيدي والصوت في الدعاء .

[٥٤] وحدثنى عن موسى ،عن ابن مهدي ،عن أبي بكر بن عيَّاش،عن المغيرة ، عن إبراهيم :

أنه كان يكره أن يختصر السجدة .

[٥٥] وحدثنى عن موسى ،عن ابن مهدي ،عن أبي سليمان[٢] عن يزيد الرشك ، عن خالد الأثْبَج [٣]ابن أخي صفوان بن محرز ، قال :

(١) في «الأصل» : (قال) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، والأقرب عندي أنه : (عن سليمان) ، وهو ابن كثير .

(٣) في «ط» :(الأشج)،وكذا تصحفت في«تهذيب الكمال» في ترجمة يزيد الرشك (٣٢/ ٢٨١) ، وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ١٧) .

(٥٣) إسناده صحيح .

(٥٤) إسناده صحيح .

(٥٥) إسناده حسن .

فيه سليمان بن كثير وهو ضعيف الحديث في روايته عن الزهري ، إلا أنه لا بأس به في غيره ، قال النسائي : «ليس به بأس إلا في الزهري فإنه يخطيء عليه» .

وخالد الأثبج هو ابن عبدالله بن محرز ، أخرج له مسلم ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ، فالأثر لا ينزل عن درجة الحسن إن شاء الله ، وكنت قد ضعفته في الطبعة الأولى ، فيُستدرك هنا .

كنا في مسجد المدينة وقاص لنا يقص علينا ، فجعل يختصر سجود القرآن، فيسجد ونسجد معه ، إذ جاء شيخ فقام علينا فقال :

لئن كنتم على شيء إنكم لأفضل من أصحاب رسول الله ﷺ .

[فمضى][(٢)]، فسألنا عنه فقلنا: من هذا الشيخ ؟ فقالوا : هذا عبدالله بن عمر .

[٥٦] وحدثني عن موسى ، عن ابن مهدي ، عن إسرائيل ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن هلال ، قال :

كان رجل يقص ، فأتى ابن مسعود ،فقيل له ، فجاء ، فجلس في القوم ، فلما سمع ما يقولون قام ، فقال :

ألا تستمعون ، فلما نظروا إليه ، قال :

تعلمون إنكم لأهدى من محمد ﷺ وأصحابه ، أو إنكم لتمسكون بطرف ضلالة .

* * *

---

(١) سقطت من «س» و «ط» .

---

(٥٦) إسناده صحيح .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

باب: كل محدثة بدعة

[٥٧] حدثنى محمد بن وضاح ، [قال: نا محمد بن سعيد][(١)] قال: نا أسد بن موسى ، قال : نا يحيى بن سليم [(٢)] الطائفي، قال : سمعت جعفر بن محمد يحدِّث عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله قال :

خطب النبي ﷺ[(٣)] الناس ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال :

«إن أفضل الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة » .

---

(١) سقطت من «س» و «ط» .

(٢) في «س» و «ط» : (أسلم) وهو تحريف .

(٣) في «ط» : (رسول الله) .

---

(٥٧) حديث صحيح .

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٨٧) ، والإمام أحمد (٣٧١و٣/ ٣١٩) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٤) ، ومسلم (٢/ ٥٩٢) ، والنسائي (٣/ ١٨٨) ، وفي «الكبرى» (تحفة : ٢/ ٢٧٤) ، وابن ماجة (٤٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢١٣) من طريق : جعفر بن محمد به .

والحديث في صفة خطبته ﷺ يوم الجمعة .

وعند النسائي زيادة شاذة ، ذكرتها وبينت وجه شذوذها في كتابي «**صفة خطبة النبي ﷺ**» (ص : ١٧) ، وكتابي «**الزيادات الضعيفة في الأحاديث الصحيحة**» .

[٥٨] نا أسد ، قال : نا بقية ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى ابن جابر الطائي ، عن عبدالرحمن بن عمرو[١] السلمي ، عن عرباض بن سارية السلمي، قال: صلى بنا النبي [٢] ﷺ صلاة الفجر، فوعظنا موعظة بليغة، ثم قال آخر موعظته : « **إياكم وكل بدعة ، فإن كل بدعة ضلالة** » .

[٥٩] حدثنا أسد، عن المسعودي، عن معن قال : قال عبد الله[٣]: كل محدثة بدعة .

---

(١) في «س» و «ط» : (عمر).

(٢) في «ط» : (رسول الله).

(٣) في «س» و «ط» : (عبد الملك) .

---

(٥٨) حديث صحيح .

أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٢٦) ، وابن أبي عاصم (١/ ١١٤) ، وأبو داود (٤٦٠٧) ، والترمزي (٢٦٧٦) ، وابن ماجة (٤٤و٤٣) ،والآجرى في «الشريعة» (ص :٤٦) ، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٦) ، والحاكم (١/ ٩٥) ، وابن بطة في «الإبانة» (١/ ٣٠٥) ، وأبو نعيم في «الضعفاء» (ص : ٤٦) ، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١١٤) ، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ١٨٢) من طريق : حجر بن حجر ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي ، عن العرباض بن سارية بأطول من لفظ المصنف .

وله طرق أخرى عنه ذكرتها في تعليقي على «المذكر والتذكير والذكر» لابن أبي عاصم (ص : ٤٧) .

والحديث صححه جماعة من الأئمة ،منهم: الإمام أحمد والحاكم، والبزار ، وابن عبد البر، وأبو نعيم ، والحافظ الدغولي ، وابن تيمية .

(٥٩) المسعودي اختلط بأخرة ، ومعن هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

وقد صح هذا من قول ابن مسعود - رضي الله عنه - ، كما في الأثر (٦٢) .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٦٠] حدثنا أسد ، عن سفيان بن عيينة ، عن هلال الوزان [١] قال: نا شيخنا القديم عبدالله بن عكيم ، عن عمر أنه كان يقول :

أصدق القيل قيل الله ، وإنَّ أحسن الهدي هدي محمد ﷺ ، وإن شر الأمور محدثاتها ، ألا وإن كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

[٦١] حدثنا أسد ، عن مهدي بن ميمون ، قال : نا واصل مولى أبي عيينة ، قال : دفع إليَّ يحيى بن عقيل صحيفة ، فقال : هذه خطبة ابن مسعود : إنه كان يقول كل عشية خميس :

(١) في «س» و «ط» : (الورَّاق) ، وهو تصحيف .

(٦٠) إسناده حسن ، والأثر صحيح.

لحال أسد بن موسى ، فإنه صدوق ، ولكن تابعه عليه إسحاق بن راهويه عند محمد بن نصر المروزي في «السنة» (٧٥) ، فصح الأثر ولله الحمد.

(٦١) صحيح موقوفًا .

فقد اختلف في وقفه ورفعه .

فأخرجه ابن ماجة (٤٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٥) من طريق : محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود مرفوعًا بأطول من هذا اللفظ .

وخالفه :

إسرائيل بن يونس عند ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٨١) ، فرواه =

إنما هو القول والعمل ، فأصدق القول قول الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وإنَّ كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة .

[٦٢] حدثنا أسد ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة[١] ، عن رباح[٢] النخعي ، قال :

كان ابن مسعود يخطبنا كل خميس فيقول: إن أصدق الحديث كتاب

(١) هكذا في جميع النسخ ، والصواب : (أبي جمرة) .

(٢) هكذا في جميع النسخ ، والصواب : (رياح) ، بالياء.

= عن أبي إسحاق من قول بن مسعود .

ورواه مرة الهمداني وطارق بن شهاب عند البخاري في «الصحيح» (فتح : ٤/ ٢٥٦و ١٠/ ٤٢٠) عن ابن مسعود موقوفاً .

وأخرجه الدارمي (٢٠٧) من طريق أسلم المنقري ، عن بلاد بن عصمة ، عن ابن مسعود به ، وزاد في آخره : والشقي من شقي في بطن أمه ، وإن شر الروايا روايا الكذابين ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل ما هو آت قريب .

وبلاد بن عصمة ذكره ابن حبان في «ثقاته» ، ولم يوثقه معتبر .

وله طريقان آخران عند ابن بطة (١٧٢و١٧٣) موقوفًا على ابن مسعود بأطول من هذا اللفظ ، والأصح رواية الجماعة ، والله أعلم .

(٦٢) صحيح موقوفًا .

رياح النخعي هو ابن الحارث ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال العجلي : «كوفي تابعي ثقة» ، وهما متساهلان ، وقال الحافظ في «التقريب» : «ثقة» !!

وهو صحيح بما قبله .

وأبو جمرة هو نصر بن عمران الضبعي ثقة من رجال «التهذيب» .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[الله][1] ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وشر الأمور محدثاتها .

[٦٣] حدثنا أسد ، عن جعفر بن برقان ، [عن][1] الزهري ، عن أبي يحيى ، عن يزيد بن عميرة ، عن معاذ بن جبل ، قال :

أوشك قائل[2] من الناس يقول : قد قرأت القرآن ولا أرى الناس يتبعوني ، ما هم بمتبعي حتى أبتدع لهم غيره ، فإياكم وما ابتدع ، فإن كل ما ابتدع ضلالة .

[٦٤] حدثنا أسد ، قال : نا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، أن ابن مسعود قال :

(١) سقطت من «س» و «ط» .

(٢) في «س» و «ط» : (قائلاً).

(٦٣) إسناده ضعيف ، والأثر صحيح .

جعفر بن برقان يخطيء في حديث الزهري ، قال أحمد : «إذا حدَّث عن غير الزهري فلا بأس به ، وفي حديث الزهري يخطيء» ، وقد أخطأ في هذا الحديث بعينه ، فقال فيه :(عن أبي يحيى) ، وهو خلاف المحفوظ عن الزهري .

فقد خالفه : عقيل بن خالد عند أبي داود (٤٦١١) ، ومعمر عند الآجرى في «الشريعة» (١/ ١٧٣)،وشعيب عند ابن بطة في «الإبانة» (٢٠٤) فرووه عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني ، عن يزيد بن عميرة ، عن معاذ به، وسنده صحيح.

(٦٤) إسناده منقطع ، والأثر صحيح .

أبو قلابة لا يعرف له سماع من ابن مسعود .

والأثر أخرجه الدارمي (١٤٣) من طريق : حماد بن زيد به .

وأخرجه (١٤٢)من طريق: يحيى بن أبي كثير،عن أبي قلابة مختصراً . =

عليكم بالعلم قبل أن يُقبض ، وقبضه ذهاب أهله ، عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يَفْتقِر - أو يُفتقر - إلى ما عنده ، وستجدون أقواماً يزعمون أنهم يدعون إلى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم ، عليكم بالعلم وإياكم والتبدع ، والتنطع ، والتعمق ، وعليكم بالعتيق .

[٦٥] حدثنا أسد ، عن زيد ، عن سفيان ، عن ربيعة[١] بن صالح ، عن عثمان بن حاضر[٢] عن ابن عباس أنه قال :

عليكم بالاستقامة والأثر ، وإياكم والتبدع .

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وهو تصحيف ، والصواب : (زمعة) .

(٢) في «س» و «ط» : (حاصر) .

= وأخرجه ابن نصر المروزي في «السنة» (٨٥) ، واللالكائي (١٠٨) من طريق : ابن علية ، حدثنا أيوب به .

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٩٢) من طريق : حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . . به .

ولكن له طريق صحيح عند البيهقي في «المدخل» (٣٨٨).

(٦٥) إسناده ضعيف .

فيه زمعة بن صالح ، وهو ضعيف ، وزيد هو ابن أبي الزرقاء .

والأثر أخرجه الدارمي (١٣٩)، وابن بطة (٢٠٠ و٢٣٣) ، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٧٢٤) من طريق : زمعة به .

وله طريق آخر عند ابن نصر في «السنة» (٨٣)، والهروي في «ذم الكلام» (٧٢٣) من رواية : أبي حذيفة ، حدثنا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس به .

وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود ، وهو صدوق في نفسه، فيه ضعف من قِبَلِ حفظه ، لا سيما في روايته عن سفيان ، والظاهر أنه قد أخطأ في هذا السند ، فإنما=

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٦٦] حدثنا أسد ، قال : نا زيد، عن جعفر بن برقان، عن يحيى بن أبي هاشم ، قال : حدثني[١] رجل ، أن معاذ بن جبل قام بالشام فقال : [يا][٢] أيها الناس، عليكم بالعلم قبل أن يُرفع، ألا وإن رفعه ذهاب أهله ، وإياكم والبدع ، والتبدع ، والتنطع ، وعليكم بأمركم العتيق .

[٦٧] حدثنا أسد ، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة ، عن يزيد[٣] بن عميرة ، عن معاذ بن جبل [رضي الله عنه][٢]، قال :

(١) في «س» و«ط» : (ثنا).

(٢) سقطت من «س» و «ط» .

(٣) في «س» و«ط» : (زيد).

= يُروى الأثر عن سفيان بالطريق الأول ، رواه عنه زيد بن أبي الزرقاء كما عند المصنف ، والأشجعي عند الهروي وابن بطة ، فخالف هو الجماعة .

(٦٦) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - .

ويحيى بن أبي هاشم لم أعرفه ، ولعله صُحِّفَ عن يحيى بن هاشم ، فإن كان كذلك فالسند تالف ، فيحيى بن هاشم كذبه غير واحد من أهل العلم ، وقال ابن عدي : «يضع الحديث ويسرقه» ؛ ثم تَبيَّن لي أنه غيره ، فقد أخرج الهروي في «ذم الكلام» (٥٤٨) هذا الأثر من طريق : وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن يحيى بن أبي هاشم السامي ، عن معاذ به ، فيبعد أن يكون تصحيفًا ، والله أعلم .

(٦٧) إسناده شاذ ، والأثر صحيح .

فقد خولف حماد بن سلمة في رواية هذا الحديث .

فرواه حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن معاذ به ، دون ذكر يزيد .

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١/ ٨٩/ ١١٧) .

قلت : حماد بن زيد أثبت في أيوب من حماد بن سلمة ، وحديثه أصح . =

تكون فتنة يكثر فيها المال ، ويفتح فيها القرآن ، حتى يقرأه المؤمن والمنافق ، والرجل والمرأة ، والصغير والكبير ، فيقرأ الرجل سراً فلا يُتبع ، فيقول : ما أتبع ، فوالله لأقرأنه علانية ، فيقرأه علانية فلا يُتبع ، فيتخذ مسجداً ويبتدع كلامًا ليس من كتاب الله ، ولا من سنة رسول الله ﷺ ، فإياكم وإياه فإنها بدعة ضلالة ، وإياكم وإياه فإنها بدعة ضلالة ، وإياكم وإياه فإنها بدعة ضلالة ثلاثاً .

[٦٨] حدثنا أسد ، قال : نا الوليد بن مسلم ، عمَّن حدَّثه ، عن قتادة في قوله : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ ﴾ [المائدة : ٧٧] قال : لا تبتدعوا .

= وأخرجه الدارمي في «السنن» (١٩٩) من طريق : سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، قال : قال معاذ بن جبل . . . فذكره .

وربيعة بن يزيد إنما يروي عن طبقة التابعين ، فروايته عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - مرسلة والله أعلم .

والأثر له طريق آخر صحيح تقدَّم ذكره ، انظر الأثر رقم (٦٣) .

(٦٨) إسناده ضعيف جداً .

لجهالة روايه عن قتادة ؛ ثم وجدت أن هذه الواسطة ممن لا يُعتمد عليه في الرواية .

فقد أخرج ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤/ ١١٨٠) حدثنا أبي ، حدثنا عيسى بن يونس الأيلي ثنا الوليد ، عن خليد ، عن قتادة به .

وخليد هو ابن دعلج ، ضعيف جداً لا سيما في قتادة ، قال ابن معين : « ليس بشيء» ، وقال النسائي : «ليس بثقة» ، وقال أبو حاتم : «صالح ، ليس بالمتين في الحديث ، حَدَّث عن قتادة أحاديث منكرة» .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٦٩] حدثنا أسد ، قال : نا ابن لهيعة[١]، قال : نا سلامان بن عامر[٢]، عن أبي عثمان الأصبحي ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله ﷺ قال :

«سيكون في أمتي دجَّالون كَذَّابون ، يأتونكم ببدع من الحديث لم تسمعوا أنتم ولا أباؤكم ، فإيَّاكم وإيَّاهم لا يفتنونكم» .

---

(١) في «س» و «ط» : (ابن ربيعة) .

(٢) في «س» : (سلامان بن عامر بن عامر).

---

(٦٩) إسناده ضعيف .

سلامان بن عامر مجهول الحال ، وشيخه الأصبحي قال الحافظ في «التقريب» : «هو مسلم بن يسار ، وإلا فمجهول» .

والأول والثاني مترجمان في «تعجيل المنفعة» لابن حجر .

والحديث من هذا الطريق أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٤٩) : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا سلامان به .

ولكن أخرجه مسلم في «المقدمة» (١/ ١٢) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ١٠٤) من طريق: شراحيل بن يزيد عن مسلم بن يسار، أنه سمع أبا هريرة . . فذكره بنحوه .

ومسلم بن يسار ذكره ابن حبان في «ثقاته» ، وقال أحمد : «لا أعرفه» ، وقال الدارقطني : «لا يُعتبر به» ، وقال الذهبي : «لا يبلغ حديثه درجة الصحة ، وهو في نفسه صدوق» .

قلت : لا ينفك حاله عن الجهالة .

[٧٠] حدثنا أسد ، قال : نا مهدي بن ميمون، عن الحسن ، قال :

صاحب البدعة [لا][1] يزداد اجتهاداً صياماً ، وصلاة إلا ازداد من الله بعداً .

[٧١] حدثنا أسد ، قال : نا بعض أصحابنا ، قال كان أيوب السختياني[2] يقول :

ما ازداد صاحب بدعة اجتهاداً إلا ازداد من الله بعداً .

[٧٢] قال أسد : وحدثنا بعض أصحابنا ، عن هشام بن حسان ، قال : لا يقبل الله من صاحب بدعة صياماً ، ولا صلاةً ، ولا زكاةً ، ولا

---

(١) سقطت من «الأصل» .

(٢) في «س» : (السجستاني) .

---

(٧٠) **إسناده صحيح .**

وقد أخرجه من هذا الوجه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٤٧٧) .

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١/ ٢٠٠)، والهروي من طريق : هشام بن حسان ، عن الحسن البصري به . وسنده صحيح أيضاً .

(٧١) **إسناده ضعيف .**

لجهالة شيخ أسد بن موسى .

والأثر أخرجه ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص: ١٣) .

(٧٢) **إسناده منكر ، والأثر صحيح من قول الحسن البصري .**

قد خولف المبهم الذي روي هذا الخبر من قول هشام بن حسان .

وإنما يُحفظ هذا الأثر من رواية هشام بن حسان عن الحسن البصري كما تقدَّم برقم (٧٠) .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

حجاً ، ولا جهاداً ، ولا عمرة ، ولا صدقة[1]، ولا عتقاً ، ولا صرفاً ، ولا عدلاً .

[٧٣] حدثنا أسد ، قال : حدثنا بعض أصحابنا ، عن إسماعيل بن عياش ، عن أبان بن أبي عياش ، عن الحسن :

أن رجلاً من بني إسرائيل ابتدع بدعة ، فدعا الناس إليها ، فاتُبع ، وأنه لما عرف ذنبه عمد إلى ترقوته ، فثقبها[2]، فأدخل فيها حلقة ، ثم جعل فيها سلسلة ، ثم أوثقها في شجرة ، فجعل يبكي ويعج إلى ربه ، فأوحى الله إلى نبي تلك الأمة ألا توبة له، هذا قد غفرت له الذي أصاب، فكيف بمن أضل ؟! فصار إلى النار .

[٧٤] حدثنا أسد ، عن أبي عبد الرحمن الفراء[3] ، عن عوف الأعرابي ، عن خالد الربعي[4] قال :

كان في بني إسرائيل شاب قد قرأ الكتب ، وكان مغموراً ، وأنه

---

(١) في «الأصل» : (ولا صدقًا) .

(٢) في «س» و «ط» : (فنقبها) .

(٣) في «ط» (عن أبي عبدالرحمن، عن الفراء)، وفي «س» : (أبي عبد الرحمن، نا الفراء).

(٤) في «ط» : (الريفي) .

---

(٧٣) إسناده واه جداً .

لوهاء حال أبان بن أبي عياش ، وإسماعيل بن عياش ضعيف في غير روايته عن الشاميين .

(٧٤) إسناده ضعيف جداً.

شيخ أسد بن موسى ، لم أقف له على ترجمة ، وخالد الربعي هو ابن باب ، قال أبو زرعة : «متروك» ، وقال ابن معين : «ضعيف».

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٩٩) ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٨٧) ، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٠٤٦).

أراد المال والشرف ، وأنه ابتدع بدعة حتى أدرك بها المال والشرف ، فلم يزل كذلك حتى كثر تبعه .

فبينا هو كذلك على فراشه ، قال: ها الناس لا يعلمون ما ابتدعت ، أليس الله يعلم ما ابتدعت ؟ لو أني تبت إلى ربي ؟ قال : فعمد فخرق ترقوته فجعل فيها سلسلة ، ثم أوثقها إلى آسية من أواسي المسجد ، ثم قال : لا أُطلق نفسي حتى يطلقني الله .

وكان لا يعدو بني إسرائيل أن يكون فيهم من يُوحى إليه ، فأوحى الله إلى نبي من أنبيائه أنه لو كان ذنبك فيما بيني وبينك لغفرت بالغ ما بلغ ، ولكن كيف بمن أضللت من عبادي ، فماتوا فدخلوا النار ، فلا أتوب عليك .

[٧٥] حدثني إبراهيم بن محمد ، عن سحنون ، عن ابن وهب ، قال : أخبرني [ابن][(١)] لهيعة ، عن سلامان بن[(٢)] عامر ، عن أبي عثمان رضيع عبد الملك بن مروان ، أنه سمع أبا هريرة ، يقول :

---

(١) سقطت من «س» و «ط» .

(٢) في «س» و «ط» : (عن) .

---

(٧٥) مضطرب .

هذا الحديث مما اضطرب فيه سلامان بن عامر .

فقد رواه الحسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، عن سلامان بسنده مرفوعًا .

أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٩) ، وتابعه أسد بن موسى عند المصنف (٦٩) .

والحسن بن موسى إنما سمع من ابن لهيعة بعد الاختلاط كما نصَّ عليه ابن المديني - رحمه الله - ، وأسد لم يُصنف ضمن من سمع منه قديمًا . =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

سيخرج قوم في آخر الزمان هم دجالون كذابون ببدع من الحديث لم تسمعوا به أنتم ولا آباؤكم ، فإياكم [وإياهم] (١) لا يفتنوتكم .

[٧٦] حدثني محمد بن وضاح ، قال : نا موسى بن معاوية ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن إسحاق بن سعيد ، عن أبيه :

أن ابن عياس دخل المسجد الحرام ، وعبيد بن عمير يقص ، فقال للذي يقوده : امش بي حتى تقف [بي] (١) عليه ، فلما وقف تلا الآيات التي في سورة مريم ، ثم قال : اتل كتاب الله يا ابن عمير ، واذكر ذكر

---

(١) من«س» و«ط» فقط.

= وقد خالفهما ابن وهب ، فرواه عن ابن لهيعة بسنده موقوفًا كما في هذا السند فهذا يدل على أن المحفوظ عن ابن لهيعة ماروا ه ابن وهب فقد سمع منه قديمًا موقوفًا.

وقد رواه شراحيل بن يزيد،عن سلامان مرفوعًا عند مسلم في «المقدمة»(١/ ١٢) كما تقدَّم .

فالخلاف في وقفه ورفعه بين ابن لهيعة وبين شراحيل بن يزيد ، إلا أن المختلف عليه من الجهالة بمكان يجعلنا نحكم عليه بالاضطراب في رفع هذا الخبر ووقفه ، والله أعلم.

(٧٦) إسناده صحيح .

وإسحاق بن سعيد هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، وهو وأبوه ثقتان .

والخبر عزاه العراقي في «الباعث على الخلاص من أحاديث القصاص» (ص: ٢٤٤) إلى عبد بن حميد في «تفسيره» عن قيس بن سعد،عن ابن عباس . . بنحوه.

الله ، وإياك والبدع في الدين [١] .

[٧٧] حدثني محمد بن وضاح، قال : نا محمد بن يحيى ، قال : نا أسد بن موسى ، قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد[٢]، عن خالد بن معدان [٣]، عن العرباض بن سارية السُّلمي ، قال :

وعظنا رسول الله ﷺ بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ، ووجلت منها القلوب، فقال رجل من أصحابه : يا رسول الله ، إن هذه [كأنها][٤] موعظة مودِّع ، فما تعهد إلينا ؟ قال :

«أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشياً ، فإنه من يعش بعدي يرى اختلافاً كثيراً ، فإياكم ومحدثات الأمور ، فإنها ضلالة ، ومن أدركته منكم فعليه بسنتي ، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، عضوا عليها بالنواجذ» .

---

(١) في «س» و «ط» : (في دين الله) .

(٢) في «ط» : (سعيد) .

(٣) في «س»و«ط» زيادة :(وأبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم ،عن خالد بن معدان).

(٤) سقطت من «س» و «ط» .

---

(٧٧) إسناده مرسل ، والحديث صحيح .

فالحديث محفوظ من حديث خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحجر بن حجر ، قالا: أتينا العرباض . . الحديث.

وقد تقدَّم تخريجه برقم (٥٦) .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٧٨] حدثني محمد بن وضاح ، قال : نا محمد بن سعيد ، قال : نا أسد بن موسى ، عن أبي زيد حماد بن دليل ، قال : سمعت سفيان ابن سعيد ، يحدِّث عن النضر ، عن عمر بن عبد العزيز [قال] (١) :

كتب عامل له سأله عن الأهواء ، فكتب إليه :

أما بعد ، فإني أوصيك بتقوى الله ، والاقتصاد في أمره ، واتباع [سنته و](٢) سنة رسوله ﷺ ، وترك ما أحدث المُحدثون بعده فيما قد جرت به سنته ، وكفوا مؤنته .

فعليك بلزوم السنة ، فإنها لك بإذن الله عصمة ، واعلم أن الناس لم يحدثوا بدعة إلا وقد مضى قبلها ما هو دليل عليها ، وعبرة فيها ، فإن السنة إنما سنها من علم ما في خلافها(٣) من الخطأ ، والزلل ، والحمق ، والتعمق .(٤)

فارض لنفسك ما رضى به القوم لأنفسهم ، فإنهم السابقون ، وإنهم عن علم وقفوا، وببصر نافذ كفوا ،وإنهم كانوا على كشف الأمور أقوى ، وبفضل فيه لو كان أحرى ، فلئن كان الهُدى ما أنتم عليه ، لقد

---

(١) من «الأصل» فقط .

(٢) من «س» و«ط» فقط .

(٣) في «س» : (اختلافها).

(٤) في «س» : (التمعق).

---

(٧٨) سنده حسن ، والأثر صحيح .

حماد بن دليل صدوق حسن الحديث .

والأثر من هذا الطريق أخرجه أبو داود (٤٦١٢) .

وهو من طرق أخرى - يصح بها - عند أبي داود والآجرى في «الشريعة» (١/ ٤٤٣-٤٤٤) .

وهذه الرسالة هي رسالة عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - في «القدر» .

سبقتموهم إليه ، ولئن قلت : إن ما أُحدث بعدهم ، ما أحدثه إلا من اتبع غير سبيلهم ، ورغب بنفسه عنهم ، لقد تكلموا فيه بما يكفي ، ووصفوا منه ما يشفي ، فما دونهم مقصر ، وما فوقهم محصر ، لقد قصر دونهم أقوام فجفوا ، وطمح عنهم آخرون فغلوا ، إنهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم .

[٧٩] حدثنا أسد ، قال : نا سعيد بن زيد ، قال : سئل عاصم بن بهدلة وأنا أسمع ، قيل :

يا أبا بكر ، أرأيت قوله تعالى : ﴿ **وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ** ﴾ [النحل : ٩] .

---

(٧٩) إسناده منكر ، والحديث صحيح .

أخرجه الإمام أحمد (١/ ٤٦٥) ،وابن أبي عاصم في «السنة» (١٧) ، والنسائي في «الكبرى»كما في «تحفة الأشراف»(٧/ ٤٩) ،والآجرى في «الشريعة» (١/ ١٢١) وابن حبان (موارد: ١٧٤١)،والحاكم (٢/ ٣١٨) من طريق :

عاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود به .

وعاصم بن بهدلة فيه ضعف لا سيما في روايته عن أبي وائل، وزر بن حبيش ، وقد اختلف عليه في سند هذا الحديث .

فقد أخرجه الآجري في «الشريعة» (١/ ١٢٠) ، والنسائي في «الكبرى» ، وابن نصر المروزي في «السنة» (١٢) ، وابن بطة (١٢٦) من طريقه عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود به .

والظاهر أن هذا الاضطراب من عاصم ، ولكن المحفوظ الرواية الأولى عن أبي وائل لاتفاق أكثر الطرق على ذلك .

=

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قال : نا أبو وائل ، عن عبدالله بن مسعود ، قال :

خط عبدالله خطاً مستقيماً وخط خطوطاً عن يمينه وخطوطًا عن

= فقد أخرجه البزار في «المسند» البحر الزخار (١٦٩٤) من طريق : أبي معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود مرفوعًا به .

قلت : **وهذا سند صحيح** ، والأعمش وإن كان موصوفًا بالتدليس ، إلا أن روايته عن شيوخه الذين أطال صحبتهم - ومنهم أبو وائل - محمولة على الاتصال إلا أن يُتبين خلاف ذلك .

ولكن خالفهما منصور بن المعتمر: فرواه عن أبي وائل، عن ابن مسعود موقوفًا .

أخرجه الآجري (١/ ١٢٣) ، وابن بطة (١٣٥) من طريق :عثمان بن أبي شيبة ، قال :حدثنا جرير ، عن منصور ،عن أبي وائل ،عن ابن مسعود موقوفًا بنحوه .

والقول قول منصور لو تفرد به الأعمش ، ولكن متابعة عاصم له وإن كان فيها مقال تشهد لها عند الترجيح ، وهذا معنى قول العلماء في الراوي : «يُعتبر به» .

فإذا أضيف إلى ذلك ما أخرجه البزار (١٨٦٥) من طريق : الثوري ، عن أبيه ، عن منذر الثوري ، عن الربيع بن خثيم ، عن ابن مسعود بهذا الحديث مرفوعًا .

ترجح عندنا رواية الأعمش وعاصم المرفوعة ، والله أعلم .

■ **وللحديث شاهدان :**

الأول : عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنه - :

أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٩٧) ، وابن أبي عاصم (١٦) ، وابن ماجة (١١) ، والآجري (١/ ١٢١) من طريق : أبي خالد الأحمر ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بنحوه .

قلت : مجالد هو ابن سعيد ، وهو ضعيف الحديث ، وأبو خالد الأحمر في حفظه شيء ولا يُحتمل من مثله التفرد . =

شماله ، فقال :

خط رسول الله ﷺ هكذا ، فقال للخط المستقيم :

« هذا سبيل الله ، وللخطوط التي عن يمينه وشماله هذه سبل متفرقة ،

= الثاني : عن النواس بن سمعان - رضي الله عنه - :

عن رسول الله ﷺ قال :

« ضرب الله مثلاً صراطًا مستقيمًا ، وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة ، وعلى الأبواب ستور مرخاة ،وعلى باب الصراط داع يقول: ياأيها الناس ، ادخلوا الصراط جميعًا ولا تتفرجوا ،وداع يدعو من جوف الصراط ، فإذا أراد يفتح شيئًا من تلك الأبواب ، قال : ويحك ، لا تفتحه ، فإنك إن تفتحه تلجه ، والصراط الإسلام ، والسوران حدود الله تعالى ، والأبواب المفتحة محارم الله تعالى وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله عز وجل ، والداعي فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم » .

أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٨٢-١٨٣) ، وابن أبي عاصم (١٩) ، والآجري في «الشريعة» (١/ ١٢٢) ، والرامهرمزي في «الأمثال» (٣) ، والحاكم (١/ ٧٣) من طريق : معاوية بن صالح ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن النواس به . وسنده صحيح .

ورواه ابن عاصم (١٨) ، والترمذي (٢٨٥٩) ، والنسائي في «الكبرى» ، كما في «التحفة» (٩/ ٦١) من طريق : بقية ، حدثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن نواس به .

وبقية مشهور بالتدليس موصوف بالتسوية فيلزمه التصريح بالسماع في كل طبقات السند التي تعلوه ، وهذا منتف ، إلا أنه قد توبع كما سبق .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ، والسبيل مشترك ، كما قال الله تعالى : ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ » .

[٨٠] حدثنا أسد ، قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن أبان بن أبي عياش[١] ، عن مسلم بن أبي عمران الأشعري :

أن عبدالله[٢] بن عمر أتى عبدالله بن مسعود وهو قائم يقص على أصحابه ، فقال : يا أبا عبدالرحمن ، ما الصراط المستقيم ؟

قال : تركنا محمد ﷺ في أدناه، وطرفه في الجنة، وعن يمينه جواد ، وعن يساره جواد ، وعليها رجال يدعون من مر بهم ، هلم لك ، هلم لك [٣]؛ فمن أخذ منهم في تلك الطرق انتهت به إلى النار ، ومن استقام على الطريق الأعظم انتهى به إلى الجنة ، ثم تلا ابن مسعود هذه الآية :

---

(١) في «س» : (أبان بن أبي عباس).

(٢) في «الأصل» : (عبيدالله) .

(٣) كذا في «الأصل» ، وفي «س» و «ط» : (هلم بك) .

---

(٨٠) إسناده واه جداً .

فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك .

والحديث أخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢/ ١٩١) من طريق : أبان به .

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٨/ ٦٥) من طريق : معمر ، عن أبان :

أن رجلاً قال لابن مسعود : ما الصراط المستقيم ؟ . . فذكره .

﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا [فَاتَّبِعُوهُ][1]... ﴾ الآية كلها .

[٨١] حدثنا أسد، عن حماد بن زيد ، عن عاصم الأحول ، قال : قال أبو العالية :

تعلَّموا الإسلام ، فإذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه ، وعليكم بالصراط المستقيم ، فإنه الإسلام ، ولا تحرِّفوا الصراط شمالاً ولا يميناً ، وعليكم بسنة نبيكم ، والذي كان عليه أصحابه من قبل أن يقتلوا صاحبهم ، ومن قبل أن يفعلوا الذي فعلوا ، فإنا قد قرأنا القرآن من قبل أن يقتلوا صاحبهم ، ومن قبل أن يفعلوا الذي فعلوا بخمس عشر سنة .

وإياكم وهذه الأهواء التي تُلقى بين الناس العداوة والبغضاء .

قال : فحدَّثت به الحسن ، فقال : صدق ، ونصح .

قال : وحدَّثت به حفصة بنت سيرين فقالت : بأبي وأهلي أنت ، حدثت بهذا محمداً ؟ فقلت : لا ، قالت : حدِّثه به .

[٨٢] حدثنا سفيان بن عيينة ، عن مجالد بن سعيد ،

---

(١) سقطت من «س» و «ط».

---

(٨١) إسناده صحيح إلى عاصم الأحول .

والأثر أخرجه عبد الرزاق (١/ ٣٦٧)،وابن نصر في «السنة» (٢٦) ، والآجري في «الشريعة» (١/ ١٢٤) ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١/ ٥٦/ ١٧) ، وابن بطة في «الإبانة» (١/ ٢٩٩/ ١٣٦)،والهروي في «ذم الكلام» (٨١٥)من طريق: حماد بن زيد به .

وعاصم الأحول له رواية عن أبي العالية،ولا أدري هل يصح له سماع منه أم لا .

(٨٢)إسناده ضعيف .

لضعف مجالد بن سعيد ، قال أحمد : «ليس بشيء يرفع حديثًا كثيرًا لا =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

عن[1] عامر الشعبي ، عن مسروق ، قال : قال عبدالله :

ليس عام إلا والذي بعده شر منه ، ولا أقول عام أمطر من عام ، ولا عام أخصب من عام ، ولا أمير خير من أمير ، لكن ذهاب علمائكم وخياركم ، ثم يحدث أقوام يقيسون الأمور بآرائهم فيهدم الإسلام ويثلم .

[٨٣] حدثنا أسد ، قال : نا الوليد[2] بن مسلم ، قال: حدثني ابن جابر[3]، قال : حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي ، قال : نا أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان ، أنه قال :

يا رسول الله ، هل بعد هذا الخير [من] [4] شر ؟ قال :

«نعم ، قوم يستنون بغير سنتي ، ويهتدون بغير هديي» .

قال : فقلت : فهل بعد هذا [5] الخير من شر ؟ قال :

---

(١) في «س» و «ط» : (بن) .

(٢) في «س» و «ط» : (أبو الوليد).

(٣) من «الأصل».

(٤) في «س» و «ط» : (حاير) .

(٥) في «س» و «ط» : (ذلك) .

= يرفعه الناس ، وقد احتمله الناس»، وقال ابن معين : « ضعيف واهي الحديث » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » .

والأثر أخرجه الدارمي في «السنن» (١٨٨) من طريق :

يحيى بن أبي زائدة ، عن مجالد به .

وأخرجه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٢٨٨) من طريق :

سعيد بن منصور ، ثنا سفيان ، عن مجالد . . . به .

(٨٣) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري (٤/ ٢٢٥) ، ومسلم (١٤٧٥)، وابن ماجة (٣٩٧٩) من طريق =

«نعم ، دعاة على باب جهنم ، من أجابهم إليها قذفوه فيها» .

قلت : يا رسول الله ، صفهم لنا ، قال :

«فهم من جلدتنا ، ويتكلمون بألسنتنا».

قلت : فما تأمرني إن[1] أدركت ذلك ؟ قال :

«تلزم جماعة المسلمين وإمامهم» .

قلت : فإن لم يكن لهم إمام ولا جماعة ؟ قال :

«فاعتزل تلك الفرق كلها ، [ولو][2] أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك» .

[٨٤] حدثنا أسد ، عن محمد بن طلحة ، عن زبيد الأيامي[3] ، عن ابن مسعود قال :

---

(١) في «س» و «ط» : (إذا).

(٢) من «الأصل» فقط.

(٣) في «س» و «ط» : (زيد الأنامي) .

= أبي إدريس الخولاني عن حذيفة به .

(٨٤) إسناده ضعيف ، والأثر صحيح .

محمد بن طلحة ، هو ابن مصرف ، صدوق فيه لين ، وزبيد اليامي - ويقال : الأيامي - لا يصح له سماع من ابن مسعود ، وإنما يروي عن طبقة التابعين .

ولكن الأثر أخرجه الدارمي (١٨٥) من طريق:

الأعمش ، عن شقيق ، قال : قال عبدالله :

كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ، ويربو فيها الصغير ، ويتخذها الناس سنة ، فإذا غيرت ، قالوا : غيرت السنة ؟ قالوا : ومتى ذلك يا أبا =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ، وينشأ فيها الصغير ، تجري على الناس ، يتخذونها سنة ، إذا غُيِّرت ، قيل هذا منكر .

* * *

=عبدالرحمن ؟ قال : إذا كثرت قراؤكم ، وقلَّت فقهاؤكم ، وكثرت أمراؤكم، وقلت أمناؤكم ، والتمست الدنيا بعمل الآخرة .

وسنده صحيح .

وله طريق آخر ضعيف يأتي برقم (٢٦٢) .

باب: إحداث البدع

[٨٥] حدثنا أسد ، قال : نا محمد بن مسلم الطائفي، قال : أخبرني ابن أبي نجيح ، قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال:

« من أحدث حدثًا ، أو آوى محدثًا ؛ فعليه لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين » .

فقال عبدالرحمن بن عوف :يارسول الله!وما الإحداث فيها؟ قال:

«أن يقتل في غير حدٍّ ، أو يُستن بسنة[1] سوء لم تكن » .

---

(١) في «س» و «ط» : (يسن سنة).

---

(٨٥) إسناده معضل ، والحديث صحيح بنحوه .

ابن أبي نجيح هو عبدالله ، وهو يروى عن طبقة التابعين ، فروايته عن النبي ﷺ معضلة .

ولكن الحديث صحيح بلفظ :

« المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا ، من أحدث فيها حدثًا ، أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل ..» .

أخرجه الإمام أحمد (١/ ٨١) ، والبخاري (١/ ٣٢١) ، ومسلم (٢/ ٩٩٤-٩٩٥) ، وأبو داود (٢٠٣٤) ، والترمذي (٢١٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (تحفة : ٤٥٨/٧) من طريق :

الأعمش ، عن إبراهيم بن يزيد التيمي ، عن أبيه ، عن علي به .

وفي الباب : عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٨٦] حدثنا أسد ، قال : نا المبارك بن فضالة ، عن الحسن :

أن رجلاً أتى أبا موسى الأشعري وعنده ابن مسعود ، فقال : أرأيت رجلا خرج بسيفه غضبًا لله تعالى ، فقاتل حتى قتل ، أين هو ؟

قال أبو موسى : في الجنة .

فقال ابن مسعود : إنما المفتي مثل صاحبك ، على سنة ضرب أم على بدعة ؟

قال الحسن : فإذا بالقوم قد ضَرَبوا بأسيافهم على البدع .

[٨٧] حدثنا أسد، قال : نا المبارك بن فضالة ، عن يونس بن عبيد ، عن ابن سيرين ، قال : أخبرني أبو عبيدة بن حذيفة ، قال :

جاء رجل إلى حذيفة بن اليمان، وأبو موسى الأشعري قاعد، فقال: أرأيت رجلاً ضَرب بسيفه غضبًا لله حتى قُتل، [أين هو][1] أفي الجنة أم في النار ؟

---

(١) سقطت من «س» و «ط» .

---

(٨٦) إسناده ضعيف .

فيه المبارك بن فضالة ، وهو ضعيف من قبل حفظه، وكذلك فهو مدلس ، وقد عنعن السند ، ورواية الحسن عن أبي موسى وابن مسعود مرسلة ولا شك ، والله أعلم .

(٨٧) إسناده ضعيف .

فيه المبارك بن فضالة وهو ضعيف ، وأبو عبيدة بن حذيفة ، مجهول الحال ، لم يوثقه - معتبر - إلا ابن حبان ، ذكره في «الثقات» ؛ والظاهر أن مبارك بن فضالة قد اضطرب في رواية هذا الأثر على الوجهين المذكورين .

فقال أبو موسى : في الجنة .

فقال حذيفة: استفهم الرجل وأفهمه ما تقول .

قال أبو موسى :سبحان الله ، كيف قلت؟ قال : قلت : رجلٌ ضرب بسيفه غضبًا لله حتى قُتل ، أفي الجنة أم في النار ؟

فقال أبو موسى : في الجنة ، قال حذيفة : استفهم الرجل وأفهمه ما تقول ، حتى فعل ذلك ثلاث مرات ، فلما كان في الثالثة قال :والله لا استفهمه[1] .

فدعا به حذيفة، فقال : رويدك، إن صاحبك لو ضرب بسيفه حتى ينقطع ، فأصاب الحق حتى يُقتل عليه ، فهو في الجنة ،وإن لم يصب الحق ، ولم يوفقه الله للحق فهو في النار ، ثم قال : والذي نفسي بيده ليدخلن النار في مثل الذي سألت عنه أكثر من كذا وكذا .

[٨٨] حدثنا سفيان بن عيينة،عن بعض مشيخته،قال:

قال [حذيفة][2] : أخوف [3]ما أخاف على الناس اثنتان:أن يؤثرا ما يرون على ما يعلمون ، وأن يضلوا وهم لا يشعرون .

قال سفيان : هو صاحب البدعة .

---

(١) في «س» و «ط» : (تستفهمه).

(٢) من «س» و «ط» فقط.

(٣) في «س» و «ط» : (أجود) .

---

(٨٨) إسناده معضل .

كما هو ظاهر من السند ، وفيه من الإبهام ما يوجب رده .

وقد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٧٨) من طريق آخر **بسند واه.**

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٨٩] حدثنا أسد، قال: نا عبدالله بن خالد، عن أبي عبدالسلام، قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني:

أن النبي ﷺ قال:

« **حلَّت شفاعتي لأمتي إلا صاحب بدعة** » .

[٩٠] نا أسد، قال: نا محمد بن الفضيل، عن أبي بكر بن عياش، قال:

كان عندنا فتى يقاتل ويشرب، وذكر أشياء من الفسق، ثم إنه تَقَرَّأ، فدخل في التشيع، فسمعت حبيب بن أبي ثابت[1] وهو يقول:

لأنت يوم كنت تقاتل وتفعل ما تفعل خير منك اليوم .

* * *

(١) في «س»: (حبيبًا بن أبي ثابتة).

(٨٩) **حديث منكر** .

أبو عبد السلام هو صالح بن رستم الهاشمي، وهو مجهول كما في «التقريب»، ورواية بكر بن عبدالله المزني عن النبي ﷺ مرسلة، فبكر تابعي لم يدرك النبي عليه السلام .

وأما نكارة متنه فقد أبان عنها الشيخ الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٠٩) بقوله: «مع ضعف إسناد الحديث فهو مخالف لظاهر قوله ﷺ: « **شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي** »، وهو حديث صحيح خلافًا لمن يظن ضعفه من المغرورين بآرائهم والمتبعين لأهوائهم .

(٩٠) **إسناده صحيح** .

باب: تغيير[1] البدع

[٩١] حدثنا أسد ، قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مدرك السلمي ، عن لقمان ، عن أبي إدريس الخولاني ، أنه كان يقول :

لأن أسمع بناحية المسجد بنار تحرق[2] أحب إليَّ من أن أسمع فيه ببدعة ليس لها مغيِّر ، وما أحدثت أمة في دينها بدعة إلا رفع الله بها عنهم سنة .

[٩٢] حدثنا أسد ،عن عبد الله بن وهب ، عن معاوية بن صالح ،

---

(١) في «ط» : (تغير) .

(٢) في «س» و «ط» : (تحترق).

---

(٩١) إسناده ضعيف .

فيه عقيل بن مدرك السلمي الشامي ، وهو مجهول الحال ، لم يوثقه معتبر ، وإنما ذكره ابن حبان في «ثقاته» ، وهو متساهل .

وفي السند علة أخرى ، وهي: المخالفة ،فقد خولف في إسناده أسد بن موسى ، خالفه سعيد بن منصور ، فرواه عن إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مدرك ، عن أبي الزاهرية حدير بن كريب ، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - به .

أخرجه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٢٦٩و٨١٤) .

ولكن تابع أسد بن موسى عليه أحمد بن أبي الطيب عند الهروي (٨١٣) عن إسماعيل بن عياش ، إلا أنه قال : عن محمد بن حرب ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن يزيد بن شريح ، عن أبي إدريس الخولاني به .

وأحمد بن أبي الطيب ثقة، فالظاهر أن الحمل في هذا الاضطراب على إسماعيل ابن عياش ، والله أعلم ، فإنه صدوق الحديث في روايته عن الشاميين ، ولا يحتمل منه تعدد الأسانيد .

(٩٢) إسناده ضعيف . =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

عن أبي الأعيس[1] عن أبي إدريس الخولاني ، أنه قال :

لأن أرى في المسجد ناراً لا أستطيع إطفاءها أحب إليَّ من أن أرى فيه بدعة لا أستطيع تغييرها .

[٩٣] حدثنا أسد ، عن عبدالله بن خالد ، عن بقية[2] عن موسى ابن [أبي][3] حبيب ، قال : حدثني الحكم بن عمير [4] الثمالي وكان من

(١) في «س» و «ط» : (الأعسير) .

(٢) في «س» و «ط» :(حذيفة) ، وهو تحريف بيِّن .

(٣) سقطت من «الأصل».

(٤) في «س» و «ط» : (عمر) .

=فيه أبو الأعيس، واسمه عبد الرحمن بن سليمان، تفرد ابن حبان بتعديله، فذكره في «الثقات» ، والأثر من هذا الوجه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٢٤).

وله طريق آخر عند ابن نصر في «السنة» (٩٩) فيه أبو عون عبد الله بن أبي عبدالله ، وهو مجهول الحال.

(٩٣) حديث ضعيف جداً .

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢١) ، وفي «الأحاد والمثاني» (٤/ ٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٤٧) ، وابن بطة (١/ ١٩١-١٩٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٦٨) من طريق :بقية بن الوليد، قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم قال : حدثنا موسى بن أبي حبيب به .

قال ابن الجوزي :«هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الحاكم : عيسى بن إبراهيم القرشي واهي الحديث بمرة» .

قلت : عيسى بن إبراهيم هو ابن طهمان ، قال البخاري والنسائي :«منكر الحديث» ، وقال ابن معين :«ليس بشيء» ، وقال أبو حاتم:«متروك الحديث» ، وقال النسائي:«متروك».

وموسى بن أبي حبيب قال الذهبي :«ضعفه أبو حاتم ، وخبره ساقط ، وله عن الحكم بن عمير - رجل قيل له صحبة - والذي أرى أنه لم يلقه ، وموسى مع =

أصحاب النبي ﷺ قال :

قال النبي ﷺ :

« الأمر المفظع [1]، والحمل المضلع [2]، والشر الذي لا ينقطع : إظهار البدع » .

[٩٤] حدثني أبو أيوب ، عن سحنون ، عن ابن وهب ، قال أخبرني من سمع الأوزاعي يحدِّث ، عن حسان بن عطية ، قال :

ما أحدث قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها ، ثم لم يعدها إليهم إلى يوم القيامة .

[٩٥] نا ابن وهب [3]، قال : وأخبرني من سمع الأوزاعي يحدِّث

---

(١) في «س» و «ط» : (المقطع) .

(٢) في «س» و «ط» : (المطلع) ، وفي «الأصل» : (المظلع) .

(٣) القائل هو : سحنون .

= ضعفه متأخر عن لقي صحابي كبير ، وإنما أعرف له رواية عن علي بن الحسين» .

قلت : الظاهر أن بقية قد دلَّس سند الحديث عند المصنف .

(٩٤) إسناده ضعيف ، والأثر صحيح .

سند المصنف ضعيف لإبهام راويه عن الأوزاعي .

ولكن أخرج الأثر الدارمي (٩٨) ، واللالكائي (١٢٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٢٨٨) ، والهروي في «ذم الكلام» (٩٢٧) من طرق :

عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية به ، **وسنده صحيح** .

(٩٥) ضعيف ، والأثر صحيح .

علة إسناده كعلة سابقه . =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

عن يحيى بن أبي عمرو السيباني [١]، قال: حدثني عبد الله بن الديلمي، قال: [ما] [٢] ابْتُدعت بدعة إلا ازدادت مضيًا، ولا تُركت سنة إلا ازدادت هربًا.

[٩٦] نا ابن وهب، [قال:][٣] وأخبرني مسلمة[٤] بن علي، عن سعيد بن المسيب[٥]، عن قتادة، عن خلاس بن عمرو[٦] يرفعه قال:

« لا يُحدث رجل في الإسلام بدعةً إلا تُرك من السنة ما هو خير منها ».

---

(١) في «س» و «ط»: (الشيباني).

(٢) سقطت من «س».

(٣) من «الأصل» فقط.

(٤) في «س» و «ط»: (سلمة).

(٥) كذا في جميع النسخ، و الظاهر أنه: «سعيد بن بشير»، فإن الخشني يروي عنه.

(٦) في «ط»: (حلاس بن عمرو).

= ولكن أخرج الأثر اللالكائي (١/ ٩٣/ ١٢٨)، وابن بطة، (١/ ٣٥١/ ٢٢٧) من طريق: أبي إسحاق، عن الأوزاعي.. به.

وسنده صحيح، وأبو إسحاق هذا، هو الفزاري إبراهيم بن محمد بن الحارث، وليس هو السبيعي.

(٩٦) إسناده ضعيف جدًا.

فرواية خلاس بن عمرو عن النبي ﷺ مرسلة، بل روايته عن بعض الصحابة مرسلة، ومسلمة بن علي هو الخشني، متروك الحديث.

وله شاهد مرسل من حديث غضيف بن الحارث حُدِّثت أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من أمة حدث في دينها بدعة إلا ضاعت مثلها من السنة».

أخرجه اللالكائي (١٢١)، وابن بطة (١٠) من طريق: أبي بكر بن أبي مريم، قال: حدثني حبيب بن عبيد، عن غضيف به.

قلت: ابن أبي مريم ضعيف، ورواية غضيف عن النبي ﷺ مرسلة.

[٩٧] [أنا][(١)]ابن وهب ،قال :كتب إليَّ كثير بن عبدالله المزني يحدِّث ، عن أبيه ، عن جده ، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ :

« من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل من عمل بها من الناس ، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا ، ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله ؛ فإن عليه مثل إثم من عمل بها ،لا ينقص ذلك من آثام الناس شيئًا » .

[٩٨] [قال][(١)]بن وهب ،وأخبرنى من سمع الأوزاعي يقول: حدثنى عبدة [(٢)]بن أبي لبابة ، عن ابن عباس ، قال :

---

(١) سقطت من «س» و «ط» .

(٢) في «ط» : (عبيدة) .

---

(٩٧) إسناده واه جدًا .

فيه كثير بن عبدالله المزني ، وهو متروك ، بل كذبه غير واحد .

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٢) - مختصرًا - ، والترمذي (٢٦٧٧) بأطول من لفظ المصنف ، وابن ماجة (٢٠٩) من طريق :كثير به .

ولكن يشهد لصحة معناه حديث جرير البجلي الذي تقدَّم تخريجه برقم (٩) .

(٩٨) إسناده ضعيف ، والأثر صحيح .

سند المصنف ضعيف لإبهام الواسطة بين ابن وهب وبين الأوزاعي .

والخبر أخرجه الدارمي (١٥٨) : أخبرنا أبو المغيرة ،حدثنا الأوزاعي به.

ومن طريقه أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٢٨٠) .

وسنده صحيح ، وأبو المغيرة ، هو عبدالقدوس بن الحجاج ،وعبدة بن أبي لبابة، سماعه محتمل من ابن عباس .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

من أحدث رأيًا ليس في كتاب الله ، ولم تمض به سنة [من] [1] رسول الله ﷺ لم يدر على ما هو منه إذا لقى الله .

[٩٩] حدثنى محمد بن وضاح ، قال: حدثنى محمد بن سعيد ، قال: أخبرنا[2] أسد بن موسى، قال: أخبرنا[2] عبدالمؤمن بن عبدالله، قال: حدثنى مهدى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا فيه بدعة وأماتوا فيه سنة ، حتى تحيا البدع وتموت السنن .

[١٠٠] أخبرنا[2] محمد بن وضاح[3] ، قال: أنا محمد بن سعيد، قال : أخبرنا[2] نعيم بن حماد ، قال : أنا ابن مهدي ، وأبو داود ، وعبد

---

(١) من «س» و «ط».

(٢) في «س» و «ط» : (نا) .

(٣) في «ط» :(وصاح).

---

(٩٩) إسناده ضعيف .

مهدي هو ابن أبي مهدي، واسمه مهدي بن حرب ، قال ابن معين : «لا أعرفه»، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الحافظ: «صحح ابن خزيمة حديثه» .

قلت : هو مجهول الحال وإن وثقه ابن حبان، وصحح حديثه ابن خزيمة ، فكلاهما متساهل ، ويكفي للحكم بجهالته قول ابن معين .

والأثر أخرجه اللالكائي(١٢٤و١٢٥)، وابن بطة(٢٢٥)من طريق: عبد المؤمن به.

وهو عند الطبراني في «الكبير»(١٠/ ٣١٩)، وابن أبي زمنين في «السنة»(١٣) ، وابن نصر في «السنة» (٩٨) من طرق : عن مهدي به.

(١٠٠) إسناده ضعيف .

فبالإضافة إلى علته السابقة ، ففي هذا الإسناد نعيم بن حماد ، وهو ضعيف الحديث .

الصمد ،عن عبد المؤمن[1]أبي عبيدة ، عن مهدي، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما من عام إلا والناس يحيون فيه بدعة ويميتون فيه سنة ، حتى تحيا البدع وتموت السنن .

[١٠١] حدثنى إبراهيم بن محمد،عن عوف[2] ،عن إسماعيل بن نافع القرشي، عن عبد الله بن المبارك ،قال :

اعلم أني أرى[2] أن الموت اليوم كرامة لكل مسلم لقى الله على السنة،فإنا لله وإنا إليه راجعون، فإلى نشكوا وحشتنا،وذهاب الإخوان ، وقلة الأعوان ،وظهور البدع ،وإلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة من ذهاب العلماء ،وأهل السنة ،وظهور البدع .

[١٠٢] حدثني محمد بن وضاح،قال:أخبرنا محمد بن سعيد،قال: حدثنا نعيم ،قال :[نا][4]جرير بن عبد الحميد ،عن يزيد بن أبي زياد،عن إبراهيم،عن علقمة ،عن عبد الله ، قال :

إذا التُمِسَت الدنيا بعمل الآخرة ، وتُفُقِّهَ لغير الدين ظهرت البدع .

---

(١) في «الأصل» : (عبد المؤمن عبد الرحمن بن أبي عبيدة) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) كذا في يالأصل»،وفي (س» و «ط»:(حدثني إبراهيم،عن محمد ،عن عون) ، والصواب فيما يظهر لي والله أعلم : (إبراهيم بن محمد ، عن عون).

(٣) سقطت من «س».

(٤) سقطت من «الأصل» ويقتضيها السياق .

---

(١٠١) انظر الخبر رقم (١٨٤) .

(١٠٢) إسناده ضعيف .

فيه نعيم بن حماد ،ويزيد بن أبي زياد وهما ضعيفان .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٠٣] حدثني أبان بن عيسى ،عن أبيه ، عن ابن القاسم ،عن مالك أنه قال : التثويب بدعة ، ولست أراه .

[١٠٤] حدثني محمد بن وضاح ، قال[١]:

ثَوَّب المؤذن بالمدينة في زمن مالك، فأرسل إليه مالك[٢] فجاءه ، فقال له مالك :ما هذا الذي تفعل؟ قال :أردت أن يعرف الناس طلوع الفجر ، فيقوموا .

فقال له مالك :لا تفعل ،لا تُحدث في بلدنا شيئًا لم يكن فيه ،وقد كان رسول الله ﷺ بهذا البلد عشر سنين ، وأبو بكر ، وعمر، وعثمان ، فلم يفعلوا هذا ، فلا تُحدث في بلدنا مالم يكن فيه .

فكفَّ المؤذن عن ذلك ،وأقام زمانًا ،ثم إنه تنحنح في المنارة عند طلوع الفجر .

فأرسل إليه مالك،فقال له :ما هذا الذي تفعل ؟ قال :أردت أن يعرف الناس طلوع الفجر ،فقال له : ألم أنهك ألا تُحدث عندنا مالم يكن ؟

---

(١) في «الأصل» :(قال :قال) .

(٢) في «س» : (مالكًا).

---

(١٠٣) **إسناده ضعيف .**

شيخ المصنف مستور، وانظر ترجمته في «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضي (١/ ٣١) .

(١٠٤) **إسناده منقطع** ، بين ابن وضاح وبين الإمام مالك .

فقال : إنما نهيتني عن التثويب ، فقال له مالك: لا تفعل .

فكف أيضًا زمانًا ، ثم جعل يضرب الأبواب فأرسل إليه مالك فيه ، فقال له: ما هذا الذي تفعل ؟فقال : أردت أن يعرف الناس طلوع الفجر ، فقال له مالك : لا تفعل لا تُحدث في بلدنا مالم يكن فيه .

قال ابن وضاح : وكان مالك يكره التثويب .

قال ابن وضاح: وإنما أُحدث هذا بالعراق .

قلت لابن وضاح : من أوَّل [من][1] أحدثه ؟فقال : لا أدري ، قلنا له : فهل يُعمل به بمكة ، أو بالمدينة ، أو بمصر ، أو غيرها من الأمصار ؟ فقال : ما سمعته إلا عند بعض الكوفيين والعراقيين[2] ، وكان بعضهم يُثَوِّب عند المغرب ، [كان يؤذن إذا غابت الشمس ، ثم يؤخر الصلاة ، حتى تظهر النجوم ، ثم يثوِّب ، وبعضهم يؤذن][3] إذا غابت الحمرة ، ويؤخر الصلاة حتى يغيب البياض ثم يثوب ، وبعضهم يؤذِّن إذا زالت الشمس ، ويؤخر الصلاة ، ثم يثوب ويصلي ، وكان وكيع هو يفعل ذلك عند صلاة العشاء .

* * *

(١) سقطت من «ط».

(٢) في «س» و سط» : (الإباضيين).

(٣) من «س» و «ط» ، وليست في «الأصل».

شبكة ومنتديات السنة الغراء

باب: ما جاء في اتباع الآثار (١)

[١٠٥] حدثني إبراهيم بن محمد، قال: أخبرنا حرملة بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، عن جرير بن حازم، عن الأعمش، قال: حدثني مروان(٢) بن سويد الأسدي، قال: خرجت مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب [رضي الله عنه وأرضاه](٣) من مكة إلى المدينة، فلما أصبحنا صلى بنا الغداة، ثم رأى الناس يذهبون مذهبًا، فقال: أين يذهب هؤلاء؟ قيل: يا أمير المؤمنين! مسجد صلى فيه [رسول الله](٤) ﷺ فهم يأتون يصلون فيه، فقال: إنما هلك من كان قبلكم بمثل هذا، يتبعون آثار أنبيائهم فيتخذونها كنائس وبيعًا، من أدركته الصلاة منكم في هذا المسجد(٥) فليصل فيه، ومن لا فليمض ولا يعتمدها.

---

(١) في «س» و «ط»: (الأذان).

(٢) كذا في جميع النسخ، والصواب: (معرور).

(٣) زيادة من «الأصل».

(٤) سقطت من «س».

(٥) في «ط»: (في هذه المساجد).

---

(١٠٥) إسناده صحيح.

إبراهيم بن محمد هو ابن يوسف بن سرج، روى عنه أبو حاتم، وقال: «صدوق» وذكره ابن حبان في «ثقاته»، وقال الساجي: «يحدِّث بالمناكير والكذب».

قلت: أبو حاتم أعلم به، فهو ممن سمع منه وروى عنه، وإذا وثق أبو حاتم رجلاً فعضَّ على توثيقه بالنواجذ.

[١٠٦] حدثني محمد بن وضاح، قال: أخبرنا موسى بن معاوية، قال: أنا جرير، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، قال:

خرجت حاجًا[١] مع عمر بن الخطاب، فعرض لنا في بعض الطريق مسجد، فابتدره الناس يصلون فيه، فقال عمر: ما شأنهم؟ فقالوا: هذا مسجد صلى فيه رسول الله ﷺ.

فقال عمر: أيها الناس إنما هلك من كان قبلكم باتباعهم مثل هذا حتى اتخذوها[٢] بيعًا، فمن عرضت له فيه صلاة فليصل، ومن لم تعرض له فيه صلاة فليمض.

[١٠٧] حدثني محمد بن وضاح، قال: سمعت عيسى بن يونس مفتي أهل طرسوس، يقول:

أمر عمر بن الخطاب [رضي الله عنه][٣] بقطع الشجرة التي بويع تحتها [النبي ﷺ، فقطعها لأن الناس كلنوا يذهبون فيصلُّون تحتها][٤]، فخاف عليهم الفتنة.

---

(١) في «س» و «ط»: (خرجنا حجاجًا).

(٢) في «س» و «ط»: (أحدثوها).

(٣) من «الأصل» فقط.

(٤) من «س» و «ط».

---

(١٠٦) إسناده صحيح.

(١٠٧) - (١٠٨) إسنادهما مرسل.

فرواية نافع عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - منقطعة، وباقي رجال السند ثقات.

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٠٨] قال عيسى بن يونس : وهو عندنا من حديث ابن عون ، عن نافع : أن الناس كانو يأتون الشجرة فقطعها عمر رضي الله عنه .

قال ابن وضاح : وكان مالك بن أنس وغيره من علماء المدينة يكرهون إتيان تلك المساجد ، وتلك الآثار للنبي ﷺ ، ما عدا قباء وأُحدًا .

قال ابن وضاح : وسمعتهم يذكرون أن سفيان الثوري دخل مسجد بيت المقدس ،فصلى فيه ،ولم يتبع تلك الآثار ولا الصلاة فيها ، وكذلك فعل غيره أيضًا ممن يُقتدى به ، وقدم وكيع أيضًا مسجد بيت المقدس فلم يعد فعل سفيان .

قال ابن وضاح : فعليكم باتباع أئمة الهدى[1] المعروفين، فقد قال بعض من مضى :كم من أمر هو اليوم معروف عند كثير من الناس كان منكرًا عند من مضى ،ومتحبب إليه بما يبغضه عليه ،ومتقرب إليه بما يبعده منه، وكل بدعة عليها بهجة وزينة .

[١٠٩] نا محمد بن وضاح ،قال :أخبرنا محمد بن عمرو، عن مصعب ، قال : سئل سفيان عن رجل يكثر قراءة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ لا يقرأ غيرها كما يقرأها فكرهه ، وقال :

---

(١) في «س» و «ط» : (بالاتباع لأئمة الهدى).

---

(١٠٩) **إسناده ضعيف** .

شيخ محمد بن وضاح هو محمد بن عمرو الغزي ،ووفاته في حدود الثمانين ومائتين ، ومصعب الذي يروي هذا الخبر إما أن يكون مصعب بن ماهان ، أو=

إنما أنتم متبعون ، فاتبعوا الأولين ، ولم يبلغنا عنهم نحو هذا ، وإنما نزل القرآن ليقرأ ولا يخص منه شيء دون شيء .

[١١٠] حدثني محمد بن وضاح ، قال : حدثني سحنون ، وحارث ، عن ابن القاسم ، عن مالك :

أنه سئل عن قراءة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مرارًا في ركعة ، فكره ذلك ، وقال : هذا من محدثات الأمور التي أحدثوها .

[١١١] حدثني محمد بن وضاح ، قال : حدثني محمد بن مصفى ، قال : حدثني سويد بن عبدالعزيز ، قال : أنا يسار[1] أبو الحكم ، عن الشعبي : أن عمر بن الخطاب كان يضرب الرجبيين الذين يصومون رجب كله .

قلت لمحمد بن وضاح : لأي شيء كان عمر يضرب الرجبيين ؟

---

(١) في «س» و «ط» : (سيار) .

=مصعب بن المقدام ، **والأول** مات سنة ثمانين ومئة ، **والثاني** مات سنة ثلاث ومائتين ، فإدراك الغزي لأي منهما مستبعد ، والله أعلم .

ثم إن مصعب بن ماهان ومصعب بن المقدام متكلم فيهما ، لا سيما الأول فإنه يروي عن الثوري أحاديث منكرة .

(١١٠) إسناده صحيح .

(١١١) إسناده ضعيف جدًا ، والأثر صحيح .

سند المصنف فيه سويد بن عبد العزيز ، وهو ضعيف جدًا ، قال أحمد : «متروك الحديث» ، وقال ابن معين : «ليس بثقة» ، وفي رواية «ليس بشيء» ، وقال البخاري : «فيه نظر» . =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قال: إنما هو خبر جاء هكذا ، ما أدرى أيصح أم لا ؟! وإنما أظن معناه : خوف أن يتخذوه سنة مثل رمضان .

[١١٢] حدثني مالك بن علي[١] ، عن سعيد، عن أشهب، قال :

سألت مالكًا عن الحديث الذي جاء أن أبا بكر الصديق لما أتاه خبر اليمامة سجد ، قال : فقال لي : ما يكفيك أنه قد فتح لرسول الله ﷺ الفتوح فلم يسجد ، وفُتح لأبي بكر - رضي الله عنه - في غير اليمامة فلم يسجد، وفتح لعمر ابن الخطاب فلم يسجد ، قال يسجد ، قال : فقلت له : يا أبا عبد الله إنما أردت أن أعرف رأيك ، فأراد ذلك[٢] .

---

(١) كذا في «الأصل» ، وفي «س» و «ط» :(مالك ، عن علي) .

(٢) في «الأصل» : (فأراد ذلك) .

= والأثر له طريق آخر صحيح ، وهو :

ما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٠٢) :

حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن وبرة بن عبد الرحمن ، عن خرشة بن الحر ، قال : رأيت عمرًا يضرب أكف الناس في رجب ، حتى يضعوها في الجفان، ويقول : كلوا فإنما هو شهر كان يعظمه أهل الجاهلية .

وسنده صحيح .

(١١٢) سنده لا بأس به .

شيخ المصنف ترجمه ابن الفرضي في «تاريخ علماء الأندلس» (٢/ ٢٢) ولم يورد فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وترجمه الحميدي في «جذوة المقتبس» (٨٠٥) وذكر ثناء محمد بن عمر بن لبابة عليه ، وسعيد هو ابن حسان، ترجمه ابن الفرضي (١/ ١٩١) وقال : «كان زاهدًا فاضلاً فقيهًا في المسائل حافظًا» .

قال: بحسبك إذا بلغك مثل هذا ،ولم يأت ذلك عنهم متصلاً أن ترده بذلك ، فهذا إجماع .

وقد كان مالك يكره كل بدعة وإن كانت في خير ،ولقد كان مالك يكره المجيء إلى بيت المقدس خيفة أن يتخذ ذلك سنة، وكان يكره مجيء قبور الشهداء، ويكره مجيء قباء خوفًا من ذلك ،وقد جاءت الآثار عن النبي ﷺ بالرغبة في ذلك ، ولكن لما خاف العلماء عاقبة ذلك تركوه .

قال ابن كنانة وأشهب :سمعنا مالكًا يقول لما أتاها سعد بن أبي وقاص ، قال :وددت أن رجلي تكسرت وأني لم أفعل .

قيل : وسئل ابن كنانة عن الآثار التي تذكر بالمدينة ، فقال :اثبت، ما عندنا في ذلك قباء، إلا أن مالكًا كان يكره مجيئها خوفًا أن تتخذ سنة.

وقال سعيد بن حسان: كنت أقرأ على ابن نافع كتبه ، فلما مررت بحديث التوسعة ليلة عاشوراء ،قال لي :حَوِّق عليه ، قلت: ولم ذلك يا أبا محمد ؟ قال :خوفًا من أن يتخذوه سنة .

قال يحيى بن يحيى :لقد كنت في المدينة أيام مالك ودربه ، وبمصر أيام الليث ،وابن القاسم ،وابن وهب ،فأدركتني تلك الليلة معهم فما سمعت لها عند واحد منهم ذكرًا ،ولو ثبت عندهم لأجروا من ذكرها ما أجروا من سائر ما ثبت عندهم .

* * *

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[باب][1]: ما جاء في ليلة النصف من شعبان

[١١٣] حدثني محمد بن وضاح ، قال : أنا هارون بن سعيد، قال: أنا ابن وهب ، قال : أنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، قال :

لم أدرك أحدًا من مشائخنا[2] ولا فقهائنا يلتفتون إلى ليلة النصف من شعبان ، ولم ندرك أحدًا منهم يذكر حديث مكحول ، ولا يرى لها فضلاً على ما سواها من الليالي .

قال ابن أبي زيد : والفقهاء لم يكونوا يصنعون ذلك .

[١١٤] نا ابن وضاح ، قال : نا ابن أبي مريم ، قال : نا نعيم بن حماد ، قال : أنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن [ابن][3] أبي مليكة قال :

قيل له : إن زياد النميري يقول : إن ليلة النصف من شعبان أجرها

---

(١) من «الأصل» فقط .

(٢) في «س» و «ط» : (مشيختنا).

(٣) سقطت من «س».

---

(١١٣) إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

وعبد الرحمن ضعيف الحديث، إلا أن ضعفه هذا لا يضر، فهذا الخبر موقوف عليه .

(١١٤) إسناده ضعيف .

لضعف نعيم بن حماد، وكنت قد غفلت عن حاله عند كلامي على هذا الخبر في مقدمتي لجزء ابن الدبيثي في «فضل ليلة النصف من شعبان»(ص: ٨٧)، فصححت إسناد هذا الخبر هناك، والمعتمد عندي ما ذكرته في الكتاب من حاله ، والله أعلم .

كأجر ليلة القدر .

فقال ابن أبي مليكة : لو سمعته منه وبيدي عصًا لضربته بها ، وكان زياد قاضيًا .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[باب][1]: [كراهية][2] اجتماع الناس عشية عرفة

[١١٥] حدثني محمد بن وضاح ، قال : أنا زيد بن بشر ، قا : أنا ابن وهب ، عن الليث ، عن أبي حفص المدني قال :

اجتمع الناس يوم عرفة في مسجد النبي ﷺ يدعون بعد العصر ، فخرج نافع مولى ابن عمر من دار آل عمر ، فقال : أيها الناس ، إن الذي أنتم فيه بدعة ، وليست سنة ، إنا أدركنا الناس ولا يصنعون هذا ، ثم رجع ولم يجلس ، ثم خرج الثانية ففعل مثلها ، ثم رجع .

[١١٦] حدثني محمد بن وضاح ، قال : أنا محمد بن قدامة ، قال : أنا الأنصاري محمد بن عبدالله ، قال : أنا ابن عون ، قال :

شهدت إبراهيم النخعي يُسئل عن اجتماع الناس عشية عرفة ؟

---

(١) من «الأصل» فقط .

(٢) من «س» و «ط» فقط .

---

(١١٥) إسناده صحيح إلى أبي حفص المدني .

وأبو حفص المدني هو عمر بن عبد الله مولى غفرة .

وشيخ المصنف ترجمة ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»(١/ ٢/ ٥٥٧) ، وقال : «سئل أبو زرعة عنه ، فقال : ثقة ، رجل صالح عاقل» .

(١١٦) إسناده صحيح .

ومحمد بن قدامة هو الهاشمي ، ومحمد بن عبدالله هو ابن المثني .

فكرهه ، وقال : مُحْدث .

[١١٧] حدثني محمد بن وضاح ،قال :حدثني ابن نمير ،عن ابن مهدي ،عن سفيان ،عن الأعمش ، عن أبي وائل :

أنه كان لا يأتي المسجد عشية عرفة .

[١١٨] حدثني محمد بن وضاح ،قال: أنا موسى بن عبيدالله ، عن سفيان قال :

ليست عرفة إلا بمكة ،ليس في هذه الأمصار عرفة .

[١١٩] حدثني محمد بن وضاح ،قال :أنا غير واحد منهم [زيد](١) ،عن سفيان ،عن موسى بن أبي عيسى :

أن نافعًا كره الصبح مع الإمام حين يقرأ مثل قوله : ﴿ **أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَىٰ** ﴾ ، أومثل قوله : ﴿ **مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي** ﴾ .

قال سفيان : إنما يُنصت .

* * *

(١) من «س» و «ط».

(١١٧) **إسناده صحيح** .

(١١٨) شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة .

(١١٩) **إسناده صحيح** .

إن صح سماع زيد بن بشر-شيخ المصنف- من سفيان ،فسفيان لم يذكر ضمن شيوخه .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[باب][1] النهي عن الجلوس مع أهل البدع وخلطتهم والمشي معهم

[١٢٠] [نا محمد بن وضاح ، قال :][2] [أخبرنا][1] محمد بن سعيد ، قال : نا أسد بن موسى[3]، [قال:][1] أخبرنا: بعض أصحابنا ، عن موسى ابن أعين ، عن ليث بن أبي سليم ، عن الحسن، قال:

لا تجالس صاحب بدعة فإنه يمرض قلبك .

[١٢١] [نا أسد ، قال :][4] أخبرنا[5] بعض أصحابنا ، عن عبدالملك بن أبي كريمة ، عن سفيان الثوري ، قال :

---

(١) من «الأصل» فقط.

(٢) من «س» و «ط» .

(٣) في «الأصل» :(أخبرنا محمد بن وضاح) ،وهى زيادة لا معنى لها في السند .

(٤) من «س» و «ط» فقط .

(٥) من «الأصل» فقط.

---

(١٢٠) **إسناده ضعيف ، وهو صحيح بنحوه عن الحسن البصري .**

أما ضعفه فلجهالة راويه عن موسى بن أعين ، ولضعف ليث بن أبي سليم .

ولكن صحَّ نحوه عن الحسن البصري - رحمه الله- أنه قال :

لا تجالسوا أهل الأهواء ،ولا تجادلوهم ، ولا تسمعوا منهم .

أخرجه الدارمي (١/ ١٢١/ ٤٠١)، واللالكائي (١/ ١٣٣/ ٢٤٠) ،وابن بطة (٤٥٨) ، والهروي (٧٦٦) من طريق :أحمد بن عبد الله بن يونس، عن زائدة بن قدامة ،عن هشام ، عن الحسن ،وابن سيرين .

كذا عند الدارمي وابن بطة ،وعند اللالكائي والهروي من قول الحسن وحده .

(١٢١) **إسناده ضعيف .** =

من جالس صاحب بدعة لم يسلم من إحدى ثلاث .

إما أن يكون فتنة لغيره، وإما أن يقع في قلبه شيء فيزل به، فيدخله الله النار ، وإما أن يقول والله ما أبالي ما تكلموا ، وإني واثق بنفسي ، فمن أمن الله على دينه طرفة عين سلبه إياه .

[١٢٢] أنا أسد ، عن أيوب بن[١] النجار اليمامي ، قال ناشرة[٢] ابن [أبي][٣] حنيفة[٤] الحنفي ، يرفعه إلى النبي ﷺ فيما يظن ، قال :

«من أتى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام» .

ووجدت هذا الحديث عند من سمعه من أيوب مثبتًا عن النبي ﷺ ليس فيه ما يظن .

---

(١) سقطت من «الأصل» و «ط » .

(٢) في «ط» : (ناشر) ، وفي «الأصل» : (أناشره) .

(٣) سقطت من جميع النسخ .

(٤) في «الأصل» : (حنفية) .

= لجهالة راويه عن عبد الملك بن أبي كريمة .

(١٢٢) حديث منكر .

ناشرة هو إبراهيم بن أبي حنيفة كما في ترجمة أيوب من «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٩٩) وهو ضعيف الحديث ، له ترجمة في «الميزان» (١/ ٢٨)، و«اللسان» (١/ ٤٠) ، وقال الأزدي: «منكر الحديث ، لا تحل الرواية عنه»، وبينه وبين النبي ﷺ مفاوز، وإنما يروى عن يزيد الرقاشي ، فروايته عن النبي ﷺ معضلة .

وقد رُوى الخبر من حديث معاذ -رضي الله عنه- .

أخرجه الطبراني في «الكبير» - كما في «المجمع» (١/ ١٨٨) وأبو نعيم في=

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٢٣] أنا أسد ،عن كثير بن سعيد[١] ، قال :

من جلس إلى صاحب بدعة نزعت منه العصمة ووكِّل إلى نفسه .

[١٢٤] أنا أسد ،عن عبدالله بن خالد ،عن الفضل[٢]،عن هشام ابن عروة ، عن أبيه [٣]،قال :

---

(١) في «س» و «ط» : (كثير أبو سعيد) .

(٢) في «الأصل» : (الفضيل) ، وهو تصحيف.

(٣) في «س» و «ط» :(عن الفضل بن هشام ،عن عروة ، عن أبيه).

=«الحلية» (٦/ ٩٧) من طريق :

بقية بن الوليد ، حدثنا ثور ، عن خالد ، عن معاذ به .

قال الهيثمي :«فيه بقية، وهو ضعيف» .

قلت :بل هو صدوق، إلا أنه موصوف بالتسوية ،ويلزمه التصريح بالسماع في كل طبقات السند،وهذا غير متحقق ،ولا سيما أن رواية خالد وهو ابن معدان عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه- مرسلة .

وله شاهد يأتي برقم (١٢٤) .

(١٢٣) كثير بن سعيد لم أتبينه من هو ،وفي «الجرح والتعديل» (٢/ ٣/ ١٥٢) كثير بن سعيد بن رومان روي عنه محمد بن مطرف ،ولم يورد فيه تعديلاً ،ويبعد أن يكون هو،فإنما يروي عن أبيه عن ابن عمر، فهو أقدم من الأول والله أعلم .

وقد تَقدَّم تخريج الأثر من وجه آخر برقم (١١) .

(١٢٤) هذا الحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٧٢)،وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٣٦) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٧١) - وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٣٥) ، والآجري (٣/ ٥٧٥) من طريق :الحسن بن يحيى الخشني ، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة به . =

. . . . . .

= قلت : **وهذا سند تالف** ،آفته الحسن بن يحيى الخشني وهو واه ، قال ابن معين :«ليس بشيء» ،وقال الدارقطني :«متروك» ،وقال ابن حبان:«منكر الحديث جدًا ، يروي عن الثقات مالا أصل له وعن المتقنين ما لا يتابع عليه ، وكان رجلاً صالحًا يحدِّث من حفظه ،كثير الوهم فيما يرويه حتى فحشت المناكير في أخباره حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها ، فلذلك استحق الترك » ، ونقل ابن الجوزي عن ابن عدي ، قوله : «**هذا حديث باطل موضوع** ، الخشني يروي عن الثقات مالا أصل له ».

قلت : ولكن قد توبع الخشني على هذه الرواية .

فقد أخرجه الآجري في «الشريعة» (٣/ ٥٧٥) : حدثنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي ، قال : حدثنا أحمد بن سفيان المصري ،قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ،قال :حدثنا الليث بن سعد قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة به مرفوعًا .

ومن هذا الوجه أخرجه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٩٣٨) .

قلت: وهذ السند رجاله ثقات إلا العباس بن يوسف الشكلي ، فإنه غير موثق، وغاية ما ذُكر فيه قول الخطيب في «تاريخ بغداد»(١٢/ ١٥٣):«كان صالحًا متنسكًا» .

وهذا لا يفيد توثيقًا كما قال الشيخ الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٤/ ٣٤١) .

وله متابعة أخرى عند الهروي من رواية: يحيى بن عبد الله البابلتي ، ثنا عبد الله ابن جعفر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة به .

ويحيى البابلتي ضعيف الحديث ، وهو من رجال التهذيب .

وهذ الخبر قد روي موقوفًا على غير واحد من السلف ،والذي يظهر لي أنه لا يصح مرفوعًا،وإنما يُحفظ من هذا الوجه المرسل الذي أخرجه المصنف،والله أعلم.=

شبكة ومنتديات السنة الغراء

. . . . . .

= وللحديث شواهد واهية ، منها :

● ما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢١٨) من طريق :

أحمد بن معاوية بن بكر ،حدثنا عيسى بن يونس ،عن ثور بن يزيد ، عن خالد ابن معدان ،عن عبد الله بن بسر به .

ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن الجوزي (١/ ٢٧٠).

قال أبو نعيم :«غريب من حديث خالد ، تفرد به عيسى عن ثور» .

قلت : الآفة في هذا السند من أحمد بن معاوية بن بكر ، قال ابن عدي:«حَدَّث عن الثقات بالبواطيل ، ويسرق الحديث» .

قلت : وقد اختلف فيه على ثور بن يزيد .

فقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٩٦)، وفي «مسند الشاميين» (١/ ٢٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٩٧) ، والهروي في «ذم الكلام» (٩٣٩) من طريق :

بقية بن الوليد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل مرفوعًا به .

وهذا السند مرسل ،فإن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ بن جبل - رضي الله عنه - .

فقد نقل ابن أبي حاتم في «المراسل» (١٨٤) عن أبيه قوله :

«خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل مرسل ، لم يسمع منه ، وربما كان بينهما اثنان» .

● وما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩٨) - ومن طريقه ابن الجوزي (١/ ٢٧١) من طريق :أبي عبيد بهلول بن عبيد ، قال : حدثنا عبد الملك بن جريج، سمعت عطاء ،يذكر عن ابن عباس ، مرفوعًا بلفظ :

«من وقر أهل البدع فقد أعان على هدم الإسلام» . =

قال رسول الله ﷺ :

«من وقَّر صاحب بدعة ، فقد أعان على هدم الإسلام» .

[١٢٥] أنا أسد ، قال: نا بعض أصحابنا، عن الأوزاعي ، عن يحيى ابن أبي كثير قال: إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في طريق آخر .

[١٢٦] أنا أسد ، قا ل: نا حماد بن زيد، عن أيوب قال: قال أبو قلابة :

= وبهلول بن عبيد هذا قال فيه ابن عدي «ليس بذاك ، وأحاديثه عمن روي عنه فيه نظر» ، وقال أبو زرعة : «ليس بشيء» ، وقال بن حبان: «يسرق الحديث» .

● وما أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/ ٦٦) من طريق : محمد بن إسحاق ، أخبرنا أبو همام ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، عن محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، قال : قال رسول الله ﷺ . . فذكره .

قلت : إبراهيم بن ميسرة تابعي ، وروايته عن النبي ﷺ مرسلة ، ومحمد بن مسلم الطائفي فيه ضعيف من قبل حفظه ، وأبو همام هذا لم أعرفه .

والحديث كما قال الهروي في «ذم الكلام» (٤/ ١٥٧) :

« روى من وجوه غريبة مرفوعًا إلى رسول الله ﷺ » .

(١٢٥) إسناده ضعيف ، والأثر حسن .

سند المصنف ضعيف لجهالة راويه عن الأوزعي .

ولكن أخرجه الآجري (١/ ١٩٩) ، واللالكائي (١/ ٢٥٩) من طريق :

عبد العزيز بن يحيى الحرَّاني، حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي به .

وسنده حسن لحال عبد العزيز الحرَّاني ، فقد لينه البخاري في بعض رواياته .

(١٢٦) إسناده صحيح .

أخرجه الدارمي (٣٩١) ، والآجري (١/ ١٨٨)، واللالكائي (٢٤٣و٢٤٤)، وابن بطة (٢/ ٤٣٧/ ٣٦٩) والهروي (٨٣٣) من طريق : حماد بن زيد به .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

لا تجالسوا أهل الأهواء ، ولا تجادلوهم ، فإني لا آمن من أن يغمسوكم في ضلالتهم ، أو يُلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون .

قال أيوب : وكان والله من الفقهاء ذوي الألباب .

[١٢٧] أنا أسد، قال : أخبرنا شهاب بن خراش[١] الحوشبي ، عن العوام بن حوشب[٢] ، أنه كان يقول لابنه :

يا عيسى ، أصلح الله قلبك ، وأقلَّ مالك .

وكان يقول : والله لأن أرى عيسى يجالس أصحاب البرابط والأشربة والباطل ، أحب إليَّ من أن أراه يجالس أصحاب الخصومات.

يعني : أهل البدع .

[١٢٨] أنا أسد ،قال :ثنا زيد ، عن محمد بن طلحة[٣] ، قال : قال إبراهيم : لا تجالسوا أصحاب البدع ، ولا تكلموهم ، فإني أخاف أن ترتد قلوبكم .

---

(١) في «الأصل» : (شهاب عن خراش) ، وفي «س» و «ط»:(شهاب بن خداش) ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) في «الأصل» : (ابن أبي حوشب) .

(٣) في «الأصل» : (ثنا زيد بن محمد بن طلحة) .

---

(١٢٧) إسناده صحيح .

(١٢٨) أثر ضعيف .

ومحمد بن طلحة لم يسمع هذا الخبر من إبراهيم النخعي .

وإنما يرويه عن الهجنع بن قيس ، عن إبراهيم به .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٣٧٤)،وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٢٢) مختصراً.

والهجنع له ترجمة في «الميزان» (٤/ ٢٩٣)،وفيها:«قال الدارقطني :لا شيء ».

[١٢٩] أنا أسد ،قال :نا زيد ، عن محمد بن مسلم ، قال :

أوحى الله [تعالى] [١] إلى موسى بن عمران أن لا تجالس أصحاب الأهواء فتسمع منهم كلمة فترديك ، فتضلك ، فتدخلك النار .

[١٣٠] أنا أسد ، قال : أنا إبراهيم بن محمد ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة -[رضي الله عنه][٢]- قال :

قال رسول الله ﷺ :

« الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل[٣] ».

---

(١) من «س» و «ط» فقط.

(٢) من «الأصل» فقط.

(٣) في «س» و «ط» :(يخال) .

---

(١٢٩) إسناده صحيح .

وزيد هو ابن أبي الزرقاء ،وهو ثقة .

(١٣٠) إسناده موضوع ، والحديث ضعيف .

إبراهيم بن محمد هو ابن أبي يحيى الأسلمي ،وقد كذبه غير واحد من أهل العلم منهم يحيى بن سعيد ،وابن معين ، وابن حبان، ونقله بشر بن المفضل عن فقهاء أهل المدينة .

وقد أخرج الحديث من طريقه :

ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٧٠)،وابن الجوزي في«العلل المتناهية»(٢/ ٧٢٤)، وابن عساكر في «ذم قرناء السوء» (٥) .

وللحديث طريق أمثل من هذا الطريق،وهو مخرج في«ذم قرناء السوء»لابن عساكر بتحقيق رقم (٣) .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٣١] قال: أبنا أسد، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن زياد، عن أبي غسان محمد بن مطرف[١]، عن محمد بن عجلان قال: قال ابن مسعود:

من أحب أن يُكرم دينه، فليعتزل مخالطة السلطان، ومجالسة أصحاب الأهواء، فإن مجالستهم ألصق من الجرب.

[١٣٢] أنا أسد، قال: نا عبد الرحمن بن زياد، عن إسماعيل ابن عياش[٢]، عن أبي سلمة[٣] سليمان بن سليم الحمصي، عن الحسن البصري قال:

لا تجالس صاحب هوىً فيقذف في قلبك ما تتبعه عليه[٤] فتهلك، أو تخالفه فيمرض قلبك.

---

(١) في «الأصل»: (أبي غسان، عن محمد بن مطرف).

(٢) في «س»: (إسماعيل بن عباس).

(٣) في «الأصل»: (أبي سلامة)، والصواب ما أثبتناه من «س» و «ط».

(٤) في «س»: (عليك).

---

(١٣١) إسناده مرسل.

رجال السند ثقات إلا أن محمد بن عجلان عامة رواياته عن التابعين، وروايته عن ابن مسعود -رضي الله عنه- مرسلة.

وشيخ أسد بن موسى هو الرصاصي، له ترجمة في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢/ ٢٣٥)، قال أبو حاتم: «صدوق»، وقال أبو زرعة: «لا بأس به».

(١٣٢) رجال إسناده ثقات.

ولكن لا أدري هل سمع سليمان الحمصي من الحسن البصري أم لا ؟!

[١٣٣] أنا أسد ، قال : أنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : أنا الحسن بن وهب ، قال : أخبرنا حميد الأعرج ، قال :

قدم غيلان مكة مجاوراً[١] بها ، فأتى غيلان مجاهداً ، وقال : يا أبا الحجاج ، بلغني أنك تنهى الناس عني وتذكرني ، أبلغك عني شيء لا أقوله ؟ إنما أقول كذا ، وإنما أقول كذا ، فجاء بشيء لا ينكره ، فلما قام ، قال مجاهد : لا تجالسوه فإنه قدري .

قال حميد : فإني يوماً في الطواف لحقني غيلان من خلفي ، فجذب[٢] ردائي ، فالتفت ، فقال : كيف يقرأ مجاهد حرف كذا وكذا ؟ فأخبرته فمشى معي ، قال : فبصر بي مجاهد معه ، فأتيته ، فجعلت أكلمه ، فلا يرد عليَّ ، وأسأله فلا يجيبني ، قال : فغدوت إليه فوجدته على تلك الحالة ، فقلت : يا أبا الحجاج ، مالك ؟ أبلغك عني شيء ، أو أحدثت حدثًا ؟ مالي ؟

فقال : ألم أرك مع غيلان وقد نهيتكم أن تكلموه أو تجالسوه ؟ قال : قلت : والله يا أبا الحجاج ، ما ذكرت قولك ، وما بدأته ، هو بدأني ، فقال : والله يا حميد لولا أنك عندي مُصَدَّق ما نظرت لي في وجه

---

(١) في «س» و «ط» : (فجاور) .

(٢) في «س» و «ط» : (فجبذ) .

---

(١٣٣) إسناده ضعيف .

فيه الحسن بن وهب وهو مجهول الحال ، ذكره ابن حبان في «ثقاته» ولم يتابعه معتبر ، وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢/ ٣٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

منبسط ما عشت ، [ولئن عدت لا تنظر لي وجه منبسط][1] .

[١٣٤] أنا أسد ، أنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : أخبرني صاحب لنا ، عن أيوب ، قال :

كنت يومًا عند محمد بن سيرين إذ جاء عمرو بن عبيد ، فدخل ، فلما جلس وضع محمد يده في بطنه ، ثم أن قال وقام ، فقلت لعمرو : انطلق بنا ، قال : فخرجنا ، فلما مضى عمرو ، رجعت فقلت : يا أبا بكر ، قد فطنت إلى ما صنعت ، قال : وما فطنت؟ قال : قلت : نعم ، قال : أما إنه لم يظلني وإياه سقف بيت .

[١٣٥] نا إسماعيل بن سعيد [2] البصري ، عن رجل أخبره ، قال : كنت أمشي مع عمرو بن عبيد ، فرآني ابن عون فأعرض عني شهرين .

[١٣٦] نا أسد ، قال : نا مؤمل ، عن رجل أخبره ، قال :

دخل عمرو بن عبيد على ابن عون فسكت ابن عون لما رآه ، وسكت عمرو عنه فلم يسأله عن شيء ، فمكث هنية ، ثم قام فخرج ، فقال ابن عون :

---

(١) من «الأصل» فقط .

(٢) في «س» و «ط» : (سعد) .

---

(١٣٤) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن أيوب السختياني .

(١٣٥) - (١٣٦) مدارهما على راو مبهم ، وهو في حكم المجهول .

بما استحل أن دخل داري بغير إذني -مراراً يرددها- أما إنه لو تكلم [أما إنه لو تكلم][1].

[١٣٧] حدثنا أسد ،قال : ثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال :

قال بعض أصحابنا لحماد بن زيد : مالك لم ترو عن عبد الكريم إلا حديثًا واحدًا ؟ قال :

ما أتيته إلا مرة واحدة لمساقه في هذا الحديث ، وما أحب أن أيوب[2] علم بإتياني إياه ، وإن لي كذا وكذا وإني أظنه لو علم لكانت الفاصلة [3]فيما بيني وبينه .

[١٣٨] نا أسد ، قال: نا محمد بن الفضيل بن غزوان[4]،عن المغيرة ، عن إبراهيم قال :

قال إبراهيم لمحمد بن السائب :

لا تقربنا ما دمت على رأيك هذا - وكان مرجئًا - .

---

(١) من «س» و «ط».

(٢) في «س» و «ط» :(أتوب).

(٣) في «س« و «ط» :(الفيصل).

(٤) في « س» و «ط» : (عزوان).

---

(١٣٧) فيه مؤمل بن إسماعيل ، وفيه لين .

(١٣٨) **إسناد رجاله ثقات .**

والمغيرة بن مقسم له سماع من إبراهيم ،إلا أنه يكثر التدليس عنه، ولا يحتج بما عنعنه عن إبراهيم النخعي .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٣٩] نا أسد ،قال :نا مؤمل[١] ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب قال: لقيني سعيد بن جبير ، فقال : ألم أرك مع طلق ؟ قلت بلى ، فما له ؟ قال : لا تجالسه ، فإنه مرجئ .

قال أيوب :وما شاورته في ذلك ، ولكن يحق للرجل المسلم إذا رأى من أخيه شيئًا يكرهه أن ينصحه .

[١٤٠] نا أسد ،قال :نا إسماعيل بن سلمه[٢]،عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن عبيد[٣] ، قال :

لقيني رجل من المعتزلة فقام ، فقمت ، فقلت :إما أن تمضي ، وإما أن أمضي ،فإني إن أمش مع نصراني أحب إليَّ من أن أمش معك .

[١٤١] نا أسد، قال : نا بقية بن الوليد ، عن صفوان بن عمرو ، عن أبي الدرداء: أنه كتب إلي سلمان يدعوه إلي الأرض المقدسة ، فكتب

---

(١) في «س» و «ط» : (المؤمل).

(٢) كذا في «الأصل» والصواب : «مسلمة» .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وأظنه تحريف عن (يحيى بن عتيق) أو (يحيى بن سعيد) .

---

(١٣٩) إسناده ضعيف ،والأثر صحيح .

مؤمل بن إسماعيل صدوق في نفسه،إلا أنه كثير الخطأ في رواياته،ولكن تابعه سليمان بن حرب عند الدارمي (٣٩٢)، فصح الأثر .

(١٤٠) إسناده صحيح .

(١٤١) إسناده ضعيف .

بقية بن الوليد مدلس ،وقد عنعنه،وصفوان بن عمرو عامة رواياته عن التابعين ، ولا أعرف له سماعًا من أبي الدرداء .

إليه سلمان: [أن] [1] يا أخي إن كان بعدت الدار من الدار، فإن الروح من الروح قريب، وإن طير السماء تقع علي إلفها من الأرض .

وفي رواية : أن سلمان قال له : إن الأرض لا[2] تقدس أحدًا ، وإنما يقدس الإنسان عمله .

[١٤٢] حدثنا أسد ، قال : نا حماد بن زيد ، عن محمد بن واسع ، قال : رأيت صفوان بن محرز وقريب منه شبة ، فرآهم يتجادلون ، فرأيته قائمًا ينفض ثيابه ، ويقول : إنما أنتم جرب ، إنما أنتم جرب .

[١٤٣] حدثنا أسد ، قال : نا مؤمل بن إسماعيل ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، قال :

دخل علي محمد بن سيرين يومًا رجل ، فقال : يا أبا بكر ، أقرأ

---

(١) من «الأصل» فقط.

(٢) في «الأصل» : (ما).

---

(١٤٢) إسناده صحيح .

والأثر أخرجه الآجرى (١/ ١٩٣)، وابن بطة(٥٩٥-٥٩٨) .

(١٤٣) إسناده ضعيف ، والأثر حسن بنحوه .

فيه مؤمل بن إسماعيل وقد تقدَّم الكلام عليه .

ولكن أخرجه الدارمي (٣٩٧)، الآجري(١/ ١٩١) ، وابن بطة(٣٩٨) من طريق: سعيد بن عامر، عن أسماء بن عبيد، قال : دخل رجلان على محمد بن سيرين من أهل الأهواء ، فقالا : يا أبابكر : نحدِّثك بحديث، قال : لا ، قالا : فنقرأ عليك آية من كتاب الله عز وجل ؟ قال : لا ، لتقومن عني أو لأقومنه .

وسنده حسن .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

عليك آية من كتاب الله لا أزيد على أن أقرأها ثم أخرج ، فوضع أصبعيه في أذنيه ثم قال :

أحرِّج[1] عليك إن كنت مسلمًا لما خرجت من بيتي .

قال : فقال : يا أبا بكر لا أزيد على أنه أقرأ ثم أخرج .

قال : فقال بإزاره يشده عليه ، وتهيأ للقيام ، فأقبلنا على الرجل ، فقلنا : قد حرَّج[2] عليك إلا خرجت ، فيحل لك أن تُخرج رجلاً من بيته؟! قال : فخرج ، فقلنا : يا أبا بكر ما عليك لو قرأ آية ثم خرج ؟ قال إني والله لو ظننت أن قلبي يثبت على ما هو عليه [3] ما باليت أن يقرأ ، ولكني خفت أن يلقي في قلبي شيئًا أجهد أن أخرجه من قلبي فلا أستطيع .

[١٤٤] نا أسد قال : نا أبو إسحاق الحذاء ، عن الأوزاعي ، قال : لا تمكِّنوا صاحب بدعة من جدل ، فيورث قلوبكم من فتنه ارتيابًا .

* * *

(١) في «ط» : (اخرج) .

(٢) في «ط» : (خرج) .

(٣) بداية سقط من «الأصل» بمقدار وجه واحد من الورقة .

(١٤٤) فيه أبو إسحاق الحذاء ، وهو ضعيف كما تَتدَّم بيانه برقم (٦) .

باب: هل لصاحب البدعة توبة

[١٤٥] نا أسد ،نا رديح بن عطية ،عن يحيى بن أبي عمرو السيباني[١] قال :

كان يُقال : يأبى الله لصاحب بدعة بتوبة ، وما انتقل صاحب بدعة إلا إلى شر منها .

[١٤٦] نا أسد ،قال :نا عبدالله بن خالد ،عن بقية ،قال :حدثني رجل من أهل الكوفة ،عن عمرو بن قيس ،عن الأصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب ، قال :

ما كان رجل على رأي من البدعة فتركه إلا إلى ما هو شر منه .

[١٤٧] نا أسد ،قال: نا ضمرة ،عن ابن شوذب[٢] قال :سمعت

---

(١) في «س» و «ط» :(عن يحيى ، عن أبي عمرو الشيباني) .

(٢) في «س» و «ط» (سوده) .

---

(١٤٥) إسناده صحيح .

(١٤٦) إسناده واه جداً .

أصبغ بن نباتة متروك الحديث ،قال ابن معين والنسائي :«ليس بثقة» ،وقال الدارقطني :«متروك» ،وكذبه أبو بكر بن عياش ،وبقية فضلاً عن وصفه بالتدليس والتسوية فهو كثير الرواية عن المجاهيل ، وقد أبهم اسم شيخه في السند .

(١٤٧) إسناده حسن ،والحديث المرفوع صحيح .

والحديث المرفوع أخرجه بهذا اللفظ أبو داود (٤٧٦٥):حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، حدثنا الوليد ومبشر ، عن أبي عمرو ،قال:حدثني قتادة ،عن أبي =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

عبد الله بن القاسم ، وهو يقول :

ما كان عبد على هوىً فتركه إلا إلى ما هو شر منه .

قال : فذكرت هذا الحديث لبعض أصحابنا ، فقال : تصديقه في حديث عن النبي ﷺ : « **يمرقون من الدين مروق السهم من الرميَّة ، ثم لا يرجعون حتى يرجع السهم إلى فوقه** » .

[١٤٨] نا أسد ، قال : نا موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، قال :

كان رجل يرى رأيًا ، فرجع عنه ، فأتيت محمدًا فرحًا بذلك أُخبره ، فقلت : أشعرت أن فلانًا ترك الذي كان يرى ؟ فقال : انظروا إلى ما يتحول ، إن آخر الحديث أشد عليهم من أوله : « **يمرقون من الإسلام** » ، « **لا يعودون فيه** » .(١)

[١٤٩] حدثنا أسد ، قال : نا عبدالله بن خالد ، عن بقية ، قال : حدثني

= سعيد الخدري ، وأنس مرفوعًا بأطول منه .

وسنده ضعيف ، نصر بن عاصم الأنطاكي لين كما في «التقريب» .

ولكن أصل الحديث بنحو هذا اللفظ : أخرجه أحمد(٣/ ٥) ، والبخاري(٣/ ٧٣-٧٤) ، ومسلم (٢/ ٧٤١) ، وأبو داود (٤٧٦٤) ، و النسائي (٧/ ١١٨) من طريق :

عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد بنحوه .

(١٤٨) **إسناده صحيح** .

وموسى بن إسماعيل هو التبوذكي .

(١٤٩) **حديث منكر** .

إسناد المصنف واه ، بقية موصوف بالتسوية ، وشيخه هو محمد بن عبدالرحمن=

محمد ، عن هشام ،عن الحسن ،أن رسول الله ﷺ قال :

« **أبى الله لصاحب بدعة بتوبة** » .

[١٥٠] حدثنا أسد ،[قال][(١)] : نا عبدالله بن خالد ،عن بقية ،قال :

---

(١) من «الأصل» فقط.

= القشيري وهو واه متروك الحديث كما تقدَّم،ورواية الحسن عن النبي ﷺ مرسلة وقال بعض أهل العلم كالذهبي في «الموقظة» معضلة ، وقد روي مسندًا بنحوه .

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة»(١/ ٢٢/ ٣٩)، وابن ماجة (٥٠) ،والهروي في «ذم الكلام» (٤٦٨) ، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٢٧) من طريق :

بشر بن منصور الحناط ،عن أبي زيد ، عن أبي المغيرة ، عن ابن عباس مرفوعًا:

« **أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته**» .

قلت : وهذا حديث منكر ،تفرَّد بروايته الحناط ،عن أبي زيد ، عن أبي المغيرة، وثلاثتهم مجاهيل .

قال أبو زرعة : «لا أعرف أبا زيد ولا شيخه ولا بشرًا» .

(١٥٠) إسناده واه ، والحديث منكر .

فيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو تالف كما تقدَّم والحديث من هذا الطريق : أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢١/ ٣٧) ،وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٦١)،والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٥٩/ ٩٤٥٦) ،وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٤٥) .

ولكن له طريق أمثل من هذا ، وهو ما أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٤٥٧) من رواية :هارون بن موسى الفروي، عن أبي ضمرة أنس بن عياض ، عن حميد ، عن أنس به .

قال العلاَّمة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٤/ ١٥٤) : =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

حدثني أيضًا محمد ، عن[1] حميد الطويل ، عن أنس بن مالك :

عن النبي ﷺ قال :

« **إن الله حجر[2] التوبة عن كل صاحب بدعة** ».

[١٥١] حدثنا أسد، قال: نا بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو[3]، عن سليم بن عامر الخبائري ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه كان يقول : [إنَّ][4] أشد الناس عبادة مفتون ، يعني : صاحب بدعة .

* * *

(١) في «س» و «ط» : (محمد بن حميد الطويل) .

(٢) في «س» و «ط» : (حجز) .

(٣) في «س» و «ط» : (عمر) .

(٤) من «س» و «ط» فقط .

= « هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، رجال الشيخين ، غير هارون بن موسى ، وهو الفروي ، قال النسائي وتبعه الحافظ في «التقريب» لا بأس به» .

قلت: حال هارون هذا لا تحتمل منه التفرد بمثل هذا الحديث ، ولذلك لينه الحافظ الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٨٧) ، فقال : «شيخ صدوق من شيوخ النسائي» ، ثم ذكر له هذا الحديث ، وقال : «هذا منكر» .

وهو كما قال - رحمه الله - .

(١٥١) إسناد رجاله ثقات .

فإن بقية مدلس ، وقد عنعنه .

قصة صبيغ العراقي

[١٥٢] حدَّثني إبراهيم بن محمد ،عن سحنون ، عن ابن وهب ، عن الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن نافع :

أن صبيغًا العراقي جعل يسأل عن أشياء من القرآن في أجناد المسلمين حتى قدم مصر ،فبعث به عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب - [رضي الله عنه] (١) - ، فلما أتاه الرسول بالكتاب ، فقرأه فقال : أين الرجل ؟ قال : في الرحل .

قال عمر :أبصر أن يكون ذهب فتصيبك مني العقوبة الموجعة فأتاه به ، فقال عمٌّ (٢) تسأل؟ فحدثه(٣)،فأرسل عمر إلى رطائب(٤) الجريد،

---

(١) من «الأصل» فقط .

(٢) في «س» و «ط» : (عمر) .

(٣) في «ط» : (محدثة) .

(٤) في «س» و «ط» : (أرطاب) .

---

(١٥٢) إسناده حسن إلى نافع ، والأثر صحيح .

إلا أن رواية نافع عن عمر - رضي الله عنه - مرسلة .

والخبر أخرجه الدارمي (١٤٨):أخبرنا عبدالله بن صالح ،حدثني الليث . .به .

ولكن أخرجه الآجرى (١/ ٢١٠)،وابن بطة في «الإبانة» (٣٣٠) من طريق :

مكي بن إبراهيم ،قال :حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن، عن يزيد بن خصيفة ، عن علي السائب بن يزيد ،عن عمر بنحوه . **وسنده صحيح .**

وله طريق ثالث يأتي ذكره .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

فضربه بها حتى ترك ظهره دبره[1]، ثم تركه حتى برأ، ثم عاد له، ثم تركه حتى برأ، فدعا به ليعود له، فقال له صبيغ: إن كنت تريد قتلي فاقتلني قتلاً جميلاً، وإن كنت تريد تداويني فقد والله برئت، فأذن له إلى أرضه، وكتب إلى أبي موسى الأشعري: ألا يجالسه أحد من المسلمين، فاشتد ذلك على الرجل، فكتب أبو موسى إلى عمر بن الخطاب: أن قد حسنت هيئته، فكتب إليه عمر أن يأذن للناس بمجالسته[2].

[١٥٣] وحدَّثني إبراهيم بن محمد، عن حرملة بن يحيى، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: حدثني مالك بن أنس، قال:

جعل صبيغ يطوف معه بكتب من يتفقه يفقهه الله[3] من يتعلم يعلمه الله، فأخذه عمر، فضربه بالجريد الرطب، ثم سجنه، حتى إذا جف الذي به أخرجه، فضربه، فقال: يا أمير المؤمنين، إن كنت تريد قتلي فأجهز على، وإلا فقد شفيتني شفاك الله، فخلاه عمر بن الخطاب.

[١٥٤] حدثني أبو أيوب، عن سحنون، عن ابن وهب، عن

---

(١) في «س» و «ط»: (خبزه).

(٢) في «س» و «ط»: (يجالسونه).

(٣) في «ط»: (يطوف بكتاب الله معه يقول: من يتفقه)، وفي «س»: (من يتفقه يفقه).

---

(١٥٣) **إسناده معضل.**

فرواية مالك - رحمه الله - عن عمر معضلة، والله أعلم.

(١٥٤) **إسناده معضل كسابقه.**

وللقصة طريقان آخران. =

مالك ابن أنس ، قال :

جعل صبيغ يطوف بكتب معه[1] ويقول : من يتفقه يفقهه الله[2] ، من يتعلم يعلمه الله ، فأخذه عمر بن الخطاب -[رضي الله عنه][3]- فضربه بالجريد الرطب، ثم سجنه حتى جف الذي به، ثم أخرجه ، فضربه، فقال : يا أمير المؤمنين ! إن كنت تريد قتلى فأجهز [عليَّ] [4] ، وإلا فقد شفيتني شفاك الله ، فخلاه عمر بن الخطاب .

قال ابن وهب : قال لي مالك :

وقد ضرب عمر بن الخطاب -[رضي الله عنه] [3]- صبيغًا حين بلغه ما يسأل عنه من القرآن وغير ذلك .

* * *

(١) في «ط» : (يطوف بكتاب الله معه) ، وفي «س» : (يطوف معه يكتب معه).

(٢) في «س» و «ط» : (نفقهه) .

(٣) من «الأصل» فقط.

(٤) من «س» و «ط» فقط.

= **الأول** : عند الدارمي (١٤٤) ، والآجري (١/ ٢١١) من رواية :

سليمان بن يسار ، عن عمر به .

وسنده منقطع ، فإن رواية سليمان بن يسار ، عن عمر - رضي الله عنه - مرسلة كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص:٨٢) .

والثاني: عند ابن بطة في «الإبانة» (٣٢٩) من رواية :المعتمر بن سليمان، عن أبيه ، عن أبي عثمان ، عن عمر نحوه .

وإسناده صحيح .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

باب: [في][1] نقض عري الإسلام ودفن الدين وإظهار البدع

[١٥٥] حدثني محمد بن وضاح، [قال: نا محمد بن سعيد][2]، قال: نا نعيم بن حماد، قال: [نا][1] عثمان بن يونس[3]، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان:

أنه أخذ حجرين، فوضع أحدهما على الآخر، ثم قال لأصحابه: هل ترون ما بين هذين الحجرين من النور؟

قالوا: يا أبا عبدالله، ما نرى بينهما من النور إلا قليلاً.

قال: والذي نفسي بيده، لتظهرن البدع حتى لا يُرى من الحق إلا قدر ما ترون ما بين هذين الحجرين، والله لتفشونَّ البدع حتى إذا تُرِكَ منها شيء قالوا: تُرِكت السنة.

[١٥٦] حدثني محمد بن وضاح، عن محمد بن سعيد، عن نعيم، قال: نا يحيى بن سليم، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن اليمان:

أنه أخذ حصاة بيضاء فوضعها في كفة، ثم قال:

---

(١) من «س» و «ط» فقط.

(٢) سقطت من «س» و «ط».

(٣) كذا في جميع النسخ، والصواب: (عيسى بن يونس).

---

(١٥٥) - (١٥٦) فيه نعيم بن حماد، وهو ضعيف الحديث.

إن هذا الدين قد استضاء إضاءة هذه ، ثم أخذ كفًا من تراب ، فجعل يذره على الحصاة حتى واراها ، ثم قال: والذي نفسي بيده ليجيئن أقوام يدفنون الدين كما دفنت هذه الحصاة ، وليسلكن طريق الذين كانوا قبلكم حذو القذة بالقذة ، وحذو النعل بالنعل .

[١٥٧] نا محمد بن وضاح ، قال : نا محمد بن سعيد ، قال : نا أسد بن موسى ، عن عبدالرحمن ، عن عكرمة بن عمار ، قال : حدثني حميد أبو عبدالله ، قال: حدثني عبد العزيز، أخو حذيفة، قال: قال حذيفة :

أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما تفقدون الصلاة، ولتنقضن عُرى الإسلام عروة عروة ، ولتصلين نساؤكم[1] حيضًا، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة ، وحذو النعل بالنعل ، لا تخطئون

---

(١) في «س» و «ط» : (نساؤهم) .

---

(١٥٧) إسناده ضعيف .

حميد أبو عبد الله ، هو حميد بن زياد الفلسطيني اليمامي، وعبد العزيز : قيل : أخو حذيفة ، وقيل : ابن أخي حذيفة ، وقد ذكرهما ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثقهما غيره، وهو متساهل ، وعكرمة بن عمار فيه ضعف .

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك»(٤/ ٤٦٩) من طريق:

عبدالرحمن بن مهدي ، حدثنا عكرمة . . به .

وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» .

وهو متعقَّب بما تقدَّم ذكره ، والحاكم تساهله مشهور.

شبكة ومنتديات السنة الغراء

طريقهم ولا يخطأ بكم ، وحتى تبقى فرقتان تقول إحداهما : ما بال الصلوات الخمس ؟لقد ضَلَّ من كان قبلنا إنما قال الله: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ ﴾ [هود: ١١٤] ، ولا يصلون إلا ثلاثًا ، وتقول الأخرى: إننا(٢) المؤمنون بالله كإيمان الملائكة، ما فينا كافر ولا منافق، حق على الله أن يحشرهما مع الدجال .

حدثني محمد بن وضاح، قال: لم يعمل أحد من الأمم شيئًا إلا استعملته هذه الأمة .

قال ابن وضاح : الخير بعد الأنبياء ينقص، والشر يزداد .

وقال محمد بن وضاح: إنما هلكت بنو إسرائيل على يدي قرائهم وفقهائهم ، وستهلك هذه الأمة عى يدي قرائهم وفقهائهم .

[١٥٨] حدثنا محمد بن وضاح، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال : نا وكيع، عن شعبة، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال :

قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة ، فقال :

« إنكم محشورون إلى الله حفاةً ، عراةً ، غرلاً ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ

---

(١) في «س» و «ط» : (أيها) .

---

(١٥٨) إسناده صحيح .

والحديث أخرجه أحمد (١/ ٢٣٥)، والبخاري(٣/ ١٢٧)، ومسلم(٤/ ٢١٩٤) والترمذي (٢٤٢٣)، والنسائي (٤/ ١١٧) من طريق :

المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس به .

نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ فأول الخلائق يلقى بثوب إبراهيم خليل الرحمن ،ثم يؤخذ بقوم منكم ، ذات الشمال ، فأقول : يارب أصيحابي[1] قال :فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ،فأقول كما قال العبد الصالح : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ [فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي][2]﴾ إلى قوله: ﴿ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ، قال : فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ[3] فارقتهم ».

[١٥٩] وحدثني محمد بن وضاح، قال: نا أبو البشر زيد بن البشر الحضرمي ،قال: نا ضمام بن إسماعيل المعافري،عن غير واحد من أهل

(١) في «س» و «ط» : (أصحابي).

(٢) من «الأصل» فقط.

(٣) في «س» و «ط» (منذ) .

(١٥٩) إسناده معضل ، والحديث ضعيف .

فبين ضمام بن إسماعيل وبين النبي ﷺ مفاوز .

وقد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٧٦):أخبرنا سفيان بن عيينة، عن موسى ابن أبي عيسى المديني مرفوعًا بنحوه .

وموسى بن أبي عيسى المديني يروي عن التابعين ،فروايته عن النبي ﷺ معضلة.

وقد رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» -كما في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٨١) - من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - .

قال الهيثمي :«في إسناد أبي يعلى موسى بن عبيدة وهو متروك ،وفي إسناد الطبراني جرير بن مسلم، ولم أعرفه، والراوي عنه شيخ الطبراني همام بن يحيى ، لم أعرفه».

شبكة ومنتديات السنة الغراء

العلم ، أن رسول الله ﷺ قال:

«كيف بكم إذا فسق شبابكم ، وطغت نساؤكم ، وكثر جهالكم ؟» .

قالوا: أو إنَّ ذلك كائن يا رسول الله ؟ قال:

« وأشد من ذلك ، كيف بكم إذا لم تأمروا بالمعروف ، وتنهوا عن المنكر ؟ .

قالوا : أو إن ذلك كائن يا رسول الله ؟ قال :

قال :« وأشد من ذلك ،[كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ، ونهيتم عن المعروف ؟!» ، قالوا : أو إن ذلك لكائن يا رسول الله ؟ قال:

« وأشد من ذلك][1] ، كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرًا ، ورأيتم المنكر معروفًا ؟ » .

[١٦٠] حدثني إبراهيم بن محمد ، عن عبيد[2] بن محمد،عن[3] أحمد بن عاصم ، عن عطية ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن محمد

---

(١) سقطت من «س» و «ط».

(٢) في«س» و «ط» : (عبد) .

(٣) في «ط» : (بن) .

---

(١٦٠) حديث منكر ، ولا يستبعد وضعه .

فيه مجاهيل ، وقد اختلف فيه على الوليد بن عبد الرحمن في سنده ومتنه ، والوليد هذا الأقرب أنه مجهول ، وقد فصلت الكلام على هذا الخبر في كتابي «صون الشرع الحنيف» .

ابن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ويح لهذه الأمة ، ماذا يلقى فيها ، من أطاع الله كيف يكذبونه، ويضربونه [من أجل] [1] أنه أطاع الله تعالى [2] » .

قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ! الناس يومئذ على الإسلام ؟

قال : « نعم يا عمر » .

قال عمر : يا رسول الله ! ولم يبغضون من أمرهم بطاعة الله ؟ فقال :

« يا عمر ، يترك القوم الطريق فيركبوا الدواب ،ولبسوا ألين الثياب، ويخدمهم أبناء فارس ، ويتزين الرجل منهم كزينة المرأة لزوجها ، وتبرج النساء ، زيهم زي الملوك الجبابرة ، يتسمنون كالنساء ، فإذا تكلَّم أولياء الله وأمروهم بطاعة الله، قيل له: أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة ، تكذِّب بالكتاب [3] ، تحرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ، تأولوا كتاب الله على غير تأويله، واستزلوا به أولياء الله » .

[١٦١] حدثني محمد بن وضاح ،قال :نا محمد بن سعيد ،قال : نا نعيم بن حماد ،قال :نا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن

(١) من «الأصل» فقط.

(٢) وردت زيادة في «س» و «ط» : (من أجل أنهم أطاعوا الله).

(٣) في «س» و «ط» : (مكذب بالكتب).

(١٦١) فيه نعيم بن حماد وهو ضعيف الحديث ، وحبان بن أبي جبلة لم تُذكر له رواية عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

حيَّان[1] بن أبي جبلة ، عن أبي الدرداء قال :

لو خرج رسول الله ﷺ إليكم اليوم ما عـرف شيئًا مما كان عليه هو وأصحابه إلا الصلاة .

قال الأوزاعي : فكيف لو كان اليوم ؟

قال عيسى : فكيف لو أدرك الأوزاعي هذا الزمان؟!

[١٦٢] حدثني عبدالله بن محـمد بن خالد ،قال : حدثني علي بن معبد، عن أبي المليح ، عن رجل من أهل البصرة ، عن الحسن قال :

لو أن بعض من مضى نُشر [2]حتى يُعاين خيـاركم اليوم ،لقال: ما لهؤلاء في الآخـرة من حاجة ،ولو رأى شراركم ،لقـال :ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب .

[١٦٣] حدثنا محمد بن وضاح ،قال : نا محمد بن سعيد ، قال : نا أسد بن موسى، قال: نا أبو يحيى، عن موسى الجُعفي، عن الحسن، قال : أدركت عشرة آلاف من أصحاب النبي ﷺ لو رأوكم لقالوا: ما هؤلاء [3]؟ مجانين! ولو رأيتموهم لقلتم هؤلاء مجانين، ولو رأوا أخياركم لقالوا :ما

(١) كذا في «الأصل»، والصواب : (حبَّان) ، ووردت في «س» غير منقوطة.

(٢) في «س» و «ط» : (انتشر) .

(٣) في «س» و «ط» (ما لهؤلاء).

(١٦٢) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن الحسن .

(١٦٣) أبو يحيى وموسى الجـعفي لم أتبينهما ، والأثر فـيه نكارة ظاهرة ، فإنه يبعد أن يكون الحسن قد لقى هذا العدد من الصحابة .

يؤمن هؤلاء بيوم الحساب ، ولو رأوا شراركم لقالوا : ما لهؤلاء عند الله من خلاق .

حدثنا محمد بن وضاح، قال: يُقال : تخرج الفتن من عند أصحاب الكتب وإليهم تعود .

قال ابن وضاح: ويُقال: ويبعث الله ريحًا حمراء من قبل المشرق، فينفر الناس إلى مساجدهم وإلى علمائهم [فيجدونهم] (١) [قد](٢) مسخوا [فيها](١) قردةً وخنازير .

[١٦٤] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سليمان الأنباري، قال : نا وكيع، عن عمر بن منبِّه ،عن أوفي بن دلهم العدوي ، قال بلغني عن عليّ أنه قال :

تعلموا العلم تُعرفوا به ،واعملوا به تكونوا من أهله، فإنه سيأتي من بعدكم زمان يُنكر الحق فيه تسعة أعشاره(٣)، لا ينجو فيه إلا كل مؤمن نومة- قال وكيع: يعني مغفلاً- أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم ،ليسوا بالعُجُل المذاييع البُذَر (٤).

(١) سقطت من «س» و «ط» .

(٢) من «س» و «ط» .

(٣) في «س» و«ط» : (أعشارهم) ، وكلاهما يتجه.

(٤) في «س» و «ط» : (البُذرة).

(١٦٤) إسناده حسن إلى أوفى بن دلهم العدوي .

وعمر بن منبه هو عمر بن منريد أبو المنبه السعدي له ترجمة في «الجرح والتعديل» (٣/ ١/ ١٣٥) وفيها توثيق ابن معين له .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قال : قيل لعلي بن أبي طالب : ما النُّوَمة ؟

قال : الرجل يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء .

[١٦٥] حدثني محمد بن وضاح، قال: حدثني أبو الطاهر، عن بشر، عن أم عبدالله ابنة خالد قالت[١]:

حدثتني أم عبد الله الجرشية[٢] - وكانت تكثر الاختلاف إلى أبي تقتبس منه - ، فقالت ذات يوم :

ليأتين على الناس زمان يؤمنون بالله ، ولا يشركون به شيئًا ، ويصومون[٣] رمضان ، ويصلون الخمس ، وقد سلبوا دينهم ، قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون ، يا أم عبدالله ، إن هذا أمر عظيم ، فقالت : يا بنية ، إذا رأوا الحق فتركوه فلا دين .

[١٦٦] حدثني محمد بن وضاح ، قال : نا محمد بن عمرو ، عن مصعب ، عن سفيان ، عن عدي بن حاتم ، أنه قال :

---

(١) في جميع النسخ : (قال) .

(٢) في «الأصل» (الحرشية» .

(٣) في «س» : (يصوموا).

---

(١٦٥) إسناده صحيح إلى أم عبد الله ابنة خالد .

وهو ابن معدان .

وأبو الطاهر هو : أحمد بن عمرو بن السرح، وبشر هو ابن بكر التنيسي ثقتان ، وأم عبد الله الجرشية لم أعرفها .

(١٦٦) إسناده معضل .

فإن رواية الثوري، عن عدي بن حاتم مرسلة، بل الأقرب أنها معضلة والله أعلم.

إنكم في زمان معروفه منكر زمانٍ قد مضى ، ومنكره معروف زمانٍ لم يأت .

حدثني محمد بن وضاح قال: قال فضيل : في آخر الزمان يمشي المؤمن فيهم بالتقية، وبئس القوم [قوم][1] يُمشى فيهم بالتقية .

[١٦٧] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن قدامة ، قال: نا محمد بن الحجاج ، أخبرني حماد، عن أبي حمزة[2]، عن أبي حفصة[3] قال : قال لي أبو هريرة : كيف بك إذا كنت في زمان لا ينكر خيارهم المنكر؟ قلت: سبحان الله ما أولئك بخيار، قال: بلى ، ولكن أحدهم يخاف أن يُشتم عرضه وأن [يُضرب][1] بشره .

[١٦٨] حدثني محمد بن وضاح ، قال: حدثني يعقوب بن كعب ، قال: نا زكريا بن منظور[4] قال: سمعت أبا حازم يقول :

---

(١) سقطت من «س».

(٢) كذا في جميع النسخ ، والصواب :(أبي جمرة) .

(٣) في «س» و «ط» : (أبي حمضة) .

(٣٤) في «س» و «ط» : (منطور) .

---

(١٦٧) أبو جمرة هو نصر بن عمران ثقة من رجال «التهذيب» ، وأبو حفصة لم أقف له على ترجمة ، وإنما ذُكر في ترجمة أبي جمرة أنه يروي عن أبي عبد العزيز صاحب أبي هريرة ، عن أبي هريرة ، وهذا الأخير مجهول ، فلعله صُحِّف عنه ، والله أعلم .

(١٦٨) **إسناده ضعيف .**

لضعف زكريا بن منظور، فقد ليَّنه أحمد، وقال ابن معين: «ليس بشيء» ، وقال ابن المديني والنسائي «ضعيف» ، وقال أبو زرعة: «واهي الحديث، منكر الحديث» .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

أدركت القُرَّاء وهم القُراء، وليس هم اليوم بالقراء، ولكنهم الخرَّاء[1].

[١٦٩] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا نعيم بن حماد، قال: نا أبو عمرو[2]، عن بيان، نا المغفري، عن تبيع، عن كعب، قال: سنة أربعين ومائة يفسد فيها النساء والولدان[3]، وسنة تسع وسبعين ومائة من أدرك ذلك فليعد كُراعًا وسيفًا، ولينج بنفسه.

حدثني محمد بن وضاح قال:

سنة خمس وعشرين ومائة ترفع زينة الدنيا.

[١٧٠] نا محمد بن وضاح، عن أبي[4] صالح، قال: نا ابن لهيعة، عن جندب بن عبدالله، عن سفيان بن عوف، عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ، قال: «**طوبى للغرباء**» ثلاثًا.

---

(١) في «س» و «ط»: (الحراء).

(٢) في «س» و «ط»: (أبو عمر).

(٣) في «س» و سط»: (والولد).

(٤) كذا في «الأصل» و «ط»، وفي «س»: (أبي)، وهو متجه كذلك.

---

(١٦٩) ضعيف لضعف نعيم بن حماد.

(١٧٠) **إسناده ضعيف.**

فيه جندب بن عبد الله، وهو مجهول الحال، فقد تفرد العجلي بتوثيقه كما في «تعجيل المنفعة» (ص: ٧٤٠)، والعجلي متساهل ومثله سفيان القاري، لم يوثقه إلا ابن حبان والعجلي، وأبو صالح هو عبدالله بن صالح لين الحديث.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٧٥) والإمام أحمد (٢/ ١٧٧و٢٢٢)، والآجري في «الغرباء»(٦و٢٥) من طرق: عن ابن لهيعة به. =

قالوا: يا رسول الله ! ومن الغرباء ؟

قال: «**ناس صالحون قليلون[1] في ناس سوء كثير ،من يبغضهم أكثر ممن يحبهم[2]**» ، ثم طلعت الشمس ، فقال رسول الله ﷺ :

« **يأتي أناس يوم القيامة وجوههم مثل ضوء الشمس** ».

قال[3] أبو بكر :نحن هم يا رسول الله ؟ قال :

« **لا ، ولكم خير كثير ، ولكنهم أناس من أمتي ، يُتَّقى بهم المكاره، يموت أحدهم وحاجته في صدره ، يُحشرون من أقطار الأرض** ».

---

(١) في «س» و «ط» : (قليل).

(٢) في «س» و «ط» : (يطيعهم) .

(٣) في «س» و «ط» : (فسأل).

= وهذا الإسناد قد حكم عليه العلاَّمة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٤/ ١٥٤) بأنه :«إسناد مستور» .

ولكن صححه بما رواه ابن عساكر (١٢/ ٨/ ١) عن معاذ بن أسد كاتب بن المبارك نا بن المبارك، عن ابن لهيعة ،عن يزيد بن أبي حبيب ،عن أبي عبد الرحمن المعافري ،عن سفيان بن عبد الله الثقفي ،عن عبد الله بن عمر به .

قال الشيخ الألباني - رحمه الله - :

«وهذا إسناده جيد رجاله كلهم ثقات من رجال «الصحيح» غير ابن لهيعة، وهو ثقة صحيح الحديث إذا روي عنه أحد العبادلة ومنهم عبد الله بن المبارك، وهذا الحديث من روايته عنه كما ترى ، ومن الظاهر أن ابن لهيعة كان عنده فيه إسنادان ، فرواه عنه ابن المبارك مرة بهذا ، ومرة بهذا ،وبه صح الحديث والحمد لله ».

قلت : الخلاف فيه على ابن المبارك، وطريق معاذ بن أسد غير محفوظ، بل المحفرظ ما رواه عنه الحسين المروزي في «الزهد»كما تقدم. =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٧١] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا نعيم بن حماد، قال: نا ابن وهب، عن عقبة بن نافع، عن بكر بن عمرو المعافري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«طوبى للغرباء، والذين يمسكون بكتاب الله حين يُترك، ويعملون[1] بالسنة حين تطفئ».

[١٧٢] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«بدأ الإسلام غريبًا[2]، وسيعود غريبًا كما بدأ فطوبى للغرباء».

---

(١) في «ط»: (ويعلمون).

(٢) في «س» و «ط»: (إن الإسلام بدأ غريبًا).

=ولو صح السند إلى ابن المبارك، فلا مجال للقول بأن ابن لهيعة له فيه أكثر من إسناد، فإن تعدد الأسانيد لا يحتمل ممن هو في حال ابن لهيعة، بل الأقرب أن يكون قد اضطرب فيه، فرواه على الوجهين المذكورين، والله أعلم.

(١٧١) إسناده ضعيف.

نعيم بن حماد كما تقدَّم، وعقبة بن نافع ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١/ ٣١٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقد تفرد بالرواية عنه ابن وهب، وبكر بن عمرو المعافري يروي عن طبقة التابعين، فروايته عن النبي ﷺ مرسلة، والله أعلم.

(١٧٢) إسناد رجاله ثقات.

ولولا عنعنة أبي إسحاق السبيعي لحكمت عليه بالصحة، فإن السبيعي مدلس=

قيل : ومن الغرباء ؟ قال : « **النُّزاع من القبائل** » .

[١٧٣] حدثنا محمد بن وضاح ، قال : نا محمد بن يحيى ، قال : نا أسد بن موسى ، قال : نا يحيى بن التوكل ، عن أمه أم يحيى ، قالت :[(١)] سمعت سالم بن عبدالله يقول [سمعت أبي عبدالله يقول][(٢)] :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **بدأ الإسلام غريبًا ، ولا تقوم الساعة حتى يكون غريبًا كما بدأ ، فطوبى للغرباء ، حين يفسد الناس ، ثم طوبى للغرباء حين يفسد الناس ، [ثم طوبى للغرباء حين يفسد الناس][(٣)]** » .

---

(١) في «الأصل» : (قال) .

(٢) سقطت من «س» و «ط» .

(٣) سقطت من «س» و «ط» .

=ولا يحتج إلا بما صرح فيه بالسماع ، وقد فصلت الكلام عليه في كتابي «الأجوبة الوافرة عن الأسئلة الوافدة» .

والحديث من طريق ابن أبي شيبة أخرجه الإمام أحمد وابنه في زوائده على المسند (١/ ٣٩٨) ، والآجري في «الغرباء» (٢) ، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ١٧٤) ، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (رقم : ٣٩) .

(١٧٣) إسناده ضعيف جدًا .

فيه يحيى بن المتوكل ، وهو ضعيف جدًا .

قال ابن معين : «ليس حديثه بشيء» ، وقال أحمد : «واه» ، وضعفه أبو حاتم ، وابن المديني والنسائي .

وأمه أم يحيى لم أجد من ترجمها .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٧٤] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن يحيى ، قال: نا أسد بن موسى ، قال: نا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان[١] عن جدته ميمونة ، عن عبد الرحمن ابن سُنة، أنه سمع النبي[٢] ﷺ يقول :

« إن الإسلام بدأ غريبًا ،وسيعود غريبًا كما بدأ ،فطوبى للغرباء ».

فقيل : ومن الغرباء يا رسول الله ؟ قال :

« الذين يصلحون عند فساد الناس ».

[١٧٥] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن يحيى ، قال: نا

---

(١) في «س» : (يوسف بن سليم) ، وفي «ط» : (وصف بن سليم) .

(٢) في «س» و«ط» : (رسول الله).

---

(١٧٤) إسناده واه .

فيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، وهو متروك الحديث ، وكذبه ابن معين في رواية عنه، وإسماعيل بن عياش ضعيف في غير روايته عن الشامين ،وابن أبي فروة مدني.

والحديث أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في زوائده على«المسند»(٤/ ٧٣)، وابن عدي في «الكامل»(٤/ ١٦١٥)، والخطابي في«غريب الحديث»(١/ ١٧٦)من طرق : عن إسماعيل بن عياش به .

وعبدالرحمن بن سنة هذا ليس له إلا هذا الحديث، وصحبته غير ثابتة، لأن الإسناد إليه غير محفوظ والله أعلم .

(١٧٥) إسناده ضعيف .

فيه المبارك بن فضالة وهو ضعيف ، وكذلك فهو موصوف بالتدليس الفاحش ، وقد عنعن السند ، ورواية الحسن عن النبي ﷺ مرسلة ، بل معضلة .

أسد بن موسى، قال: نا المبارك بن فضالة، عن الحسن: أن رسول الله ﷺ قال: « **إن الإسلام بدأ غريبًا، وسيعود غريبًا كما بدأ، فطوبى للغرباء** ».

قالوا: يا رسول الله، كيف يكون غريبًا ؟ قال:

« **كما يقال للرجل في حي كذا وكذا: إنه لغريب** ».

[١٧٦] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا نعيم بن حماد، قال: نا ابن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، قال: سمعت أبا إدريس الخولاني، يقول:

[سمعت][(١)] أن للإسلام عُرىً يتعلق الناس بها، وإنما يمتلخ عروة عروة، فأول ما يمتلخ منها الحكم[(٢)]، وآخر ما تمتلخ منها الصلاة.

[١٧٧] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا ضمرة، عن السيباني[(٣)]، عن عبدالله بن الديلمي قال: تذهب السُّنةُ سنةً سنة، كما يذهب الحبلُ قوةً قوة، وآخر الدين

---

(١) من «س» و «ط» فقط.

(٢) في «س» و «ط»: (الحلم).

(٢) في «س» و «ط»: (الشيباني).

---

(١٧٦) إسناده ضعيف.

لضعف نعيم بن حماد.

(١٧٧) أثر صحيح.

أخرجه الدارمي (١/ ٥٨/ ٩٧) من طريق: الأوزاعي، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبدالله بن الديلمي به، **وسنده صحيح.**

شبكة ومنتديات السنة الغراء

الصلاة ، وليصلين أقوام[1] ولا خلاق لهم .

[١٧٨] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه أنه قال :

ما أعرف شيئًا مما أدركت عليه الناس إلا النداء بالصلاة .

[١٧٩] حدثني إبراهيم بن محمد، عن حملة بن يحيى ، عن نعيم ابن حماد، عن ابن المبارك، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت ، عن أنس بن مالك، قال: ما أعرف منكم شيئًا كنت أعهده على عهد رسول الله ﷺ ليس قولكم لا إله إلا الله ، قلنا : بلى يا أبا حمزة ، الصلاة، فقال: لقد صليتم حين تغرب الشمس، أفكانت تلك صلاة رسول الله ﷺ ؟!

[١٨٠] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد ، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا سفيان بن عيينة، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، قال : لو أن رجلاً أدرك السلف الأول، ثم بُعث اليوم، ما عرف من الإسلام شيئًا، قال: - ووضع يده على خده - ثم قال: إلا هذه الصلاة، ثم قال :

---

(١) في «س» و «ط» : (قوم).

---

(١٧٨) إسناده صحيح .

والأثر أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٧٢) .

(١٧٩) إسناده ضعيف ، والأثر صحيح.

فيه نعيم بن حماد ، وهو ضعيف ، ولكن الأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٥١٢) ، وفي «المسند» (٨٥) عن سليمان به ، وسنده صحيح، وله طريق آخر عند البخاري في «الصحيح» (١/ ١٨٥).

(١٨٠) إسناده ضعيف .

لضعف المبارك بن فضالة .

أما والله على ذلك[1] لمن عاش في هذه النكراء، ولم يُدرك هذا السلف الصالح، فرأى مبتدعًا يدعو إلى بدعته، ورأى صاحب دنيا يدعو إلى دنياه، فعصمه الله عن ذلك، وجعل قلبه يحن إلى ذكر السلف الصالح، يسأل عن سبيلهم، ويقتص آثارهم، ويتبع سبيلهم ليعوض أجرًا عظيمًا، فكذلك فكونوا إن شاء الله [تعالى][2].

[١٨١] حدثني عبدالله بن محمد، عن علي بن معبد، عن العلاء بن سليمان، عن ميمون بن مهران، قال: [لو][3] أن رجلاً أُنشر فيكم من السلف، ما عرف فيكم غير هذه القبلة.

[١٨٢] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن قدامة الهاشمي، قال: نا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن[4] سالم، عن أم الدرداء، قالت: دخل عليَّ أبو الدرداء وهو غضبان، فقلت [له][1]: ما أغضبك؟ فقال: والله ما أعرف فيهم من أمر محمد [ﷺ][2] شيئًا إلا أنهم يصلون جميعًا.

---

(١) في «س» و «ط»: (ما ذلك).

(٢) من «الأصل» فقط.

(٣) سقطت من «س».

(٤) في «س» و «ط»: (بن).

---

(١٨١) إسناده ضعيف.

فيه العلاء بن سليمان، وهو ضعيف، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١/ ٣٥٦)، عن أبيه: «ليس بالقوي»، وقال ابن عدي: «منكر الحديث، يأتي بمتون وأحاديث لا يتابع عليها».

(١٨٢) إسناده صحيح.

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٨٣] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن قدامة، قال: نا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن سالم، قال: قال أبو الدرداء: لو أن رجلاً تعلم الإسلام وأتمه[١]، ثم تفقده، ما عرف منه شيئًا.

[١٨٤] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن يحيى، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا المبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنكم سترون ما تعرفون وما تنكرون، فمن أنكر فقد برىء، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع».

---

(١) في «س» و «ط»: (أهمه).

---

(١٨٣) إسناده مرسل.

فإن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي الدرداء، بل لم يدركه.

(١٨٤) إسناده منكر، والحديث صحيح موصولاً.

فيه المبارك بن فضالة، وهو ضعيف الحديث، وقد رواه عن الحسن البصري مرسلاً، وقد خولف فيه.

خالفه قتادة بن دعامة السدوسي، ومعلى بن زياد، وهشام بن حسان فرووه عن الحسن البصري، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة -رضي الله عنها- أن رسول الله ﷺ قال:

«ستكون أمراء، فتعرفون وتنكرون، فمن عرف برئ، ومن أنكر سلم، ولكن من رضي وتابع»: قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال: **«لا، ما صلوا»**.

أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٥ و٣٠٥)، ومسلم (٣/ ١٤٨١)، والترمذي (٢٢٦٥) من طريق: هشام بن حسان، عن الحسن به. =

قالوا: يا رسول الله، ألا نقتل فجَّارهم؟ قال:

« لا، ما صلُّوا ».

قال مالك: وبلغني أن أبا هريرة تلا ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ [النصر: ١، ٢] ثم قال:

والذي نفسي بيده، إن الناس ليخرجون اليوم من دين الله أفواجًا كما دخلوا فيه أفواجًا.

[١٨٥] حدثني إبراهيم بن محمد، عن عون[١]، عن إسماعيل ابن نافع القرشي، عن ابن المبارك، قال: قال عبدالله بن عمرو بن العاص:

(١) في «س» و «ط»: (إبراهيم بن محمد بن عون).

= وأخرجه أحمد (٦/ ٣٠٢ و٣٠٦ و٣٢١)، ومسلم (٣/ ١٤٨٠)، وأبو داود (٤٧٦١) من طريق: قتادة عن، الحسن به.

وأخرجه مسلم، وأبو داود (٤٧٦٠) من طريق: المعلي بن زياد، وهشام، عن الحسن به.

(١٨٥) إسناده ضعيف.

ولقد حيرني هذا الإسناد، فترة، فقد رُسِمَ في «س» و «ط» على هذا النحو: (إبراهيم ابن محمد بن عون).

فوقع في نفسي للوهلة الأولى أنه تصحيف عن: (إبراهيم بن محمد، عن عون)، ولكن لم أتبين عون هذا، فإني ظننت في أول الأمر أن شيخ المصنف هو إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، فلم أجد في شيوخه من يسمى عونًا، وراجعت كل من اسمه عون في «التهذيب»، فلم أجد منهم من يروي عنه إبراهيم بن محمد، فبحثت في تراجم من يسمى عونًا في «اللسان» فوجدت فيه (٤/ ٤٤٨):

«عون بن عبدالله بن عمر بن غانم الإفريقي، غلط في اسمه بعض الرواة، أورده=

شبكة ومنتديات السنة الغراء

لو أن رجلين من أوائل هذه الأمة خليا بمصحفيهما في بعض هذه الأودية لأتيا[1] الناس اليوم ولا يعرفان شيئًا مما كانا عليه .

[١٨٦] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا أسد بن موسى، عن وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله :

(١) في «س» و «ط» : (لأبيا) .

= الدارقطني في ترجمة يحيى بن سعيد الأنصاري من غرائب مالك، من طريق: إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي، عن إبراهيم بن محمد بن باز (وتصحفت في اللسان: إلى: زياد) الأندلسي يُعرف بابن القزاز ، عنه، حدثني مالك.

ثم أورده من طريق محمد بن وضاح ، وابن باز، عن سحنون ، عن عبدالله بن عمر بن غانم ، عن مالك، قال: هذا أصح ممن قال عن عون» .

قلت: وكأنه يشير بذلك إلى أن من غلط في اسمه هو راويه عن ابن باز ، وهو إبراهيم بن موسى بن جميل، وفيه نظر، فابن وضاح قد روى هذا الخبر ، عن ابن باز، وروايته عنه محتملة ، فقال : عن عون .

وعبد الله بن عمر بن غانم الإفريقي هذا قال أبو حاتم: « مجهول » ، وقال أبو داود: « أحاديثه مستقيمة، ما أعلم حَدَّث عنه غير القعنبي بالأندلس » ، ثم إني بعد ذلك وجدت الحميدي يذكر في ترجمة ابن باز من «جذوة المقتبس» (ص: ١٥٠) عون ابن يوسف من شيوخه، وتبعه الضبي في «البغية» ، وعون بن يوسف هذا لم أقف على ترجمته ، ومثله إسماعيل بن نافع القرشي .

ورواية ابن المبارك عن عبدالله بن عمرو معضلة ، والله أعلم .

(١٨٦) إسناده صحيح .

وأبو وائل من شيوخ الأعمش الذين أكثر من صحبتهم ، فعنعنته عنه لا تضر ، وهي محمولة على الاتصال ، مالم يتبين خلاف ذلك .

آتدرون كيف ينقض الإسلام ؟

قالوا: نعم، كما ينقض صنع[1] الثوب ، وكما ينقض سمن[2] الدابة .

فقال عبد الله : ذلك منه .

[١٨٧] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا أسد، عن محمد بن الفضيل بن غزوان[3]، عن هارون بن أبي وكيع، عن أبيه قال : [لما][4] نزلت هذه الآية ﴿ **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ [دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا** ... الآية﴾ قال: هو][4] يوم الحج الأكبر ، فبكى عمر، فقال رسول الله ﷺ :

« **ما يبكيك يا عمر ؟** » .

فقال: يا رسول الله! إنا كنا في زيادة من ديننا فأما إذا أكمل[5] فإنه يكمل شيء قط إلا نقص ، فقال النبي ﷺ : « **صدقت** » .

---

(١) كذا في «س» و «ط» ، وفي «الأصل» : (صبغ).

(٢) بياض في «س» و «ط» .

(٣) في «س» و «ط» : (عزوان) .

(٤) من «الأصل» فقط.

(٥) في «س» و «ط» : (كمل).

---

(١٨٧) إسناده صحيح إلى أبي وكيع .

وأبو وكيع هو عنترة بن عبدالرحمن ، وقد وثقه أبو زرعة ، وابنه هارون ثقة ، إلا أن أحدًا لم يتعرض لسماعه من عمر ، ولكن قال ابن حبان : «يروي المراسيل» .

والحديث أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٩/ ٥١٩) من طريقين: عن هارون به ، أحدهما طريق محمد بن فضيل .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٨٨] حدثنا محمد بن وضاح، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، قال: نا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثوري، عن رجل، عن الضحاك بن مزاحم، عن حذيفة قال:

إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة أن يؤثروا ما يرون على ما يعلمون، أو يضلوا[١] وهم [لا][٢] يشعرون.

[١٨٩] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا أبو الطاهر، عن يحيى بن سليم، عن الحجاج بن فرافصة قال:

بلغني أن رجلاً مر بسلمان فسلَّم عليه، فلم ير الرجل من سلمان

---

(١) في جميع النسخ: (يضل، ن).

(٢) سقطت من: «ط».

---

(١٨٨) إسناده ضعيف.

فيه مصعب بن ماهان، وهو صاحب مناكير عن الثوري، قال ابن عدي: «حَدَّث عن الثوري وغيره بأسانيد ومتون لا تُعرف ولا يرويها غيره، . . وروى عمرو بن أبي سلمة التنيسي، عن مصعب بن ماهان، عن الثوري أحاديث غير محفوظة، منكرة» والضحاك لم تذكر له رواية في «تهذيب الكمال» عن حذيفة بن اليمان.

وقد قال ابن حبان:

«لقي جماعة من التابعين، ولم يشافه أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ».

قلت: فالخبر على هذا التقدير- بالإضافة إلى ضعفه - مرسل.

(١٨٩) إسناده ضعيف.

لانقطاعه بين الحجاج بن فرافصة وسلمان الفارسي -رضي الله عنه-، ولا أستبعد أن يكون الإسناد معضلاً.

تلك البشاشة [فقال: كأنك لم تعرفني يا أبا عبدالله، قال: بلى قد عرفتك][1] ورسول الله ﷺ يصلي يسمع كلامهما، فلما ذهب الرجل انحرف النبي ﷺ، فقال:

« يا سلمان أما علمت أن الأرواح جنود[2] مجندة تتلاقى في الهواء، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، فإذا ظهر العلم، وخزن العمل، وتلاقت[3] الألسن، وتباغضت القلوب، وتقطعت الأرحام، فعند ذلك لعنهم الله، فأصمهم، وأعمى أبصارهم ».

[١٩٠] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن يحيى، قال: نا أسد بن موسى، قال: حدثني عديّ بن الفضل، عن محمد بن عجلان، عن عبد الرحمن، عن ابن عمر، أنَّ رسول الله ﷺ، قال:

« إنَّ من بعدكم أيامًا الصابر فيها المتمسك بمثل ما أنتم عليه اليوم، له أجر خمسين منكم ».

قيل: يا رسول الله، منهم؟ قال:

« بل منكم ».

---

(١) سقطت من: «ط».

(٢) في «س» و «ط»: (أجناد).

(٣) في «ط»: (العلم).

---

(١٩٠) إسناده ضعيف جدًّا.

فيه عدي بن الفضل، وهو متروك الحديث، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبو حاتم الرازي: «متروك الحديث»، وقال النسائي: «ليس بثقة».

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٩١] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا أسد بن موسى، قال: [نا][1] سفيان بن عيينة، عن أسلم البصري، عن سعيد أخي الحسن يرفعه، [قال][2]: قلت لسفيان، عن النبي ﷺ؟ قال: نعم، قال: « **إنكم اليوم على بينة من ربكم، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، وتجاهدون في الله، ولم تظهر فيكم السكرتان، سكرة الجهل، وسكرة حب العيش، وستتحولون عن ذلك، فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في الله، وتظهر فيكم السكرتان، فالمتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له أجر خمسين** »، قيل: منهم؟ قال: « **لا بل منكم** ».

[١٩٢] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال:

---

(١) سقطت من «س».

(٢) سقطت من «س» و «ط».

---

(١٩١) **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه أسلم البصري، وهو مجهول، تفرد بالرواية عنه ابن عيينة، ولم يترجمه إلا ابن حبان، فذكره في «الثقات» (٨/ ١٣٥)، وقال: «أسلم: شيخ يروي عن أبي حرة، وكهمس بن الحسن المراسيل، روى عنه ابن عيينة».

والحديث فيه انقطاع - بل لربما إعضال - كما هو ظاهر من السند.

(١٩٢) **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه سعيد بن غنيم الكلاعي، وهو مجهول، تفرد بالرواية عنه إسماعيل بن أبي عياش، قال الذهبي: «لا يُعرف»، وأورده ابن حبان في «الثقات» وقال: «يروي المراسيل».

وصفوان بن عمير لم أقف له على ترجمة، والقاسم الأقرب أنه صاحب أبي=

نا أسد بن موسى، قال: نا إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن غنيم الكلاعي، عن أبي حسان صفوان بن عمير، عن القاسم أبي عبد الرحمن، أن رسول الله ﷺ قال:

« سينقض[1] الإسلام، فالمتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر أو خبط الشوك ».

[١٩٣] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا زهير بن عباد، عن عبدالله ابن المبارك، عن عتبة بن أبي حكيم، عن عمرو بن جارية[2]، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي ﷺ قال:

« المتمسك بديني وسنتي في زمان المنكر كالقابض على الجمر، للعامل منهم يومئذ بسنتي أجر خمسين [منكم][3] ».

قلنا: يا رسول الله منهم؟ قال: **« بل منكم »**.

---

(١) كذا في «س» و «ط»، وفي «الأصل»: (سينقص).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: (عن عمرو بن جارية عن أبي أمية الشعباني).

(٣) من «س» و «ط» فقط.

= أمامة، وروايته عن النبي ﷺ مرسلة، فسعيد بن غنيم يروي المرسلات، والله أعلم.

(١٩٣) إسناده منكر.

فقد تفرد به عتبة بن أبي حكيم، وهو صدوق في نفسه، إلا أنه ضعيف من قبل حفظه، وعمرو بن جارية، وأبو أمية الشعباني مجهولا حال.

والحديث أخرجه أبو داود(٤٣٤١)، والترمذي(٣٠٥٨)، وابن ماجة(٤١٤) من =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

. . . . . .

= طريق: عتبة بن أبي حكيم به ، وقال الترمذي :«حسن غريب» .

يشير بذلك إلى نكارته والله أعلم .

وللحديث عدة شواهد أخرى ، وهي :

(١) **حديث عبد الله بن عباس** -رضي الله عنهما - :

مرفوعًا : « **من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد** » .

أخرجه ابن عدي في «الكامل»(٢/ ٧٣٩)، وأبو العلاء العطار في«ذكر الاعتقاد» (ص: ٨٥-٨٧)من طريق :الحسن بن قتيبة،حدثنا عبد الخالق بن المنذر،عن ابن أبي نجيح،عن مجاهد، عن ابن عباس به .

قلت: **وهذا سند ضعيف جدًا** ،آفته الحسن بن قتيبة،ضعفه أبو حاتم،وقال العقيلي« كثير الوهم » ، وقال الدارقطني:«متروك الحديث» ، وأما ابن عدي فقال : «أرجو أنه لا بأس به » ،فتعقبه الذهبي في «الميزان» (١/ ٥١٩) بقوله:«بل هو هالك» .

وشيخه عبد الخالق بن منذر مجهول،قال الذهبي في «الميزان»(٢/ ٥٤٣): «لا يُعرف ،تفرد عنه الحسن بن قتيبة» .

قلت: قد عرفت حال الحسن،وقد روى عن عبد الخالق ، عن ابن أبي نجيح غير هذا الحديث ،فكأنها نسخة واهية موضوعة .

(٢) **حديث أبي هريرة** - رضي الله عنه - :

مرفوعًا :«**إن من بعدي أيام الصبر،المتمسك فيهن بمثل ما أنتم عليه كأجر خمسين عاملاً**» .

أخرجه أبو العلاء العطار في «ذكر الاعتقاد»(٢٩) من طريق :

بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة،حدثنا أبوالحسن أحمد بن يوسف السلمي،=

. . . . . .

= حدثنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به .

قلت : **هذا سند رجاله ثقات**، إلا بكر بن محمد بن إسحاق، فإني لم أقف له على ترجمة، ولكن قال شيخنا الجديع في تعليقه على الكتاب: «هو فيما أرى شيخ محله الصدق، فإن أبا إسحاق المزكي - الراوي عنه - متثبت يفهم ، والرجل لم يذكره أحد في الضعفاء، وهو من بيت علم وفضل» .

قلت: هذا أمر والضبط أمر آخر ، وقد تفرد به من هذا الوجه، ولذا قال شيخنا : « ولم أره بهذا الإسناد فيما وقفت عليه » .

قلت : وهذا التفرد مما يقدح في روايته .

وقد أخرجه أحمد(٥/ ٣٩٠- ٣٩١) من وجه آخر، من طريق: ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس، عن أبي هريرة، مرفوعًا، بلفظ: «**ويل للعرب من شر قد اقترب، فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا ،يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا،المتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر -أو قال: على الشوك -**» .

قلت: ابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه ،وأبو يونس هو مولى أبي هريرة، واسمه سليم بن جبير، وهو ثقة .

وقد توبع ابن لهيعة على الشطر الأول منه عند أبي داود(٤٢٤٩)بلفظ: «**ويل للعرب من شر قد اقترب ،أفلح من كف يده**» ،وله شواهد في «الصحيحين» .

وقد روى بلفظ مقارب : « **المتمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد** » .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤١٤)من طريق:

محمد بن صالح العدوي، قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، عن أبيه ،عن عطاء، عن أبي هريرة به . =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

. . . . . .

= ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في «الحلية»(٨/ ٢٠٠) .

قال الطبراني: «لا يروي هذا الحديث عن عطاء إلا عبد العزيز بن أبي رواد، تفرد به ابنه عبد المجيد» .

قلت: العدوي هذا الأقرب أنه مجهول، فقد قال الهيثمي في «المجمع»(١/ ١٧٢): «محمد بن صالح العدوي لم أر من ترجمه» .

(٣) **حديث علي بن أبي طالب** - رضي الله عنه - :

مرفوعًا: «**المتمسك بسنتي في دينه في الهرج له أجر مائة شهيد**» .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٤٥) من طريق : محمد بن جعفر الطالبي، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - به .

قلت: الطالبي هو الهاشمي الحسيني، أورده ابن عدي في «الكامل» ، وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٠٠): «تُكُلِّم فيه، . . . ، قال البخاري : أخوه إسحاق أوثق منه» .

(٤) **حديث أنس بن مالك** - رضي الله عنه - :

مرفوعًا: « **يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم** » .

أخرجه بهذ اللفظ ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧١١) من طريق: إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا عمر بن شاكر، عن أنس به .

واستنكره ابن عدي، وقال: «غير محفوظ» ، ضمن مناكير له أخرى .

قلت: **وسنده منكر** كما قال ابن عدي ، فإن عمر بن شاكر هذا ضعيف صاحب مناكير عن أنس، قال أبو حاتم : «ضعيف يروي عن أنس المناكير» ، وقال ابن عدي: «يحدِّث عن أنس نسخة قريب من عشرين حديثًا غير محفوظة» ، وأما البخاري ، فقال : « مقارب الحديث» .

قلت: وقد اضطرب في متنه، فرواه بلفظ :

« **يأتي على الناس زمان الصابر فيهم علي دينه كالقابض على الجمر** » .

أخرجه الترمذي (٢٦٦٠)، وابن عدي، وأبو العلاء العطار في «ذكر الاعتقاد» (٢٨) ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » .

[١٩٤] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا نعيم بن حماد، قال: نا عثمان بن كثير، عن محمد بن مهاجر، قال: حدثني أيوب بن جندب بن كثير[١]، عن حذيفة قال:

لتنقضن عُرى الإسلام عروة [عروة][٢]، حتى لا يقول عبدٌ: الله الله[٣] ولتركبن سنن الأمم قبلكم حذو النعل بالنعل، لا تخطئون طريقهم ولا تخطئكم، حتى لو أنه كان فيمن كان قبلكم من الأمم: أمة يأكلون العذرة رطبة أو يابسة لأكلتموها، وستفضلونهم بثلاث خلال[٤] لم تكن فيمن كان قبلكم من الأمم: نبش القبور، وسمنة النساء، تسمن الجارية حتى تموت شحمًا، وحتى يكتفي الرجال بالرجال دون النساء، والنساء بالنساء دون الرجال، وأيم الله إنها لكائنة ولو قد كانت لخسف بهم، ورُجموا كما فُعل بقو لوط، والله ما هو بالرأي ولكنه الحق اليقين.

(١) في «س» و «ط»: (أيوب بن جندب بن بشر).

(٢) سقطت من «ط».

(٣) في «س» و «ط»: (مه مه).

(٤) في «س» و «ط»: (خصال).

(١٩٤) إسناده ضعيف.

لضعف نعيم بن حماد، وعثمان بن كثير، هو عثمان بن سعيد بن كثير، وهو ثقة، وأيوب بن جندب بن كثير لم أقف له على ترجمة، ولكن ترجم ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١/ ٢٤٤): «أيوب بن جندب» وذكر روايته عن الحسن ورواية سويد بن عبد العزيز عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً فإن كان هو ابن كثير فلا يُستبعد أن يكون الإسناد مرسلاً، والله أعلم.

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٩٥] حدثني محمد بن وضاح ، قال: نا محمد بن يحيى ، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا الليث بن سعد، قال: نا عبيدالله بن أبي جعفر(١)، عن ابن أبي خالد(٢)، قال:

أدركت الناس وهم يعملون ولا يقولون، فهم اليوم يقولون ولا يعملون .

[١٩٦] حدثنا محمد بن وضاح، قال: حدثنا محمد بن عائذ(٣) الدمشقي، قال : نا الهيثم، عن حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أنس ابن مالك ، قال:

قيل: يا رسول الله! متى يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

قال : « إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل » .

---

(١) كذا في «س» و «ط» ، وهو الصواب ، وفي «الأصل» :(عبيدالله بن جعفر).

(٢) في «الأصل» :(أبي بن خالد)، وفي «س» و «ط» :(ابن خالد) .

(٣) في «ط» و «الأصل» : (عابد) ، وفي «س» مهملة ، والصواب ما أثبتناه.

---

(١٩٥) فيه محمد بن يحيى شيخ ابن وضاح، لم أعرفه .

(١٩٦) إسناده حسن إن كان مكحول قد سمع أنس .

فقد أثبت سماعه من أنس أبو مسهر ، وقال البزار: «روى عن أنس ، وأدخل بينه وبين أنس موسى بن أنس ، ولم يقل : سمعت أنسًا » .

وحفص بن غيلان ، والهيثم بن حميد فيهما كلام يسير لا ينزل بأحاديثهما عن درجة الحسن ، والهيثم بن حميد مقدَّم في مكحول ، قال أبو زرعة: «أعلم أهل دمشق بحديث مكحول الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة »، ومثله عن دُحيم .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٨٧)، وابن ماجة (٤٠١٥)، والطحاوي في =

قيل : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال :

« إذا ظهر الإدهان في خياركم ، والفاحشة في شراركم ، وتحول الملك في صغاركم ، والفقه في أرذالكم » .

[١٩٧] حدثنا محمد بن وضاح، عن محمد بن عبدالله السهمي، قال: نا الملطي[1] قال: أخبره ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح، قال: مر بعلي بن أبي طالب رجل له سمت، فقال: أمن أهل خراسان أنت؟ قال : لا ، قال : من أهل فارس أنت ؟

قال : لا ، قال : فمن أنت ؟

قال : أنا من أهل الأرض .

---

(١) كذا في «س» و «ط» ، وهو الصواب ، وفي «الأصل» : (المليطي).

= « المشكل » (٤/ ٣١٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٨٥) من طريق : الهيثم بن حميد به .

قال أبو نعيم: « غريب من حديث مكحول ،لم نكتبه إلا من هذا الوجه» .

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢/ ٣٠٠) :

«إسناد صحيح ، رجاله ثقات» .

ولكن أعله العلاَّمة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف ابن ماجة» (٧٨٠) بعنعنة مكحول جريًا على رد مطلق عنعنة من وصف بالتدليس.

(١٩٧) إسناده تالف .

فيه الملطي ،وهو إسحاق بن نجيح، قال الإمام أحمد: « هو من أكذب الناس»، وقال ابن معين: «معروف بالكذب ووضع الحديث»، وقال الفلاَّس : «كان يضع الحديث صراحًا» .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يزال الدين معتدلاً صالحًا مالم يُسلم نبط العراق،فإذا أسلمت نبط العراق أدخلوا في الدين،وقالوا فيه بغير علم،فعند ذلك يهدم الإسلام وينثلم » .

[١٩٨] حدثنا محمد بن وضاح،قال:نا محمد بن سعيد،نا أسد بن موسى ،قال:نا عون بن موسى،قال: سمعت هلال بن حيان[١]قال :

سألت سعيد بن جبير،قلت: يا أبا عبدالله ،متى يُعلم هلاك الناس؟

قال : إذا هلك علماؤهم .

[١٩٩] قال :نا ضمرة[٢]،عن ابن شوذب[٣]،عن إياس بن معاوية، قال : ما بعد عهد قوم من نبيهم إلا كان أحسن لقولهم وأسوأ لفعلهم.

[٢٠٠] أخبرني محمد بن وضاح ، قال:

في هذه الأمة أشياء لم تكن في غيرهم[٤] من الأمم ،منها : تسمين

---

(١) كذا في «الأصل» ، وفي «س» مهملة ،وفي «ط» :(حبان) ،والصواب:(هلال بن خباب) .

(٢) في «ط» : (ضميرة) .

(٣) في «س» و «ط» : (أبي سودب)،و في «الأصل» :(أبي سورة) .

(٤) في «س» و «ط» : (غيرها).

---

(١٩٨) إسناده صحيح .

عون بن موسى له ترجمة في «الجرح والتعديل» (٣/ ١/ ٣٨٦)،وفيها توثيق ابن معين له،وقول أبي حاتم فيه:«لا بأس به»،وهلال بن خباب ثقة،إلا أنه تغير بآخرة.

(١٩٩) إسناده صحيح .

الخماسيات[1]، ونبش القبور، والسحق .

قال: ويقال: إن تسمين الصبية قبل البلوغ منه يكون السل .

[٢٠١] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن يحيى ، قال: نا أسد بن موسى ، قال: نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عائشة : كانت تؤتي بالصبيان فتدعو لهم ، فأُتيت بجارية مسمنة ، فقالت : لقد حشوتموها سويقًا ، فلم تَدْعُ لها .

[٢٠٢] حدثني [محمد][2] بن وضاح ، قال: نا محمد بن يحيى، قال: نا أسد، قال : نا إسماعيل بن عياش، عن عمر بن خثعم، عن عمار ابن خالد، عن أبي ذر ، أنه كان يقول :

كان الممتليء شحمًا براق الثياب وهي المروءة فيكم اليوم .

---

(١) كذا في «الأصل» ، وفي «س» :(الحمامسات) ، وفي «ط» : (الحامشات).

(٢) من «الأصل» فقط .

---

(٢٠١) فيه محمد بن يحيى شيخ ابن وضاح ولم أعرفه .

(٢٠٢) إسناده ضعيف جدًا .

فيه عمر بن خثعم، ويقال ابن أبي خثعم، وهو عمر بن عبدالله بن أبي خثعم، قال البخاري: «ضعيف الحديث ذاهب » ، وضعفه جدًا ، وقال أبو زرعة: « واهي الحديث» وقال ابن عدي : « منكر الحديث » .

وعمار بن خالد هذا لم أعرفه، ولم أقف على من ترجمه ، وليس هو الواسطي المترجم في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (١/ ٣/ ٣٩٥) فذاك متأخر يروي عنه ابن أبي حاتم وأبوه .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[١٠٣] قال : نا[١] أسد ، قال: نا محمد بن خازم[٢]، عن الأعمش، عن إبراهيم ، قال عبدالله :

إني لأمقت القارئ أن أراه سمينًا نسيًا للقرآن .

[٢٠٤] نا أسد، قال: نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي ثامر[٣]:

أنه رأى فيما يرى النائم - وكان عابدًا - أنه قيل: ويل للمتسمنات من فترة تكون في العظام[٤] يوم القيامة .

[٢٠٥] نا أسد، قال: نا مبارك بن فضالة، عن الحسن ، قال:

أتى رجل عمر وهو شيخ قد ركبه اللحم، وهو يقول: آه آه، فقال: ما هذا؟ فقال : بركة الله يا أمير المؤمنين، فقال: كذبت، بل هو عذاب الله .

---

(١) في «س» و «ط» : (وثنا).

(٢) في جميع النسخ: (حازم) .

(٣) كذا في جميع النسخ .

(٤) في «س» و «ط» : (في الطعام) .

---

(٢٠٣) إسناده منقطع .

فإن رواية إبراهيم النخعي، عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه - مرسلة .

(٢٠٤) إسناده حسن إلى أبي ثامر هذا ، وأبو ثامر لم أعرفه من هو .

(٢٠٥) إسناده ضعيف .

لضعف المبارك بن فضالة وتدليسه من جهة، ولانقطاعه من جهة أخرى، فالحسن البصري لم يدرك عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - .

[٢٠٦] نا أسد، قال: نا أبو بكر الزاهدي، عن شعبة، عن أبي إسرائيل، عن جعدة بن هبيرة، قال:

رأى النبي ﷺ رجلاً سمينًا فأهوى النبي إلى بطنه فقال:

« لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً[1] لك ».

[٢٠٧] قال: نا بعض أصحابنا، قال: حدثني أبو بكر بن[1] أبي مريم، عن الأزهر بن عبدالله، قال:

قال رسول الله ﷺ:

« إذا رأيت عشرين رجلاً فلم تتوهم الخير في رجل منهم فقد فسد الأمر ».

---

(١) في «ط»: (المكان خير).

(٢) في في « الأصل» و « ط »: (عن).

---

(٢٠٦) إسناده ضعيف.

فيه أبو إسرائيل الجشمي، تفرد شعبة بالرواية عنه، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وشيخ أسد لم أعرفه.

والحديث أخرجه الإمام أحمد(٣/ ٤٧١و٤/ ٣٣٩)، والطبراني في «الكبير»(٢/ ٣١٩) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢١-١٢٢) من طرق: عن شعبة به.

وصححه الحاكم، وهو متعقب بما تقدَّم.

(٢٠٧) إسناده ضعيف.

فأزهر بن عبدالله من الطبقة الصغرى من التابعين، وروايته عن النبي ﷺ معضلة على الأغلب، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف الحديث، وكذلك فالسند معلول بجهالة راويه عن أبي بكر.

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٢٠٨] حدثني إبراهيم بن محمد ، قال: نا حرملة بن يحيى، قال: نا عبدالله بن وهب، قال: نا جرير بن حازم، عن سليمان الأغر[١]، عن زيد ابن وهب ، عن ابن مسعود ، قال :

كان عمر بن الخطاب حائطًا حصينًا على الإسلام، يدخل الناس فيه ولا يخرجون منه، فانثلم الحائط ، والناس خرجوا منه ولا يدخلون فيه .

* * *

(١) كذا في «الأصل» ، وفي «ط» :(سلمان الأعسر)، ولم يذكر الأغر في تلاميذ زيد بن وهب ،وإنما ذكر فيهم سليمان الأعمش ، فأخشى أن يكون قد صُحِّف عنه .

(٢٠٨) إسناده صحيح .

باب: فيما يُدال الناس بعضهم من بعض والبقاع

[٢٠٩] [قال][1]: نا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا نعيم بن حماد، قال: نا ابن عيينة عن مجالد، عن عامر[2]، قال: سمعت محمد بن الأشعث، يقول:

ما من شيء إلا يُدال، حتى أن النوك لتكون له دولة على الكَيْس.

[٢١٠] نا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا نعيم، قال: نا أبو سلمة، عن مجالد[3]، عن عامر، عن محمد بن الأشعث قال: إن لكل شيء دولة، حتى إن للحمق على الحلم دولة.

[٢١١] نا [محمد][1] بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا نعيم، قال: محمد بن عبدالله[4]، عن عبدالسلام بن سلمة، عن أبي حنبل، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال:

لكل شيء دولة تصيبه، فللأشراف على الصعاليك دولة، ثم للصعاليك وسفلة الناس في آخر الزمان، حتى يُدال لهم من أشراف

---

(١) من «الأصل» فقط.

(٢) في «س» و «ط» (عن مجاهد بن عامر).

(٣) كذا في «س» و «ط»، وهو الصواب، وفي «الأصل»: (مجاهد).

(٤) بياض في «س».

---

(٢٠٩) - (٢١١) فيها نعيم بن حماد، وهو ضعيف، ومثله مجالد بن سعيد وأبو حنبل لم أقف له على ترجمة.

شبكة ومنتديات السنة الغراء

الناس، فإذا كان كذلك، فرويدك الدجال، ثم الساعة، والساعة أدهى وأمر.

[٢١٢] وأخبرنا محمد بن وضاح، قال نا محمد بن أبي مريم، قال:

كان يُقال: إن البقاع ليدال بعضها من بعض، حتى إن المسجد ليتخذ كنيفًا، وإن الكنيف ليتخذ مسجدًا.

[٢١٣] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا موسى بن معاوية، عن ابن مهدي، قال: نا سفيان، عن [أبي] (١) حصين، قال: سمعت إبراهيم وخيثمة يتذاكران، فقالا (٢):

إن للأشرار بقاءً بعد الأخبار.

فقال أحدهما للآخر: تخشى أن تكون منهم ؟!

[٢١٤] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا نعيم بن حماد، قال: نا محمد بن حميد، عن عمر بن قيس، سمع عبدالله ابن عمر، يقول:

إن من أشراط الساعة أن تُوضع الأخيار، وتُرفع الأشرار، ويسود كل قوم منافقوهم (١).

---

(١) في «الأصل»: (فقال).

(٢) سقطت من «الأصل».

---

(٢١٢) إسناده صحيح.

(٢١٣) إسناده صحيح.

(٢١٤) فيه نعيم بن حماد وهو ضعيف.

[٢١٥] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا نعيم بن حماد، قال: نا الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية[١]، عن كثير بن مرة، قال: قال:

من أشراط الساعة أن يملك من ليس أهلاً أن يملك، ويُرفع الوضيع، ويُوضع الرفيع.

[٢١٦] نا محمد بن وضاح، قال: قرأ علينا أبو البشر ونحن نسمع، قال: نا ضمام، عن أبي شريح وغيره:

أن الساعة لا تقوم حتى يسود كل قبيلة منافقوها.

[٢١٧] نا [محمد][١] بن وضاح، قال: نا ابن أبي مريم، قال: نا نعيم عن عبدالخالق بن زيد، عن أبيه، عن سليمان بن عامر الجبائري[٢]، عن

---

(١) سقطت من «س».

(٢) كذا في جميع النسخ، إلا أنه قال في «س» و «ط»: (الخبائري)، والصواب (سليم بن عامر الخبائري).

---

(٢١٥) إسناده واه جداً.

نعيم بن حماد ضعيف الحديث، وسعيد بن سنان هو الحنفي، متروك الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: «رماه الدارقطني وغيره بالوضع».

(٢١٦) إسناده حسن.

فإن في ضمام كلام يسير لا ينزل بحديثه عن درجة الحسن.

وأبو بشر هو زيد بن بشر الحضرمي، ثقة.

(٢١٧) إسناده ضعيف جداً.

نعيم تقدَّم الكلام عليه، وعبد الخالق بن زيد هو ابن واقد، وهو ضعيف جداً، قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي: «ليس بثقة».

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

أبي أمامة ، قال :

إذا رأيت الواعظ يعظ ولا يتعظ، والموعوظ تزول عنه الموعظة، فعند ذلك عليكم أنفسكم، لا يضركم من ضل إذا اهتديتم .

[٢١٨] وحدثني [محمد][(١)] بن وضاح، قال: نا ابن أبي مريم، قال: نا نعيم، عن ابن وهب، عن عبدالرحمن بن شريح، عن يزيد بن عبدالله القيسي، عن يحيى عن أبي كثير، قال: قال عمر بن الخطاب :

إذا اختلف الناس في أهوائهم، وعجب كل ذي رأي برأيه، أيها الناس عليكم أنفسكم لا يضركم من ضلَّ إذا اهتديتم .

[٢١٩] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا موسى بن معاوية، قال: نا عبدالرحمن بن مهدي البصري، قال: نا عبدالله بن المبارك، عن عتبة بن [أبي[(٢)] حكيم، عن عمرو بن جابر[(٣)]، عن أبي أمية الشيباني[(٤)]، قال:

أتيت أبا ثعلبة الخشني، فقلت : يا أبا ثعلبة، كيف تصنع في هذه الآية ؟

---

(١) من «الأصل» فقط.

(٢) سقطت من «ط» .

(٣) كذا في جميع النسخ ، والصواب: (بن جارية) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، والصواب :(الشعباني) .

---

(٢١٨) إسناده ضعيف .

نعيم ضعيف، ورواية يحيى بن أبي كثير عن عمر مرسلة .

(٢١٩) (إسناده منكر .

وقد تقدَّم تخريجه والكلام عليه برقم (١٩٣) .

قال: أَيَّة آية ؟! فقلت: قول الله تعالى:

﴿ لا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة: ١٠٥] .

قال: أما والله لقد سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله ﷺ، فقال:

« بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحًا مطاعًا، [وهوىً متبعًا] [1] ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بنفسك، ودع أمر العوام، فإن من ورائكم أيامًا، الصبر فيهن مثل قبضٍ على الجمر، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله».

قال: زادني غيره: قيل: يارسول الله، أجر خمسين منهم؟ قال:

« أجر خمسين منكم » .

[٢٢٠] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا موسى بن معاوية، عن ابن[2] مهدي، قال: نا سفيان، عن الصلت بن بهرام، عن المنذربن هوذة[3]،

---

(١) من «س» و «ط» .

(٢) في «س» : (أبي).

(٣) في «ط» : (هودة) .

---

(٢٢٠) إسناده ضعيف .

فيه المنذر بن هوذة، وهو مجهول ، لم يرو عنه إلا الصلت بن بهرام ، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١/ ٢٤٢)، ولم يورد فيه جرحًا ولا تعديلاً .

وباقي رجال السند ثقات .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

عن خرشة بن الحر ، عن حذيفة قال:

كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم انفراج المرأة عن قبلها، لا تمنع من يأتيها؟فقال رجل: قُبِّح العاجز، قال: بل قُبِّحت أنت .

[٢٢١] حدثنا محمد بن وضاح، قال: ثني محمد بن سعيد، قال: نا نعيم بن حماد، قال: نا ابن وهب، عن الحارث بن نبهان، عن محمد بن سعيد، عن عبادة بن نسي، عن الأسود بن ثعلبة، عن معاذ بن جبل، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا ظهرت فيكم السكرتان: سكرة الجهل، وسكرة حب العيش، وجاهدوا في غير سبيل الله فالقائمون يومئذ بكتاب الله سرًا وعلانية كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار » .

[٢٢٢] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا

---

(٢٢١) إسناده تالف .

الأسود بن ثعلبة مجهول ، قال ابن المديني : «لا يُعرف»، والحارث بن نبهان متروك الحديث، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبو حاتم : «متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث»، وقال البخاري: «منكر الحديث ، لا يبالي ما يحدَّث»، وضعفه جدًا ، ونعيم بن حماد ضعيف ، ومحمد بن سعيد هو المصلوب، قتله المنصور في الزندقة، وكذبه النسائي ونسبه إلى الوضع، وقال أبو أحمد الحاكم وابن حبان : «كان يضع الحديث» .

(٢٢٢) إسناده ضعيف .

لضعف نعيم بن حماد .

نعيم ، قال: نا أبو معاوية، وأبو أمامة ، ويحيى بن اليمان[1]، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبيه، عن علي ، قال:

ينقص الدين حتى لا يقول أحد لا إله إلا الله- قال بعضهم: حتى لا يُقال الله الله- ثم يضرب الدين بذنبه ثم يبعث الله قومًا قزعًا كقزع الخريف، إني لأعرف اسم أميرهم ومناخ ركابهم .

[٢٢٣] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن عمرو، قال: نا مصعب ، عن سفيان الثوري ، عن عطاء بن السائب ، قال : أخبرني عبدالرحمن الحضرمي، قال: أخبرني من سمع رسول الله ﷺ يقول:

« يكون في آخر أمتي قوم يعطون من الأجر مثل [أجر الذين][2] ينكرون المنكر ويخشون الفتن » .

[٢٢٤] نا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، عن أسد، قال: نا محمد بن خازم[3]، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة،

---

(١) في «الأصل»: (أبويحيى بن اليمان)، ولعل الصواب من(أبو أمامة): (أبو أسامة).

(٢) سقطت من «ط» وبياض في «س» .

(٣) في جميع النسخ: (محمد بن حازم).

---

(٢٢٣) إسناده ضعيف .

مصعب هو ابن ماهان، صاحب مناكير عن الثوري، وقد تَقَدَّم الكلام عليه .

(٢٢٤) حديث صحيح .

أخرجه الإمام أحمد(٥/ ٣٨٣)، والبخاري(٢٢٦٤)، ومسلم(١/ ١٢٦)، والترمذي (٢١٧٩) ، وابن ماجة (٤٠٥٣) من طريق :الأعمش به .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قال: حدثنا رسول الله ﷺ عن رفع الأمانة ، قال :

« حتى يقال إن في بني فلان رجلاً أمينًا[1] ،وحتى يقال للرجل: ما أجلده، وما أظرفه، وما في قلبه [مثقال][2] حبة من خردل من إيمان ».

[٢٢٥] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا شبابة، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، أن رسول الله ﷺ قال:

« إني والله ما أخاف عليكم أن تُشركوا بعدي ، ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ».

[٢٢٦] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا موسى بن معاوية، قال: نا

---

(١) في «س» و «ط» : (رجل أمين).

(٢) سقطت من «ط» .

---

(٢٢٥) حديث صحيح .

أخرجه أحمد(١٥٤٤)، والبخاري(١١٧٤)، ومسلم(١٧٩٥٤)، وأبو داود(٣٢٢٣ و٣٢٢٤)-مختصرًا-، والنسائي(٣/ ٦١)من طريق: يزيد بن أبي حبيب .

(٢٢٦) إسناده مرسل، والحديث صحيح .

والحديث مرسلاً أخرجه مالك في «الموطأ»(٢/ ٩٠٦)عن يحيى بن سعيد، أنه قال: سمعت سعيد بن المسيب به .

قلت: وفي هذا الإسناد علة خفية، فيحيى بن سعيد لم يسمعه من ابن المسيب، وإنما يرويه عنه بواسطة .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٤٥) -بتصرف- :

«قال أبو الحسن على بن عمر: . . فيه علة ذكرها على بن المديني، فقال: حدثنا=

عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله ﷺ:

« ألا أدلكم على ما هو خير من كثير من الصلاة والصدقة: إصلاح ذات البين، وإياكم والبغضة، فإنها هي الحالقة ».

[٢٢٧] حدثني محمد بن وضاح، عن موسى [بن معاوية] (١)، عن

---

(١) من «الأصل» فقط.

= معن ابن عيسى، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت سعيد بن المسيب، قال: ألا أخبركم بخير من كثير من الصلاة .. وذكر الحديث.

قال علي: فقلت لمعن: إن هذا الحديث لم يسمعه يحيى بن سعيد، من سعيد بن المسيب، بينهما رجل، فلا تقل فيه: سمعت سعيد بن المسيب، واجعله عن سعيد بن المسيب فكان لا يقول فيه إلا عن سعيد بن المسيب.

قال علي: وقد حدثناه عبد الوهاب، ويزيد بن هارون، وغيرهما عن يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن سعيد بن المسيب .. مرفوعًا».

قلت: ولكن له شاهد من حديث أبي الدرداء - رضي الله عنه- مرفوعًا:

«ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة»، قالوا: بلى، قال: «صلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة».

أخرجه أحمد (٦/ ٤٤٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٩١)، وأبو داود (٤٩١٩)، والترمذي (٢٥٠٩)، وابن حبان (موارد: ١٩٨٢) من طريق: الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به.

قال الترمذي: « هذا حديث صحيح »، وهو كما قال.

وقد نقل الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٥٥) عن البزار تصحيحه لهذا الحديث.

(٢٢٧) إسناده ضعيف. =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[عبد الرحمن][1] بن مهدي ، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني يعيش بن الوليد، عن مولىً لآل الزبير، حدَّثه أن الزبير بن العوام، حدَّثه أن رسول الله ﷺ قال:

« دب إليكم داء الأمم قبلكم : الحسد والبغضاء، البغضاء هي الحالقة، لا أقول :تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين ، والذي نفس محمد بيده

(١) من «الأصل» فقط .

= لجهالة راويه عن الزبير بن العوام، وكذلك ففي روايته اضطراب.

فقد أخرجه الإمام أحمد(١/ ١٦٤)عن يزيد بن هارون، عن هشام وشيبان، عن يحيى بن أبي كثير ، عن الزبير بن العوام به.

وأخرجه ابن عبد البر في«التمهيد»(٦/ ١٢٠)من طريق: ابن أبي شيبة، عن يزيد بالإسناد السابق إلا أنه ذكر مولى آل الزبير.

وأخرجه الإمام أحمد(١/ ١٦٧)، والترمذي(٢٥١)من طريق: حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد، عن مولى الزبير ، عن الزبير به .

وأخرجه ابن عبد البر(٦/ ١٢١)من طريق: ابن وضاح، قال: حدثنا موسى بن معاوية، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حرب بن شداد، عن يحيى قال: حدثني يعيش بن الوليد، عن مولى الزبير مرفوعًا به مرسلاً .

وأخرجه عبد الرزاق في«المصنف»(١/ ٣٨٥): أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، رفعه إلى النبي ﷺ .

والشطر الأخير منه له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه - عند مسلم(١/ ٧٤)، وأبو داود(٥١٩٣)، وابن ماجة(٦٨)من طرق: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا: «**لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ،ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أو لا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم**» .

لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ،ولا تؤمنوا حتى تحابوا ،ألا أنبئكم بما يثبت ذلك؟ أفشوا السلام بينكم ».

[٢٢٨] حدثني محمد بن وضاح، قال: ثنا محمد بن يحيى، قال: نا ابن وهب، قال: أخبرني أبوَ هانيء الخولاني، عن أبي سعيد[١] الغفاري قال: [سمعت أبا هريرة، يقول][٢] سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« سيصيب أمتي داء الأمم ».

قالوا: يا رسول الله وما داء الأمم ؟ قال:

« الأَشَر ، والبطر ،والتكاثر [والتنافس][٢] في الدنيا، والتباغض ، والتحاسد ، حتى يكون البغي ، ثم يكون الهرج ».

[٢٢٩] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة، قال:

---

(١) كذا في جميع النسخ ، والصواب (أبي سعد) .

(٢) سقطت من «ط» .

---

(٢٢٨) إسناده ضعيف .

أخرجه الحاكم(٤/ ١٦٨)من طريق: محمد بن عبد الله، أخبرنا ابن وهب، أخبرني أبو هانيء حميد بن هانيء الخولاني، حدثني أبو سعد الغفاري، أنه قال: سمعت أبا هريرة مرفوعًا به، وصححه .

وعزاه الهيثمي في«المجمع»(٧/ ٣٠٨) إلى الطبراني في «الأوسط» ، وقال:

«فيه أبو سعد الغفاري لم يرو عنه غير حميد بن هانيء ،وبقية رجاله وثقوا».

قلت: هو كما قال: فالغفاري هذا مجهول، وقد ترجمه الذهبي في«الميزان» وقال: «ما حدَّث عنه سوي أبي هانيء الخولاني»، وقد ذكره ابن حبان في «ثقاته» جريًا على قاعدته في التوثيق .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

نا محمد بن عبدالله الأسدي، عن سعد بن أوس[1]، عن بلال العبسي، عن ميمونة زوج النبي ﷺ، قالت: قال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم:

« كيف أنتم إذا مرج الدين، وظهرت البدع[2] واختلف الإخوان، وحُرق[3] البيت العتيق » .

[٢٣٠] حدثنا محمد بن وضاح، عن محمد بن سعيد، عن نعيم، قال: نا المعتمر بن سليمان، عن الليث بن أبي سليم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه قال: قال عبد الله بن عمرو بن العاص :

يوشك أن تظهر شياطين يجالسونكم في مجالسكم، ويفقهونكم في دينكم، ويحدثونكم، وإنهم لشياطين .

[٢٣١] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا نعيم بن حماد، قال: نا ابن المبارك، ووكيع، عن سفيان، عن ليث، عن

---

(١) في «ط»: (سعيد بن أبي أوس) وفي «الأصل» و«س» : (سعد بن أبي أوس) والصواب ما أثبتناه .

(٢) في «س» و «ط» : (الرغبة) .

(٣) في «س» و «ط» : (وخرق) .

---

(٢٢٩) إسناد رجاله ثقات .

فسعد بن أوس وبلال وهو ابن يحيى العبسي صدوقان، ومحمد بن عبدالله الأسدي هو أبو أحمد الزبيري.

ولكن لا أعرف لبلال سماع من أم المؤمنين ميمونة -رضي الله عنها-، ولكن أثبت له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١/ ٣٩٦) سماعه من ميمونة مولاة النبي ﷺ ، والحديث أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٣٣) عن أبي أحمد الزبيري به .

(٢٣٠) - (٢٣١) إسنادهما ضعيف .

=

طاوس، قال:

تعلَّم العلم لنفسك فإن الناس قد ذهبت منهم الأمانة .

[٢٣٢] حدثني محمد بن وضاح، عن موسى بن معاوية، عن ابن مهدي، قال: حدثني سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، أنه قال: قال عبد الله ابن مسعود : إنها ستكون أمور مشبهة[١] فعليكم بالتؤدة، فإن يكن الرجل تابعًا في الخير خير من أن يكون رأسًا في الشر .

[٢٣٣] حدثني محمد بن وضاح، عن موسى، عن ابن مهدي[٢]، عن سفيان بن عيينة، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قال عبد الله :

لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده شر منه، ولا أعني عام أخصب من عام، ولا عام أمطر من عام [إلا] [٣] ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم، ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم.

(١) في «س» و «ط» : (مشتبهة).

(٢) في «س» : (موسى بن مهدي).

(٣) من «الأصل» فقط.

= لضعف نعيم بن حماد وليث بن أبي سليم .

(٢٣٢) إسناد رجاله ثقات.

إلا أن خيثمة وهو ابن عبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود -رضي الله عنه- .

قال عبدالله في «العلل ومعرفة الرجال»(٣٢): «سمعت أبي يقول: خيثمة لم يسمع من عبدالله بن مسعود شيئًا، روي عن الأسود ، عن عبدالله» .

(٢٣٣) إسناده ضعيف .

فيه مجالد وهو ابن سعيد، ضعيف الحديث .

وقد تقدم هذا الأثر برقم (٨٢) .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٢٣٤] حدثنا محمد بن وضاح، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، قال:

قال رسول الله ﷺ:

« لا يُقبض العلم انتزاعًا من الناس، ولكن يُقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يبق عالمٌ اتخذ الناس رؤوسًا جهالاً، فَسُئلوا، فأفتوا بغير علم، فَضَلُّوا وأَضَلُّوا ».

[٢٣٥] حدثني إبراهيم بن محمد، [عن عون][(١)]، عن إسماعيل بن نافع القرشي، عن عبدالله بن المبارك، قال: اعلم أخي أن الموت اليوم كرامة لكل مسلم لقى الله على السنة، فإنا لله وإنا إليه راجعون، فإلى الله نشكو وحشتنا، وذهاب الإخوان، وقلة الأعوان، وظهور البدع، وإلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة من ذهاب العلماء أهل السنة، وظهور البدع، وقد أصبحنا في زمان شديد، وهرج عظيم، إن رسول الله ﷺ تخوَّف علينا ما قد أظلَّنا[(٢)]، وما قد أصبحنا فيه فحذَّرنا، وتقدَّم إلينا فيه بقول أبي هريرة،

---

(١) من «س» و «ط» فقط.

(٢) في «ط»: (أضلنا).

---

(٢٣٤) حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد(٢/ ١٦٢و ١٩٠)، والحميدي(٥٨١)، والبخاري(١/ ٣٠)، ومسلم (٤/ ٢٠٥٨)، والترمذي (٢٦٥٢)، والنسائي في«الكبرى» (تحفة: ٦/ ٣٦١)، وابن ماجة(٥٢) من طرق: عن هشام بن عروة به.

(٢٣٥) تقدَّم الكلام على هذا السند.

قال : قال رسول الله ﷺ :

« أتتكم فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنًا ، ويُمسي كافرًا، ويُمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا ، يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا » .

[٢٣٦] وحدثني محمد بن وضاح، قال: نا زهير بن عباد، قال: قال ابن مسعود :

يأتي على الناس زمان تكون السنة فيه بدعة، والبدعة سنة، والمعروف منكرًا ، والمنكر معروفًا ، وذلك إذا ابتدعوا[1] واقتدوا بالملوك والسلاطين في دنياهم .

[٢٣٧] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا نعيم بن حماد، قال: نا بقية بن الوليد، قال: نا أبو محمد بن حاجب، عن زياد بن زياد[2] قال: سمعت كعب الأحبار، يقول : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) في «س» و «ط» : (اتبعوا) .

(٢) في «س» و «ط» : (زياد أو ابن زياد) ، والصواب : (زياد بن آبي زياد).

---

(٢٣٦) إسناده معضل .

زهير بن عباد هو الرؤاسي، ابن عم وكيع بن الجراح، كوفي ثقة ، وبينه وبين ابن مسعود مفاوز .

(٢٣٧) إسناده ضعيف .

نعيم بن حماد ضعيف، وبقية مدلس، ويروي عن مجاهيل وهلكى ويذكرهم بكناهم لكي لا يعرفوا، وزياد بن أبي زياد إن كان الجصاص، فهو ضعيف الحديث.

شبكة ومنتديات السنة الغراء

« يأتي في آخر الزمان أصحاب الألواح يزينون الحديث بالكذب تفصيل[1] الذهب بالجوهر » .

[٢٣٨] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد قال: نا أسد بن موسى، قال: نا زيد، عن الأحوص، عن زكريا بن يحيى، عمن ذكره عن عمار بن ياسر قال :

يأتي على الناس زمان خير دينهم دين الأعراب .

قال : ومم ذاك ؟ قال :

تحدث أهواء وبدع يجفون[2] عنها .

[٢٣٩] قال أخبرنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن عبدالله بن نمير، قال، قال: لي يحيى بن عيسى، عن الأعمش، قال: قال لي شقيق أبو وائل، ياسليمان[3] ما شبهت قراء زمانك إلا بغنم رعت حُمضًا، فمن رآها

---

(١) في «س» : (تفضيل).

(٢) كذا في «الأصل» ، وفي «ط» : (يحضون) .

(٣) في «س» و «ط» : (نا سليمان) .

---

(٢٣٨) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن عمار بن ياسر، وزيد هو ابن أبي الزرقاء، والأحوص وزكريا لم أتبينهما .

(٢٣٩) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي، وهو ضعيف من قبل حفظه، قال الإمام أحمد: «ما أقرب حديثه»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال النسائي: « ليس بالقوي» .

ظن أنها سمان، فإذا ذبحها لم يجد فيها شاةً سمينةً .

[٢٤٠] أخبرني أبو أيوب، عن سحنون، عن ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عتبة بن عبدالله ، قال: قال عبد الله بن مسعود:

ما أُشَبِّه علماء زمانكم إلا كرجل رعى غنمه الحمض، حتى إذا ارتجت بطونها، وانتفخت أحقاؤها وذا أمَّ إلى[١] أفضلها في نفسه، فإذا هي لا تنقى[٢]، وما بقي من الدنيا إلا كالشيء شرب صفوه وبقى كدره .

[٢٤١] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن عمرو، قال: نا مصعب ، عن سفيان بن سعيد الثوري، أنه قيل لسفيان: إن ابن عيينة[٣] يقول : سيأتي على الناس زمان يجلس في مساجدهم شياطين يعلمونهم أمر دينهم، قال سفيان :

قد بلغنا ذلك عن عبد الله بن عمرو[٤] أنه قال: سيأتي على الناس زمان يجلس في مساجدهم شياطين، كان سليمان بن داود قد أوثقهم في

---

(١) كذا في «الأصل» : وفي «س» و «ط» : (اعتام) .

(٢) في «ط» : (تبقى) .

(٣) في «س» و «ط» : (إن ابن بنته) .

(٤) في «الأصل» : (عبدالله بن عمر) .

---

(٢٤٠) إسناده مرسل .

فعتبة بن عبدالله لا يعرف له سماع من ابن مسعود - رضي الله عنه - .

(٢٤١) إسناده ضعيف .

لحال مصعب بن ماهان ، وقد تَقَدَّم الكلام عليه .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

البحر، يخرجون يعلمون الناس أمر دينهم ،قال سفيان: بقيت أمور عظام.

قال محمد بن وضاح: قال زهير بن عباد :

يعني سفيان: يُعَلِّمون الناس فَيُدخِلُون في خلال ذلك الأهواء المحدثة فَيُحِلُّون لهم الحرام ،ويشككونهم في الفضل،والصبر، والسنة، ويبطلون فضل الزهد في الدنيا،ويأمرونهم بالإقبال على طلب الدنيا، وهي رأس كل خطيئة .

[٢٤٢] حدثني سليمان،عن سحنون،عن ابن وهب،قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب،عن أبي هلال الخولاني، عن مسلم بن يسار، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« سيكون في آخر الزمان ناس من أمتي يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم ».

[٢٤٣] حدثني محمد بن وضاح،قال: حدثني عبدالله بن محمد ، قال : حدثني محمد بن تميم ،عن محمد بن يوسف الفريابي ،عن سفيان ابن سعيد الثوري ، قال :

بلغنا أنه يأتي على الناس زمان يكثر علماؤهم فلا ينتفعون بعلمهم ولا ينفعهم الله بعلمهم ،فخيرهم من كان متمسكًا بالقرآن وقراءته .

---

(٢٤٢) **إسناده ضعيف** . وقد تَقَدَّم الكلام عليه برقم (٦٩) .

(٢٤٣) **إسناد رجاله ثقات** .

إلا محمد بن تميم هذا لم أعرفه،وليس هو المترجم له في«الجرح والتعديل» (٢/ ٣/ ٢١٥) فهذا متأخر .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٢٤٤] حدثني محمد بن وضاح، قال: حدثني بعض إخواني، عن عبدالله بن عبدالوهاب، قال: حدثني أحمد بن نصر[١]، قال: نا سليمان ابن عيسى، عن سفيان الثوري، قال:

بلغني والله أعلم أنه سيأتي على الناس زمان من طَلَبَ العلم فيه صار غريبًا في زمانه.

[٢٤٥] حدثني سليمان، عن سحنون، عن ابن وهب، عن خلاد بن سليمان، قال: سمعت دراجًا أبا السمح يقول:

يأتي على الناس زمان يُسَمِّن الرجل راحلته حتى تعقد شحمًا، ثم يسير عليها في الأمصار، حتى تعود نقضًا، يلتمس من يفتيه بسنة قد عمل بها فلا يجد من يفتيه إلا بالظن.

● أخبرني محمد بن وضاح سنة إحدى وثمانين ومائتين، قال:

سمعت سحنون يقول منذ خمسين سنة، في الحديث الذي جاء:

---

(١) كذا في «س» و «ط»، وفي «الأصل»: (ناصر).

---

(٢٤٤) إسناده واه جدًا.

فيه سليمان بن عيسى السجزي، قال أبو حاتم: «روى أحاديث موضوعة، وكان كذابًا».

ومع أنه لم يذكر الثوري فيمن روي عنهم، إلا أنه يروي عن نفس طبقة الثوري، والله أعلم.

(٢٤٥) إسناده صحيح إلى دراج.

ودراج ضعيف الحديث، ولكن هذا الأثر موقوف عليه فلا يضر ضعفه.

« **ليسمن الرجل راحلته حتى تعقد شحمًا** » ، قال سحنون :

إني أظن أنَّا في ذلك الزمان، فطلبت أهل السنة في ذلك الزمان فكانوا كالكوكب المضيء في ليلة مظلمة .

قال ابن وضاح :

فإذا طلبت الشيء الخالص ليس تجده ، وإذا كان مختلطًا فهو الكامل .

وسمعت محمد بن وضاح يقول غير مرة :

كتاب الله قد بُدِّل ، وسنة رسول الله ﷺ قد غُيِّرت، ودماءٌ قد سُفكت، وكرائم قد سبيت، وحدود قد عطِّلت، وترأَّس أهل الباطل، وتكلم في الدين من ليس من أهل الدين، وخاف البريء ، وأمِنَ المتهم[1]، وحكم في أمر المسلمين[2]، وسُوِّد فيهم من هو مسخوط فيهم .

[٢٤٦] حدثني محمد بن وضاح ، قال : نا أبو بكر بن أبي شيبة، قال : نا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

« **لا تقوم الساعة حتى لا يقال : الله الله في الأرض** » .

---

(١) في «س» و «ط» : (النطيف) .

(٢) في «الأصل» : (المرسلين) وهو تصحيف بيِّن .

---

(٢٤٦) إسناده صحيح .

والحديث أخرجه الإمام أحمد(٣/ ١٠٧)، والترمذي(٢٢٠٧)من طريق:

ابن أبي عدي، عن حميد ، عن أنس مرفوعًا به . =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٢٤٧] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد قال: نا نعيم بن حماد، قال: نا عبدالقدوس، عن عفير بن معدان، قال: نا قتادة، عن الحسن، عن [١]سمرة بن جندب، قال: لا تقوم الساعة حتى تروا أمورًا عظامًا لم تكونوا ترونها، ولا تحدثون بها أنفسكم.

● حدثنا محمد بن وضاح، قال:

أنا أقول لا تقوم الساعة حتى تعبد الأصنام في المحاريب.

[٢٤٨] أنا أبو بدر، عن عبدالملك بن سعيد، قال: قال حذيفة:

لا تقوم الساعة حتى ينصب فيها الأوثان، وتعبد.

يعني [في][١] المحاريب، حدثنيه ابن وضاح.

---

(١) في «س» و «ط»: (بن).

(١) سقطت من «الأصل»، ويقتضيها السياق.

ثم أخرجه الترمذي من طريق: خالد بن الحارث، عن حميد، بإسناده موقوفًا.

وقال: «وهذا أصح من الحديث الأول».

قلت: بل المرفوع أصح، فقد تابع ابن أبي عدي يزيد بن هارون كما في رواية المصنف، وكما في رواية الإمام أحمد في «المسند»(٣/ ٢٠١).

وأخرجه الإمام أحمد(٣/ ٢٦٨)، ومسلم(١/ ١٣١)من طريق:

عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس مرفوعًا به.

(٢٤٧) إسناده ضعيف.

فيه نعيم بن حماد، وعفير بن معدان، وهما ضعيفان.

(٢٤٨) إسناده معضل.

بين عبد الملك وحذيفة - رضي الله عنه -.

[٢٤٩] [قال] [(١)]: حدثنا محمد بن وضاح، قال: ثنا أبو مروان عبدالملك ابن حبيب البزار المصيصي، قال: نا إبراهيم بن محمد الفزازي[(٢)]، عن العلاء بن المسيب، عن معاوية العبسي[(٣)]، عن زاذان قال:

قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - :

لا تقوم الساعة حتى تكون هذه الأمة على بضع وسبعين ملة، كلها في الهاوية وواحدة في الناجية .

[٢٥٠] أخبرنا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد قال: نا أسد بن موسى ، عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد بن

---

(١) من «الأصل» فقط.

(٢) في «ط» : (القرالدي) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، والصواب : (القيسي) .

---

(٢٤٩) إسناده ضعيف .

شيخ المصنف مستور، وانظر تراجم شيوخ المصنف، ومعاوية العبسي هذا لم أقف له على ترجمة .

والأثر أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٢٧٤) من طريق :أبي إسحاق، عن العلاء ابن المسيب به، إلا أنه قال: «معاوية القيسي» ،والقيسي لم أقف له على ترجمة كذلك .

(٢٥٠) منكر بهذا اللفظ .

أخرجه الترمذي (٢٦٤١) من طريق: الثوري ، عن عبدالرحمن بن زياد الإفريقي به .

=

شبكة ومنتديات السنة الغراء

أنعم عن عبد الله بن يزيد المغفري[1]، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ قال: « **ليأتين على أمتي ما أتى على [بني إسرائيل][2] مثلاً بمثل، حذو النعل بالنعل، حتى لو أن فيهم من أتى أمه علانية، كان في أمتي من يصنع ذلك، وإن بني إسرائيل تفرقوا على ثنتين وسبعين ملة، وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا ملة واحدة** ».

قالوا: وأي ملة تنفلت من النار؟ قال:

« **ما أنا عليه [اليوم][3] وأصحابي** ».

[٢٥١] حدثني محمد بن وضاح، قال: أخبرنا محمد بن سعيد، عن نعيم بن حماد، قال: نا محمد بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

« **لا تقوم الساعة حتى تنصب الأوثان، وأول من ينصبها أهل الحضر من تهامة** ».

---

(١) كذا في جميع النسخ، والصواب: (المعافري).

(٢) بياض في «الأصل».

(٣) سقطت من «ط».

= وقال: «هذا حديث مفسر غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه».

قلت: يشير بذلك إلى نكارته، وهو كما قال.

ووجه ذلك: أن الإفريقي قد تفرد به بهذا اللفظ، والإفريقي ضعيف.

والحديث روى غير مفسر من وجوه صحيحة.

وقد جمعت ما في الباب في جزء حديثي لطيف أودعته كتابي: «**الأصول التي بنى عليها أهل الحديث منهجهم في الدعوة إلى الله**».

(٢٥١) إسناده واه جداً.

محمد بن الحارث هو ابن زياد الحارثي، وهو وعبدالرحمن بن البيلماني ضعيفان وأما محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني فتالف، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال البخاري وأبو حاتم والنسائي: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان-كما في ترجمة=

[٢٥٢] ثنا محمد بن وضاح ، قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال: نا العلاء بن عصيم ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لن تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى تُعبد الأوثان، وسيكون من أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم الأنبياء» .

[٢٥٣] حدثني يحيى بن مريم[1]، قال حدثني مطرف بن عبدالله المدني، قال: نا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال :

---

(١) كذا في جميع النسخ ، والصواب :(مزين) .

= أبيه من «الثقات»(٥/ ٩٢) - :«يضع على أبيه العجائب» .

ونعيم بن حماد ضعيف الحديث .

(٢٥٢) حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٥/ ١/ ٢٧) والترمذي(٢٢١٩)، وأبو نعيم في«أخبار أصبهان»(١/ ١٤٤)من طريق: أيوب السختياني به .

وقال الترمذي: «حسن صحيح»، وهو كما قال .

وفي سند المصنف العلاء بن عُصيم، ذكره ابن حبان في«ثقاته»، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه، ولذا قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق» .

(٢٥٣) إسناده ضعيف، والحديث صحيح .

فيه شيخ المصنف، ولم يكن له علم بالحديث، ولم يذكره أحد بجرح أو تعديل.

ولكن الحديث أخرجه الإمام أحمد(٢/ ٢٣٦-٢٣٧و ٥٣٠)، ومسلم(٤/ ٢٢٤٠)من طريق: أبي الزناد به .

=

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قال رسول الله ﷺ :

«لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون كذَّابون قريبًا من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله » .

[٢٥٤] حدثني محمد بن وضاح، قال: حدثني يعقوب بن(١) كعب، قال: نا بقية، عن حصين بن مالك الفزاري(٢)، قال: سمعت أبا محمد يحدِّث، عن حذيفة، أن النبي ﷺ قال :

« اقرؤا القرآن بلحون العرب وأصواتها،وإياكم ولحون أهل الفسق،فإنه سيجيء من بعدي قوم يرجِّعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية

---

(١) في جميع النسخ: (عن)، والصواب ما أثبتناه .

(٢) في جميع النسخ : (العوادي) ، والصواب ما أثبتناه .

= وأخرجه الإمام أحمد(٢/ ٣١٣)، والبخاري(٢/ ٢٨٠)، ومسلم(٤/ ٢٢٤٠)، والترمذي(٢٢١٨)من طريق:

عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة به .

(٢٥٤) حديث منكر .

بقية بن الوليد موصوف بالتسوية، فيلزمه التصريح فيما يعلوه من طبقات السند بالسماع، وشيخه حصين بن مالك الفزاري قال فيه الذهبي بعد أن أورد له هذا الخبر: « تفرد عنه بقية ، ليس بمعتمد ، والخبر منكر » .

وراويه عن حذيفة مجهول لم يسم، ولا يعرف هل سمعه من حذيفة أم لا .

والحديث أخرجه الطبراني في« المعجم الأوسط »(٧٢٢٣)، وابن عدي في«الكامل»(٢/ ٢٧٢) ، ومن طريقه : ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١١٨) من هذا الوجه، وقال :«هذا حديث لا يصح، وأبو محمد مجهول، وبقية يروي عن الضعفاء ويدلسهم ».

والنوح، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم ، وقلوب الذين يعجبهم شأنهم » .

[٢٥٥] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا موسى بن معاوية، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبدالرحمن السُّلمي قال :

إنا أخذنا القرآن عن قوم، فأخبرونا أنهم كانوا إذا تعلَّموا عشر آيات لم يجاوزوهن إلى العشر الأخر حتى يعلموا ما فيهن من العلم .

قال :

فتعلمنا العلم والعمل جميعًا ، وإنه سيرث هذا القرآن قومٌ بعدنا يشربونه كشربهم الماء ، لا يجاوز تراقيهم .

قال :

بل لا يجاوز هاهنا ، ووضع يده تحت حنكه .

وقال أنس بن مالك: سيقرأ القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية .

[٢٥٦] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا موسى بن معاوية[1]، قال: نا عبدالرحمن بن مهدي، عن عبد الواحد بن صفوان ، قال :

(١) في «ط» : (محمد بن موسى بن معاوية) .

---

(٢٥٥) إسناده صحيح .

فسماع حماد بن زيد من عطاء بن السائب قديم قبل الاختلاط .

(٢٥٦) إسناده ضعيف . =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

سمعت الحسن يقول :

يأتي على الناس زمان يتخذون القرآن مزامير .

[٢٥٧] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا عمرو[١] بن يحيى، عن أبيه، عن جده قال :

كنا جلوسًا على باب عبدالله بن مسعود ننتظره أن يخرج إلينا فخرج فقال :

إن رسول الله ﷺ حدَّثنا أن قومًا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية .

[٢٥٨] حدثنا محمد بن وضاح، قال: نا يعقوب بن كعب الأنطاكي،

---

(١) في «س» و «ط» : (عمر) .

= فيه عبد الواحد بن صفوان الأموي، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال مرة: «صالح»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروي عنه يحيى بن سعيد القطان.

قلت: هو إلى الجرح أقرب منه إلى التعديل .

(٢٥٧) إسناده حسن .

لحال عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص .

فقد قال فيه ابن معين: «صالح»، وقال مرة : «لا بأس به»، وقال الدارقطني: «ثقة»، وأخرج البخاري له حديثًا في «الصحيح»، وهو قليل الحديث .

(٢٥٨) إسناده واه جدًا .

فإن فيه مسلمة بن علي، وهو متروك الحديث، تالف الحال .

والخبر أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٣١/ ٣٠٣): حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي به .

قال: نا محمد بن حِمْيَر[1]، عن سلمة[2] بن علي، عن عمر بن ذر، عن أبي قلابة، عن أبي مسلم الخولاني، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن عمر ابن الخطاب قال:

أخذ رسول الله ﷺ بلحيتي وأنا أعرف الحزن في وجهه، فقال: **« إنا لله وإنا إليه راجعون »**.

قلت: أجل، إنا لله وإنا إليه راجعون، فما ذاك يا رسول الله؟ قال: **« أتاني جبريل فقال: إن أمتك مفتتنة بعد قليل من الدهر، غير كثير، قال قلت: فتنة كفر أم فتنة ضلالة؟ قال: كل سيكون، قلت: من أين يأتيهم ذلك، وأنا تارك فيهم كتاب الله؟! قال: بكتاب الله يَضِلُّون -وزاد: من قبل قرائهم، وأمرائهم-** ».

قال ابن وضاح: حذف جبير[3] [قوله][4]: «فتنة كفر أم فتنة ضلالة».

إن فتنة الكفر هي الردة، يحل فيها السبي والأموال، وفتنة الضلالة لا يحل فيها السبي ولا الأموال، وهذا الذي نحن فيه فتنة ضلالة، لا يحل فيها السبي ولا الأموال.

---

(١) في «س» و «ط»: (حبر).

(٢) كذا في جميع النسخ، والصواب: (مسلمة).

(٣) كذا في «الأصل» و«ط»، ولم أتبينه، ولعلها (ابن حمير).

(٤) سقطت من« الأصل».

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٢٥٩] نا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن يحيى قال: نا أسد ابن موسى، قال: نا ابن لهيعة، قال: نا مشرح[١] بن هاعان[٢]، قال: سمعت عقبة بن عامر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« أكثر منافقي أمتي قراؤها ».

[٢٦٠] قال: حدثنا أسد، قال: نا عبد الله بن المبارك، عن عبد الله[٣] ابن شريح المعافري، قال: نا شرحبيل بن يزيد، عن محمد بن هدبة[٤]، عن

---

(١) في «س» و «ط»: (مسرح).

(٢) في «الأصل»: (عاهان)، والصواب ما أثبتناه.

(٣) كذا في جميع النسخ، والصواب: (عبد الرحمن).

(٣) كذا في جميع النسخ، والصواب: (هدية).

---

(٢٥٩) إسناده منكر.

فيه مشرح بن هاعان، وهو وإن كان صدوقًا في نفسه إلا أنه صاحب مناكير عن عقبة بن عامر، وقد تفرد به عن عقبة، والحديث محفوظ من غير هذا الوجه كما سوف يأتي في الأثر الذي يليه، والحديث من طريق ابن لهيعة:

أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٥١، ١٥٥)، والفريابي في «صفة النفاق» (٣٠-٣٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٦٦) من طرق: عن ابن لهيعة به.

وله طريق آخر عن مشرح:

وهو ما أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٦١٤)، والفريابي (٣٣) من طريق: الوليد بن المغيرة، عن مشرح به.

(٢٦٠) إسناده حسن.

محمد بن هدية، وثقه العجلي وابن حبان وصحح حديثه هذا العقيلي، فقال في «الضعفاء» (١/ ٢٧٤) عقب رواية الحديث من طريق ابن عباس: «وقد روى هذا =

عبدالله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أكثر منافقي أمتي قراؤها** » .

[٢٦١] نا أسد، قال : نا أبو عبيدة عبد المؤمن بن عبدالله[١]، عن الحسن، قال :

ألا إن من شرار الناس أقوامًا قرؤوا هذا القرآن لا يعملون بسنته .

[٢٦٢] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا ابن يحيى ، قال : نا أسد ابن موسى، قال: نا بكر بن خنيس[٢]، عن يزيد الشامي، عن ثور :

أن النبي ﷺ خرج عليهم ذات يوم وهو متغير اللون ، ثم قال :

« **إن في جهنم لواديًا ،إن جهنم لتتعوذ بالله من شر ذلك الوادي في**

---

(١) كذا في جميع النسخ ، والصواب : (عبيد الله) .

(٢) في «س» و «ط» : (حبيش) .

= عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ بإسناد صالح»، والعقيلي لا يطلق هذا الوصف (**صالح**) ،إلا على الثابت الصحيح فحديثه لا ينزل عن درجة الحسن والله أعلم .

فإذا علمت ذلك فلا يعول على قول الذهبي فيه في «الميزان»: «لا يعرف» .

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٥١) ، والإمام أحمد (٢/ ١٧٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٥٧)، وفي «خلق أفعال العباد» (٦١٣)، والفريابي (٣٤و٣٥) من طريق : عبد الرحمن بن شريح به .

(٢٦١) **إسناده صحيح** .

(٢٦٢) **إسناده ضعيف** .

بكر بن خنيس ضعيف صاحب مناكير، وإن كان صدوقًا في نفسه .

والخبر أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٩٠٠) من قول بكر بن خنيس بنحوه .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

كل يوم سبع مرات، وإن في ذلك الوادي لجبًا وإن جهنم وذلك الوادي ليتعوذون بالله من ذلك الجُبِّ، وإن في ذلك الجب لحية، وإن جهنم والوادي وذلك الجب ليتعوذون بالله من شر تلك الحية سبع مرات، أعدها الله للأشقياء من حملة القرآن الذين يعصون الله فيه » .

[٢٦٣] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا موسى بن معاوية، قال: نا عبد الرحمن بن مهدي البصري، قال: نا سفيان الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة[١] عن عبدالله قال :

كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير، وتتخذ سنة يجري عليها، فإذا غير منها شيء ، قيل : غيرت السنة ؟

قيل : متى ذلك يا أبا عبدالرحمن ؟ فقال :

إذا كثر قراؤكم، وقل فقهاؤكم، وكثر أمراؤكم[٢]، وقل أمناؤكم، والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتُفُقِّه لغير الدين .

---

(١) في «ط» : (عقلمة) .

(٢) في «س» و «ط» : (أموالكم) .

---

(٢٦٣) إسناده ضعيف ، والأثر صحيح .

إسناد المصنف ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد .

وقد تقدَّم تخريج الأثر والكلام عليه برقم (٨٣) .

والأثر من هذا الوجه : أخرجه الدارمي (١٨٦) ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٢٣) .

[٢٦٤] وعن عبد الله بن ميسرة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

لما ظهرت الفاحشة في بني إسرائيل جعل فقهاؤهم وقراؤهم يؤاكلونهم ويشاربونهم، لا يأمرونهم بمعروف ،ولا ينهونهم عن منكر، فضرب الله قلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون .

[٢٦٥] قال: وثنا أسد ،قال :نا سعيد[١]، عن سفيان ،عن علي بن أبي بذيمة، قال : سمعت أبا عبيدة ،يقول : قال رسول الله ﷺ :

« لما وقع النقص في بني إسرائيل،كان الرجل منهم يرى أخاه على الذنب فينهاه،ولا يمنعه ذلك أن يكون أكيله، وشريبه، وجليسه، فضرب الله

(١) في «س» و «ط» : (وكيع) .

---

(٢٦٤) إسناده ضعيف .

فيه عبد الله بن ميسرة ،وهو ضعيف ،وكذلك روايته عن ابن مسعود - رضي الله عنه - مرسلة ،فإنما يروي عن طبقة التابعين ، والله أعلم .

(٢٦٥) إسناده ضعيف ، وفيه اضطراب .

فإن رواية أبي عبيدة وهو ابن عبد الله بن مسعود عن النبي مرسلة .

وقد اختلف فيه على علي بن بذيمة .

فرواه شريك عن على ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود به .

أخرجه أحمد (١/ ٣٩١) ،والترمذي (٣٠٤٧) .

وقد توبع شريك ،فرواه محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ،عن علي به .

أخرجه الترمذي (٥/ ٢٥٥) ، وابن ماجة (٢/ ١٣٢٨) .

وأخرجه أبو داود(٤٣٣٦)من طريق: يونس بن راشد ،عن علي به . =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قلوب بعض على بعض ،ونزل فيهم القرآن ﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا (١)﴾ .

[المائدة :٧٨].

حتى انتهى إلى قوله :﴿ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [المائدة: ٨١] .

وكان رسول الله ﷺ متكئًا، فاستوى جالسًا، ثم قال:

« كلا ، والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم فتأطروه على الحق أطرًا » .

---

(١) سقطت من «ط» .

= قلت :ولست أحمل في هذا الاختلاف على سفيان أو على من خالفه، وإنما الحمل فيه عندي على علي بن بذيمة، فإن فيه ضعفًا ،ولا يستبعد أن يكون قد اضطرب في رواية الحديث .

وإن كنت أرجح الرواية الزائدة .

فقد رواه العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة ،عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود به .

أخرجه أبو داود (٣٣٧) من طريق :أبي شهاب الحناط ، عن العلاء به .

وذكر متابعة المحاربي للحناط ، وهي الرواية الآتية عند المصنف .

ولكن رواه خالد الطحان ،فجعله من حديث أبي موسى .

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٧٣٤) .

والأصح عندي رواية الحناط والمحاربي .

وأبو عبيدة بن عبدالله لم يسمع من أبيه .

[٢٦٦] نا أسد، قال: نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي[٢]، عن العلاء بن المسيب، عن عبدالله، عن[٣] عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

« إن رجلاً من بني إسرائيل كان إذا رأى أخاه على الذنب نهاه عنه تعذيراً، فإذا كان من الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وخليطه وشريبه، فلما رأى الله ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم علي بعض، ولعنهم على لسان نبيهم داود، وعيسى بن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ».

قال: ثم قال رسول الله ﷺ:

« والذي نفسي بيده، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، ولتأخذن على يدي الظالم [٣]، ولتأطرنه على الحق أطراً، أو ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض، وليلعننكم كما لعنهم ».

[٢٦٧] ثنا أسد، قال: نا ابن لهيعة، قال: نا خالد بن أبي عمران،

---

(١) في جميع النسخ: (البخاري) والصواب ما أثبتناه.

(٢) في جميع النسخ: (بن) وهو تصحيف.

(٣) في «ط»: (المسيء الظالم).

---

(٢٦٦) **إسناده ضعيف**. وانظر ما قبله.

(٢٦٧) **إسناده ضعيف**.

ابن لهيعة حاله مشهور، وخالد بن أبي عمران يروي عن طبقة كبار التابعين، فروايته عن النبي ﷺ معضلة.

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قال: قال رسول الله ﷺ :

« وجب عليكم الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ما لم تخافوا أن يؤتى إليكم فوق ما أُمرتم به ، فإذا خفتم ذلك فقد حل لكم الصمتة[1] » .

[٢٦٨] نا أسد، قال: نا ضمرة[2]، عن ابن المبارك، عن ابن عون، عن الحسن، قال:

ذكروا عند معاوية شيئا تكلموا فيه، والأحنف ساكت، فقال معاوية:

يا أبا بحر ، مالك لا تتكلم ؟ قال :

أخشى الله إن كذبت ، وأخشاكم إن صدقت.

[٢٦٩] نا أسد، عن قيس بن مسلم، قال: سمعت طارقًا ، قال: نا ضمرة [2]، عن ابن شوذب، قال: قال الحسن :

إنما كان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مؤمن يرتجي ، وجاهل يُعَلَّم، ولم يكن فيمن يشهر سيفه .

(١) كذا في «الأصل» ، وفي «س» و «ط» : (الصمت) .

(٢) في جميع النسخ : (حمزة) .

---

(٢٦٨) إسناده حسن .

(٢٦٩) هذا الإسناد على هذا الوجه عجيب ، ولا شك أن تحريفات الناسخ لم تغفله، فقيس بن مسلم هو الجدلي، وهو يروي عن طارق بن شهاب، وطارق له رؤية وروايته عن ابن شوذب بواسطة مستحيلة، والأقرب عندي أن الناسخ قد أسقط متن خبر طارق، أو كأنه الذي بعد هذا الأثر ، فغفل عنه الناسخ، ولما تنبه له لم يحذف الإسناد الأول ، والله أعلم .

[٢٧٠] نا أسد، قال: نا شعبة، عن قيس بن مسلم، قال: سمعت طارق بن شهاب، قال:

قال عتريس بن عرقوب[١] لعبد الله: هلكت إن لم آمر بالمعروف ولم أنه عن المنكر؟

فقال عبد الله: هلكت إن لم يعرف قلبك المعروف وينكر المنكر.

[٢٧١] نا أسد، قال: نا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدي، عن مولى لعمر بن الخطاب، عن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

«يوشك أن تهلك هذه الأمة إلا ثلاثة نفر: رجل أنكر بيده ولسانه وقلبه، فإن جبن فبلسانه، فإن جبن فبقلبه».

[٢٧٢] نا أسد، قال: نا [محمد][٢] بن طلحة، عن زبيد[٣] الأيامي،

---

(١) في «س» و «ط»: (عتريس بن عوف)، وفي «الأصل» (عمرو بن عوف).

(٢) سقطت من «الأصل».

(٣) في «الأصل»: (زيد).

---

(٢٧٠) **إسناده صحيح.**

وعتريس بن عرقوب ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٨٥).

وطارق بن شهاب له رؤية، وروايته عن ابن مسعود متصلة والله أعلم.

(٢٧١) **إسناده واه.**

أبو هارون العبدي تالف الحال، متروك الحديث، وشيخه فيه مجهول.

(٢٧٢) **إسناده حسن.**

محمد بن طلحة هو ابن مصرف، وفيه كلام يسير.

شبكة ومنتديات السنة الغراء

عن الشعبي ، عن ابن الحنفية[1]، عن علي قال :

الجهاد ثلاثة، فجهاد بيد، وجهاد بلسان، وجهاد بقلب .

فأول ما يُغلب عليه من الجهاد يدك، ثم لسانك، ثم يصير إلى القلب، فإذا كان القلب لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرًا نكس ، فجُعل أعلاه أسفله .

[٢٧٣] حدثنا أسد، قال: نا سعيد بن زيد، عن ليث بن أبي سليم، قال: ثني الأشعث بن قيس[2]، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود قال:

إذا عُمل في الأرض خطيئة فمن حضرها فكرهها كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كمن شهدها .

[٢٧٤] حدثنا أسد، قال: نا إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن عمرو الرعيني ، عن كعب الأحبار، أنه كان يقول :

إن لله ملائكة يقومون بين يديه، عند كل شارق يرسلهم فيما يريد[3]

---

(١) في «س» و «ط» : (أبي حنيفة) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وهو تحريف فالأشعث بن قيس ، صحابي ، وأبوه جاهلي لم يسلم ، وإنما يروي ليث بن أبي سليم عن أشعث بن أبي الشعثاء ، وأشعث يروي عن أبيه، وأبوه يروي عن ابن مسعود .

(٣) في «الأصل» : (يريدون) .

---

(٢٧٣) إسناده ضعيف .

فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف .

(٢٧٤) فيه عمرو بن عمرو الرعيني ، ولم أقف له على ترجمة.

من أمره ، منهم ملائكة يقول لهم: اهبطوا إلى الأرض فسموا في وجه كل عبد من عبادي يكثر[1] في صدره ما يرى مما لا يستطيع تغييره، لكيما إذا نزلت عقوبتي نجيته[2] برحمتي .

[٢٧٥] نا أسد، قال: نا أشرس بن ربيعة[3]، قال: نا عطاء بن ميسرة الخراساني، أن رسول الله ﷺ قال :

« سيأتي على الناس زمان يذوب قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الثلج في الماء » .

قيل : يا نبي الله ، ومم ذلك ؟ قال :

« يرى المنكر يُعمل به فلا يستطيع أن يغيره » .

[٢٧٦] نا أسد، قال: نا بقية، قال: نا إسحق بن مالك الحضرمي،

---

(١) في «ط» : (يكبر) ، وفي «س» غير منقوطة .

(٢) في «الأصل» : (تحيتهم) ، وفي «س» : (نجيتهم) .

(٣) في «الأصل» ، و «ط» : (الربيع) .

---

(٢٧٥) إسناده ضعيف .

عطاء بن ميسرة الخرساني هو عطاء بن أبي مسلم ، مختلف فيه، وهو على التحقيق صدوق له أوهام وأخطاء من قبل حفظه، وروايته عن الصحابة مرسلة ، فروايته عن النبي ﷺ معضلة .

وأشرس بن ربيعة مجهول الحال ، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١/ ٣٢٢) وذكر روايته عن عطاء الخراساني ، ولم يورد فيه جرحًا ولا تعديلاً .

(٢٧٦) إسناده ضعيف . =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قال: حدثني أبو نزار القشيري، قال: قال رسول الله ﷺ:

« من أمر بمعروف فليكن أمره ذلك بمعروف ».

[٢٧٧] نا أسد، قال: نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال:

= إسحاق بن مالك الحضرمي -شيخ بقية- ذكره الذهبي في«الميزان»(١/ ١٩٦)، وقال: «شامي من شيوخ بقية، قال: الأزدي: ضعيف» وأورد له حديثًا منكرًا.

وشيخه أبو نزار القشيري لم أعرفه، ولم أقف له على ترجمة، والأقرب أن روايته عن النبي ﷺ مرسلة.

وقد روى موصولاً عن النبي ﷺ.

أخرجه البيهقي في«شعب الإيمان»(٧٦٠٣) من طريق: سلم بن ميمون الخواص، عن زافر، حدثني المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعًا به.

قلت: وهذا سند منكر، سلم بن ميمون الخواص، قال ابن عدي: «ينفرد بمتون وبأسانيد مقلوبة»، وقال محمد بن عوف الحمصي: «كان سلم بن ميمون الخواص دفن كتبه وكان يحدث من حفظه فيغلط»، وقال أبو حاتم: «أدركت سلم بن ميمون الخواص ولم أكتب عنه، روى عن أبي خالد الأحمر حديثًا منكرًا شبه الموضوع».

وزافر هو ابن سليمان، مختلف فيه، والأقرب أنه ضعيف من قبل حفظه.

(٢٧٧) إسناده منكر، والحديث صحيح.

فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف الحديث، وقد خولف في إسناد هذا الحديث.

فرواه قتادة، وهشام بن حسان، والمعلي بن زياد عن الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة به. =

« يكون أمور تعرفون وتنكرون، فمن أنكر فقد بريء ،ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع،فأولئك هم الهالكون » يقولها ثلاثًا .

[٢٧٨] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا هارون بن عباد، قال : نا جرير بن عبد الحميد ،عن عبدالملك بن عمير ،عن ربيع بن عميلة[١]، قال عبد الله بن مسعود :

إنها ستكون هنات وهنات، فبحسب امريء إذا رأى منكرًا لا يستطيع له تغييرًا[٢] أن يُعلم الله من قلبه أنه له كاره .

---

(١) في «س» و «ط» : (عبلة) .

(٢) في «س» و «ط» : (غير) .

= ولفظه :«ستكون أمراء . .» ،وفي رواية :«إنه يستعمل عليكم أمراء . .» .

فأما رواية قتادة :

فأخرجها أحمد (٦/ ٣٠٢و٣٢١)،ومسلم(٣/ ١٤٨١)،وأبو داود(٤٧٦١).

وأما رواية هشام بن حسان :

فأخرجها أحمد(٦/ ٢٩٥و٣٠٥)،ومسلم (٣/ ١٤٨١)،والترمذي(٢٢٦٥).

ورواه مسلم (٣/ ١٤٨١)،وأبو داود(٤٧٦٠)من طريق:المعلي بن زياد ،وهشام، عن الحسن به .

والأصح رواية الجماعة ، والله أعلم .

(٢٧٨) إسناده ضعيف .

هارون بن عباد مجهول الحال، كما تقدَّم ذكره عند الترجمة له في شيوخ المصنف، وباقي رجال السند ثقات .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

[٢٧٩] حدثني محمد بن وضاح ، قال: أنا أسد بن موسى، قال: نا يزيد بن عطاء ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن بعض ولد جرير ابن عبدالله - أو بعض أهله - عن جرير بن عبدالله ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« إن الرجل ليكون في القوم يعمل بالمعاصي هم أكثر منه وأعز ،لو شاؤا أخذوا على يديه فيداهنون ويسكتون ،فيُعاقبون به » .

---

(٢٧٩)إسناده ضعيف .

يزيد بن عطاء هو اليشكري،لين الحديث كما في«التقريب»، وكذلك فراويه عن جرير بن عبدالله-رضي الله عنه- مبهم لم يسم ، فحكمه حكم المجهول،حتى تُعرف عينه .

ويزيد بن عطاء قد خولف في إسناد هذا الحديث ،فرواه أبو الأحوص سلام بن سليم -وهو ثقة- ، عن أبي إسحاق ،عن عبيد الله بن جرير ،عن أبيه به ،كما في الرواية الآتية عند المصنف .

ولكن اختلف فيه على أبي الأحوص.

فأخرجه أبو داود (٤٣٣٩) : حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا أبو إسحاق ، أظنه عن ابن جرير ، عن جرير به .

ومسدد أثبت من أسد بن موسى.

ولكن أخرجه ابن ماجة (٤٠٠٩)من طريق: إسرائيل ،عن أبي إسحاق ،فذكر اسم ولد جرير .

وتابع إسرائيل شعبة عند البيهقي في «الكبرى» .

وعبيد الله بن جرير البجلي لم يوثقه إلا ابن حبان ،فحاله مجهولة .

[٢٨٠] نا أسد بن موسى، قال: نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبيدالله[١] بن جرير، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

« ما من رجل يكون في قوم يُعْمل فيهم بالمعاصي، يقدرون على أن يغيِّروا عليه فلا يغيرون[٢] إلا أصابهم الله بعقاب قبل أن يموتوا ».

[٢٨١] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا موسى بن معاوية، قال: نا ابن مهدي، عن إسرائيل بن يونس، عن إبراهيم بن المهاجر، عن ابن مسعود قال:

إن الخطيئة لتُعمل في الأرض فيعملون بها، ومعهم الرجل فلا تصيبه وتصيب الرجل الخارج من الأرض بأن هذا ينكرها ولا يهواها، وتبلغ هذا الآخر فلا ينكرها ويهواها.

[٢٨٢] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن يحيى، قال: نا

---

(١) في جميع النسخ: (عبدالله).

(٢) في «س» و «ط»: (فلا يغيروا).

---

(٢٨٠) إسناده ضعيف.

وانظر ماقبله.

(٢٨١) إسناده ضعيف.

فيه إبراهيم بن مهاجر البجلي، وفيه ضعف من قبل حفظه، وهو صدوق في نفسه، وروايته عن ابن مسعود -رضي الله عنه- مرسلة، فإنه ليس له سماع من أحدٍ من الصحابة.

(٢٨٢) إسناده ضعيف. =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

أسد بن موسى، قال: نا بقية، نا عبدالله بن نعيم، قال: حدثني أبو هارون[1]، قال:

بينما غلمان قد أخذوا ديكًا فينتفون ريشه، وشيخ قائم ينظر إليهم إلى جانبهم، لا يأمرهم، ولا ينهاهم، فخسف الله بهم الأرض.

[٢٨٣] نا أسد، قال: نا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني[2]:

أن سلمان مر بفتية يعذِّبون حمارًا، فنهاهم، فلم ينتهوا، فقال:

يا سماء اشهدي، ويا جبال اشهدي.

قال ابن وضاح: ما أحسنه.

[٢٨٤] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا أحمد بن عمرو، قال: نا

---

(١) في «س» و «ط»: (أبو هوان).

(٢) في «س» و «ط»: (الحربي).

= لضعف عبد الله بن نعيم بن همام، قال ابن معين: «مظلم»، وقال أبو حاتم: «مجهول»، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه، ولعل هذا التوثيق مختص بالعدالة؛ فإنه معدود من ذوي الزهد والفضل، وقد لخص الحافظ حاله في «التعريب»، فقال: «عابد ليِّن الحديث».

(٢٨٣) **إسناده صحيح إلى أبي عمران الجوني.**

ولكن لا أعرف له سماعًا من سلمان، والأقرب أن روايته عنه مرسلة والله أعلم.

(٢٨٤) **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه جعفر بن هارون، وقد أورده الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٢٠)، وقال: «عن محمد بن كثير الصنعاني، أتى بخبر موضوع».

جعفر بن هارون، قال: أخبرني أبو سليم القاري، عن مسعر، عن[1] وبرة، قال: سمعت ابن عباس قال:

إيَّاك والكلام فيما لا يعنيك، فإنه فضل، ولا آمن عليك فيه من الوزر، وإياك والكلام فيما يعنيك في غير موضعه، فَرُبَّ مسلم تقي قد تكلم بما يعنيه في غير موضعه فتعب.

[٢٨٥] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن سعيد، قال: نا أسد بن موسى، قال نا أيوب بن خوط، قال: نا الحسن:

أن رسول الله ﷺ، قال:

« ليس بمؤمن من أذل نفسه ».

قيل: يا رسول الله، وكيف يذل نفسه؟ قال:

« يتعرض للبلاء الذي لا طاقة له به ».

[٢٨٦] نا محمد بن وضاح، قال: نا محمد بن يحيى، قال: نا أسد،

---

(١) في جميع النسخ: (بن) والصواب ما أثبتناه.

---

(٢٨٥) إسناده تالف.

فيه أيوب بن خوط، وهو تالف الحال، كذبه عيسى بن يونس، ونقل ابن قتيبة عن أهل الحديث أنه وضع حديثًا على النبي ﷺ، وقال النسائي والدارقطني: «متروك».

ورواية الحسن عن النبي ﷺ غالبها معضلات، والله أعلم.

وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه -.

(٢٨٦) إسناده ضعيف. =

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قال: نا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبدالله:

إن الرجل ليتكلم بالكلمة، لا تُغَيَّر عليه، ولا تنكرها، قلوبهم فتنزل عليهم السُّخَط[1].

[٢٨٧] نا أسد، قال: نا الوليد، قال: حدثني أبو عمرو الأوزاعي، قال: سمعت بلال بن سعد يقول:

إذا أُخفيت الخطيئة لم تضر إلا عاملها، فإذا ظهرت فلم تُغَيَّر ضرت العامة.

[٢٨٨] نا أسد، قال: نا بقية، قال: حدثني عبدالله بن نعيم، قال: حدثني أبو هارون، قال: بعث الله ملكين إلى أهل قرية أن دمراها بمن فيها، قال: فوجدا فيها رجلاً قائمًا يصلي في مسجده، فعرج أحدهما إلى الله تعالى، فقال: ربنا! وجدنا فيها عبدك فلانًا قائمًا يصلي في مسجده، فقال: دمراها ودمراه معهم، فإنه ما تمعَّر وجهه فيَّ قط.

[٢٨٩] حدثني محمد بن وضاح، قال: نا حمزة بن سعيد، قال:

---

(١) في «س» و «ط»: (السخطة).

= قيس بن الربيع صدوق في نفسه، إلا أنه تغير بأخرة، وكان ابنه يدس في كتبه ما ليس من حديثه، ورواية إبراهيم النخعي عن ابن مسعود - رضي الله عنه - مرسلة والله أعلم.

(٢٨٧) إسناده صحيح.

(٢٨٨) إسناده ضعيف.

لضعف عبد الله بن نعيم، وقد تقدَّم الكلام عليه.

(٢٨٩) إسناده حسن. =

حدثني يحيى بن سليم، عن ابن خثيم ، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ :

« كيف يُقَدِّس الله أمة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم ؟! » .

[٢٩٠] حدثني محمد بن وضاح، قال: ثني محمد بن يحيى، قال: ثنا أسد بن موسى، قال: نا محمد بن طلحة، عن زبيد[1] الأيامي، عن

---

(١) في «الأصل» و «س» : (زيد) .

= يحيى بن سليم الطائفي فيه كلام من قبل حفظه إلا أن حديثه عن ابن خثيم جيد، قال الإمام أحمد : «كان قد أتقن حديث ابن خثيم ، فقلنا له: أعطنا كتابك ، فقال : اعطوني رهنًا»، وابن خثيم ، هو عبدالله بن عثمان بن خثيم، وفيه كلام يسير لا ينزل بحديثه عن درجة الحسن إذا لم يأت بما ينكر عليه .

والحديث أخرجه ابن ماجة(٤٠١٠): حدثنا سعيد بن سويد، حدثنا يحيى بن سليم به وفي أوله قصة .

قال البوصيري في«مصباح الزجاج» : «إسناده حسن» .

وهو كما قال، وانظر الكلام على الحديث بتوسع في كتابي «إعلاء السنن»(٢٥).

(٢٩٠) إسناده ضعيف .

لجهالة شيخ عمرو بن مرة، ثم إن عمرو من الطبقة الخامسة، وعامة رواية هذه الطبقة عن كبار التابعين وإن احتمل رؤيتهم لبعض الصحابة ، وهذا مما يقوي القول بإرسال الخبر وخصوصًا أن هذا المبهم لم يصرح بسماعه من النبي ﷺ .

ثم وجدته عند ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٩٤)من طريق: سوار بن مصعب، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود به .

قال ابن عدي : «وهذا عن عمرو بن مرة ليس بمحفوظ، وما أظنه يرويه عنه غير=

شبكة ومنتديات السنة الغراء

عمرو بن مرة، عن رجل من بني هاشم ، عن النبي ﷺ قال :

« بئس القوم قوم لا يأمرون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبئس القوم قوم لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر ، وبئس القوم قوم يخيفون[1] من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ،وبئس القوم قوم لا يقومون لله بالقسط، وبئس القوم قوم يسير المؤمن فيهم بالتقية والكتمان» .

[٢٩١] حدثنا أسد بن موسى، قال: نا إسماعيل بن عياش، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال :

قيل : يا رسول الله ! لئن لم نأمر بالمعروف وننه عن المنكر - حتى لا ندع شيئًا من المعروف إلا عملناه ولا شيئًا من المنكر إلا تركناه- لا نأمر بمعروف وننهى عن منكر ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ :

« مروا بالمعروف وإن لم تعملوا به كله ، وتناهوا عن المنكر وإن لم تنتهوا عنه كله » .

---

(١) في «س» و «ط» : (يجفون) .

= سوار » .

قلت : المحفوظ عن عمرو بن مرة ما رواه زبيد الأيامي، وسوار بن مصعب متروك الحديث .

وقد عزاه العراقي في «تخريج الإحياء» إلى أبي الشيخ ابن حيان من حديث جابر بسند ضعيف ، وإلى الديلمي من حديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - .

(٢٩١) إسناده ضعيف جداً .

فيه طلحة بن عمرو بن عثمان وهو ضعيف جدًا، ثم هو مكي ،ورواية إسماعيل ابن عياش عن غير الشاميين ضعيفة ، ولكنهما قد توبعا . =

[هذا آخر ما وجد منه والحمد لله وصلى الله

على محمد وآله وصحبه وسلم][1]

[كمل بعون الله وقوته ، وكرمه ، وتيسيره ، فله الحمد

كما هو أهله ، وفوق ما يصفه الواصفون

من خلقه ، كما ينبغي لكرم وجهه

وعز جلاله ، والحمد لله

رب العالمين، وصلى

الله على محمد

وآله وصحبه أجمعين

---

(١) من «الأصل» فقط.

= فقد أخرج الحديث ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٠٠)حدثنا محمد بن أحمد المروزي ،حدثنا الحسن بن عرفة،حدثنا المحاربي ،عن العلاء بن المسيب ،عن عطاء، عن أبي هريرة ،عن النبي ﷺ قال :

«مروا بالمعروف ، وانهوا عن المنكر ،وإن لم تنتهوا عنه ».

قال ابن عدي:« وهذا من حديث العلاء بهذا الإسناد غير المحفوظ » .

قلت :هذه المتابعة مما لا يُفرح بها، فإن شيخ ابن عدي تالف الحال ،قال فيه: «يضع الحديث ويلزق أحاديث قوم لم يرهم ، يتفردون بها على قوم يحدث عنهم ليس عندهم» .

وقد روي من حديث أنس - رضي الله عنه - .

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٧٧):«رواه الطبراني في الصغير والأوسط من طريق :عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب ، عن أبيه ، وهما ضعيفان » .

قلت :بل هما واهيان، والأخير كذبه ابن المبارك ، وقال الفلاس :«أجمعوا على ترك حديثه» ، والله أعلم .

شبكة ومنتديات السنة الغراء

لله الحمد : قرأه مالكه الفقير إلى رحمة ربه الكريم ، الخلاق ، محمد بن موسى علاق عفا الله عنه ، وغفر له بمنه وكرمه .

بتاريخ ثالث عشر من شعبان المكرم سنة إحدى وثمان مائة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم].(١)

* * *

(١) من «س» و «ط» فقط.

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

الفهارس العلمية

فهرس الأحاديث.

فهرس الآثار.

فهرس الرواة المتكلم فيهم.

فهرس الموضوعات.

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
(الألف)		
أبي الله لصاحب بدعة ...	الحسن البصري	١٤٩
أتتكم فتن كقطع الليل ...	أبو هريرة	٢٣٥
إذا رأيت عشرين رجلاً ...	الأزهر بن عبد الله	٢٠٧
إذا ظهرت فيكم السكرتان ...	معاذ بن جبل	٢٢١
إذا ظهر فيكم ما ظهر ...	أنس بن مالك	١٩٦
اقرءوا القرآن بلحون العرب ...	حذيفة بن اليمان	٢٥٤
أكثر منافقي أمتي قراؤها ...	عقبة بن عامر ،وعبد الله بن عمرو ابن العاص	٢٥٩-٢٦٠
ألا أدلكم على ما هو خير ...	سعيد بن المسيب	٢٢٦
الأمر المفظع والحمل المضلع ...	الحكم بن عمير الثمالي	٩٣
انتشروا لضياعكم ...	عبد الله بن غالب	٣٩
إنا لله وإنا إليه راجعون ...	عمر بن الخطاب	٢٥٨
إن أفضل الهدي هدي ...	جابر بن عبد الله	٥٧
إن الإسلام بدأ غريبًا ...	عبد الله بن مسعود ، عبد الرحمن بن سنة ، الحسن البصري	١٧٤-١٧٥ -١٧٢

شبكة ومنتديات السنة الغراء

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن رجلاً من بني إسرائيل ...	عبد الله بن مسعود	٢٦٦
إن الرجل ليكون في القوم ...	جرير بن عبد الله البجلي	٢٧٩
إن في جهنم لواديًا ...	ثور	٢٦٢
أن قومًا يقرؤون القرآن ...	عبد الله بن مسعود	٢٥٧
إن الله حجز التوبة ...	أنس بن مالك	١٥٠
إن من بعدكم أيامًا ...	عبد الله بن عمر	١٩٠
إنكم سترون ما تعرفون ...	الحسن البصري	١٨٤
إنكم محشورون إلى الله ...	ابن عباس	١٥٨
إنكم اليوم على بينة ...	الحسن البصري	١٩١
إني والله ما أخاف ...	عقبة بن عامر	٢٢٥
أوصيكم بتقوى الله ...	العرباض بن سارية	٧٧
إياكم وكل بدعة ...	عرباض بن سارية	٥٨
أيما داعٍ دعا إلى هدى ...	.....	٩
	(الباء)	
بدأ الإسلام غريبًا ...	عبد الله بن عمر ، عبد الله بن مسعود	١٧٢-١٧٣
بل ائتمروا بالمعروف ...	أبو ثعلبة الخشني	٢١٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
بئس القوم قوم ...	.....	٢٩٠
	(التاء)	
تكون أمور تعرفون وتنكرون ...	أم سلمة	٢٧٧
	(الحاء)	
حتى يقال إن في بني ...	حذيفة بن اليمان	٢٢٤
حلت شفاعتي لأمتي ...	بكر بن عبد الله المزني	٨٩
	(الدال)	
دب إليكم داء الأمم ...	الزبير بن العوام	٢٢٧
	(الراء)	
الرجل على دين خليله ...	أبو هريرة	١٣٠
	(السين)	
سيأتي على الناس زمان ...	عطاء بن ميسرة الخراساني	٢٧٥
سيصيب أمتي داء الأمم ...	أبو هريرة	٢٢٨
سيكون في آخر الزمان ...	أبو هريرة	٢٤٢
سيكون في أمتي دجالون ...	أبو هريرة	٦٩
سيكون من أمتي قوم ...	علي بن أبي طالب	٣٤

شبكة ومنتديات السنة الغراء

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
سينقص الإسلام ،فالمتمسك ...	القاسم أبو عبد الرحمن	١٩٢
	(الطاء)	
طوبى للغرباء ...	عبد الله بن عمرو	١٧٠
طوبى للغرباء الذين يمكسون ...	بكر بن عمرو المعافري	١٧١
	(الكاف)	
كيف أنتم إذا مرج الدين ...	ميمونة (زوج النبي ﷺ)	٢٢٩
كيف بكم إذا فسق شبانكم ...	.....	١٥٩
كيف يقدس الله أمة ...	جابر بن عبد الله	٢٨٩
	(اللام)	
لأن يهدي الله بك ...	.....	١٠
لما وقع النقص في بني ...	أبو عبيدة	٢٦٥
لن تقوم الساعة حتى يلحق ...	ثوبان	٢٥٢
لو كان هذا في غير هذا ...	جعدة بن هبيرة الأزهر بن عبد الله	٢٠٦
ليأتين على أمتي ما أتى ...	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢٥٠
ليس بمؤمن من أذل ...	الحسن البصري	٢٨٥
	(الميم)	
ما جمعكم ...	عبد الله بن غالب	٣٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما من إله يُعبَد من ...	أبو أمامة	١٢
ما من رجل يكون في ...	جرير بن عبد الله	٢٨٠
ما يبكيك يا عمر؟ ...	عنترة بن عبد الرحمن	١٨٧
المتمسك بديني وسنتي ...	أبو ثعلبة الخشني	١٩٣
مروا بالمعروف وإن لم ...	أبو هريرة	٢٩١
من أتى صاحب بدعة ...	ناشرة بن أبي حنيفة الحنفي	١٢٢
من أحدث حدثا أو آوى ...	ابن أبي نجيح	٨٥
من أحيا سنة من سنتي ...	.....	٩٧
من أحيا شيئًا من سنتي ...	.....	٨
من أمر بمعروف فليكن ...	أبو نزار القشيري	٢٧٦
من وقّر صاحب بدعة ...	الزبير بن العوام	١٢٤
	(النون)	
نعم ، قوم يستنون بغير سنتي ...	حذيفة بن اليمان	٨٣
	(الهاء)	
هذا سبيل الله ...	عبد الله بن مسعود	٧٩
	(الواو)	
وجب عليكم الأمر بالمعروف ...	خالد بن أبي عمران	٢٦٧

شبكة ومنتديات السنة الغراء

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ويح لهذه الأمة ...	محمد بن علي	١٦٠
	(اللام ألف)	
لا تقوم الساعة حتى تنصب ...	ابن عمر	٢٥١
لا تقوم الساعة حتى لا ...	أنس بن مالك	٢٤٦
لا تقوم الساعة حتى ينبعث ...	أبو هريرة	٢٥٣
لا يحدث رجل في الإسلام ...	خلاس بن عمرو	٩٦
لا يزال الدين معتدلاً ...	علي بن أبي طالب	١٩٧
لا يقبض العلم انتزاعًا ...	عبد الله بن عمرو	٢٣٤
	(الياء)	
يأتي في آخر الزمان أصحاب ...	كعب الأحبار	٢٣٧
يا سلمان ، أما علمت ...	الحجاج بن فرافصة	١٨٩
يحمل هذا العلم من كل خلف ...	إبراهيم بن عبد الرحمن العذري	١
يحمل هذا العلم من كل خلف ...	.....	٢
يكون في آخر أمتي قوم ...	عبد الرحمن الحضرمي	٢٢٣
يمرقون من الدين مروق ...	.....	١٤٧
يوشك أن تهلك هذه ...	عمر بن الخطاب	٢٧١
يوم غاب شره ...	عبد الله بن غالب	٣٩

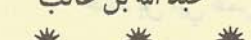

فهرس الآثار

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
(الألف)		
اتبعو آثارنا ...	حذيفة بن اليمان-عبد الله بن مسعود	١٥-١٧
اتبعوا سبلنا ،ولئن اتبعتمونا ...	حذيفة بن اليمان	٢١
اتبعوا ،ولا تبتدعوا ...	عبد الله بن مسعود	١٩
أتدرون كيف ينقض الإسلام ...	عبد الله بن مسعود	١٨٦
اتقوا الله يامعشر القراء ...	همام بن الحارث - حذيفة بن اليمان	١٦-١٨-٢٠
اخرج ،عليك إن كنت مسلمًا ...	محمد بن سيرين	١٤٣
أخشى الله إن كذبت ...	الأحنف بن قيس	٢٦٨
أخوف ما أخاف على الناس ...	حذيفة بن اليمان	٨٨
أدركت أصحاب محمد ...	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٤١
أدركت عشرة من أصحاب ...	الحسن البصري	١٦٣
أدركت القراء ، وهم القراء ...	شقيق بن سلمة	١٦٨
أدركت الناس وهم يعملون	ابن أبي خالد	١٩٥
إذا اختلف الناس ...	عمر بن الخطاب	٢١٨
إذا التمست الدنيا بعمل ...	عبد الله بن مسعود	١٠٢
إذا أخفيت الخطيئة لم تضر ...	بلال بن سعد	٢٨٧

شبكة ومنتديات السنة الغراء

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
إذا رأيت الواعظ يعظ ...	أبو أمامة	٢١٧
إذا عمل في الأرض خطيئة ...	عبد الله بن مسعود	٢٧٣
إذا لقيت صاحب بدعة ...	يحيى بن أبي كثير	١٢٥
إذا هلك علماؤهم ...	سعيد بن جبير	١٩٨
استفهم الرجل وأفهمه ...	حذيفة بن اليمان	٨٧
أصدق القيل قيل الله ...	عمر بن الخطاب	٦٠
اعلم أني أرى أن الموت ...	عبد الله بن المبارك	١٠١
اعلم -أي أخي- أنما حملني ...	أسد بن موسى	٧
أقبل بهم معك ...	عمر بن الخطاب	٤٠
ألم أرك جالسًا مع العمالقة ...	الخباب بن الأرت	٣٧-٣٨
ألم أرك مع طلق ؟ ...	سعيد بن جبير	١٣٩
أما إنه لم يظلني وإياه سقف ...	محمد بن سيرين	١٣٤
أمّا بعد ، فإني أوصيك ...	عمر بن عبد العزيز	٧٨
إمّا أن تمضي ، وإما أن ...	يحيى بن عبيد	١٤٠
أمر عمر بن الخطاب بقطع ...	عيسى بن يونس	١٠٧
امش بي حتى تقف ...	عبد الله بن عباس	٧٦
أمع العمالقة؟.....	خباب بن الأرت	٤٧

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
أنا أبو عبد الرحمن ...	عبد الله بن مسعود	١٤
انظروا إلى ما يتحول ...	محمد بن سيرين	١٤٨
أن رجلاً من بني إسرائيل ...	الحسن البصري	٧٣
أن الساعة لا تقوم ...	أبو شريح	٢١٦
أن عمر بن الخطاب كان يضرب ...	الشعبي	١١١
أن قوما قرؤا السجدة ...	حميد	٣٦
أن الناس كانوا يأتون الشجرة ...	نافع	١٠٨
أن نافعًا كره الصبح مع ...	موسى بن أبي عيسى	١١٩
أنه رأى فيما يرى النائم ...	أبو ثامر	٢٠٤
أنه كان لا يأتي المسجد ...	أبو وائل	١١٧
أنه كان يكره أن يختصر ...	إبراهيم النخعي	٥٤
إنا أخذنا القرآن عن قوم ...	أبو عبد الرحمن السلمي	٢٥٥
إن أخوف ما أخاف ...	حذيفة بن اليمان	١٨٨
إن أشد الناس عبادة ...	.....	١٥١
إن أصدق الحديث ...	عبد الله بن مسعود	٦٢
إن الخطيئة لتعمل في الأرض ...	عبد الله بن مسعود	٢٨١

شبكة ومنتديات السنة الغراء

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
إن الرجل ليتكلم بالكلمة ...	عبد الله بن مسعود	٢٨٦
إنكم في زمان معروفه منكر ...	عدي بن حاتم	١٦٦
إنكم لأهدى من أصحاب ...	عبد الله بن مسعود	٢٤
إنكم لتمسكون بأذناب ضلالة ...	عبد الله بن مسعود	٢٨
إن لكل شيء دولة ...	محمد بن الأشعث	٢١٠
إن للأشرار بقاءً بعد ...	إبراهيم النخعي ، وخيثمة	٢١٣
إن لله عند كل بدعة ...	عبد الله بن مسعود	٤
إن لله ملائكة يقومون ...	كعب الأحبار	٢٧٤
إنما أنتم جرب ...	صفوان بن محرز	١٤٢
إنما أنتم متبعون ...	سفيان الثوري	١٠٩
إنما كان الأمر بالعروف ...	ابن شوذب	٢٦٩
إنما المفتي مثل صاحبك ...	عبد الله بن مسعود	٨٦
إنما هلكت بنو إسرائيل ...	خباب بن الأرت	٥٠
إنما هو القول والعمل ...	عبد الله بن مسعود	٦١
إن من أشراط الساعة ...	عبد الله بن عمر	٢١٤
إن الناس نودي فيهم ...	حارثة بن مضرِّب	١٣

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
إنها ستكون أمور مشتبهة ...	عبد الله بن مسعود	٢٣٢
إنها ستكون هنات وهنات ...	عبد الله بن مسعود	٢٧٨
إن هذا الدين قد استضاء ...	حذيفة بن اليمان	١٥٦
إني أظن أنا في ذلك ...	سحنون	٢٤٥
إني لأمقت القاريء ...	عبد الله بن مسعود	٢٠٣
أوحى الله تعالى إلى موسى ...	محمد بن مسلم	١٢٩
أوشك قائل من الناس ...	معاذ بن جبل	٦٣
أول ما تفقدون من دينكم ...	حذيفة بن اليمان	١٥٧
ألا إن من شرار الناس ...	الحسن البصري	٢٦١
ألا تستمعون ...	عبد الله بن مسعود	٥٦
إياك والكلام فيما لا يعنيك ...	عبد الله بن عباس	٢٨٤
أين الرجل ؟ ...	عمر بن الخطاب	١٥٢
أين يذهب هؤلاء ...	عمر بن الخطاب	١٠٥
أيها الناس ، إن الذي أنتم عليه ...	نافع	١١٥
أيها الناس إنما هلك	عمر بن الخطاب	٦٦
أيها الناس عليكم بالعلم ...	معاذ بن جبل	١٠٦

شبكة ومنتديات السنة الغراء

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
	(الباء)	
بدعة من أشد البدع ...	طلحة بن عبيد الله	٣١
بعث الله ملكين ...	أبو هارون	٢٨٨
بلغنا أنه يأتي على الناس ...	سفيان الثوري	٢٤٣
بلغني والله أعلم أنه ...	سفيان الثوري	٢٤٤
بما استحل أن دخل داري ...	ابن عون	١٣٦
بينما غلمان قد أخذوا ...	أبو هارون	٢٨٢
	(التاء)	
التثويب بدعة ،ولست أراه .	مالك بن أنس	١٠٣
تذهب السنة سنة سنة ...	عبد الله بن الديلمي	١٧٧
تركنا محمد ﷺ ...	عبد الله بن مسعود	٨٠
تعال حتى نجعل يومنا ...	أبو موسى الأشعري	٣٢
تعمل العلم لنفسك ...	طاووس	٢٣١
تعلموا الإسلام ...	أبو العالية	٨١
تعلموا العلم تعرفوا به ...	على بن أبي طالب	١٦٤
تعلمون إنكم لأهدى من ...	عبد الله بن مسعود	٥٦
تكون فتنة يكثر فيها المال ...	معاذ بن جبل	٦٧

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
(الجيم)		
جعل صبيغ يطوف بكتاب ...	مالك بن أنس	١٥٣-١٥٤
الجهاد ثلاثة ، فجهاد بيد ...	على بن أبي طالب	٢٧٢
(الحاء)		
الحمد لله الذي امتن على ...	عمر بن الخطاب	٣
(الراء)		
رأيت عمر بن عبد العزيز يسجن ...	الضحاك	٤٢
(السين)		
سمعت إن للإسلام عرى ...	أبو إدريس الخولاني	١٧٦
سنة أربعين ومائة يفسد ...	كعب	١٦٩
سيأتي على الناس زمان ...	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢٤١
سيخرج قوم في آخر الزمان ...	أبو هريرة	٧٥
(الصاد)		
صاحب البدعة لا يزداد اجتهادا ...	الحسن البصري	٧٠
(العين)		
عليكم بالاستقامة والأثر ...	عبد الله بن عباس	٦٥

شبكة ومنتديات السنة الغراء

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
عليكم بالعلم قبل أن يقبض ...	عبد الله بن مسعود	٦٤
على الله تحصون ...	عبد الله بن مسعود	٢٩
على الله تعدون ...	عبد الله بن مسعود	٢٩
(الفاء)		
فنهى عن ذلك الحسن ...	يونس بن عبيد	٣٠
في الجنة	أبو موسى الأشعري	٨٧
(القاف)		
القاص ينتظر مقت الله .	ميمون بن مهران	٥٢
قم من مجلسنا .	عبد الله بن عمر-عقبة بن حريث-مجاهد	٤٤-٤٥
قم يا علقمة ...	عبد الله بن مسعود	٢٨
(الكاف)		
كان عمر بن الخطاب حائطًا ...	عبد الله بن مسعود	٢٠٨
كان في بني إسرائيل شاب ...	خالد الربعي	٧٤
كان الممتلئ شحمًا براق ...	أبو ذر	٢٠٢
كان يقال :إن البقاع ليدال ...	محمد بن أبي مريم	٢١٢
كان يُقال : يأبى الله ...	يحيى بن أبي عمرو السيباني	١٤٥

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
كل محدثة بدعة .	عبد الله بن مسعود	٥٩
كنا إذا رأينا الرجل يقص ...	معاوية بن قرة	٤٨
كنت أمشي مع عمرو ...	.....	١٣٥
كيف أنتم إذا لبستكم فتنة ...	عبد الله بن مسعود	٨٤-٢٦٣
كيف أنتم إذا انفرجتم ...	حذيفة بن اليمان	٢٢٠
كيف بك إذا كنت في زمان ...	أبو هريرة	١٦٧
(اللام)		
لأن أرد رجلاً عن رأي ...	عبد الكريم أبو أمية	٥
لأن أسمع بناحية المسجد ...	أبو إدريس الخولاني	٩١-٩٢
لأنت يوم كنت تقاتل ...	حبيب بن أبي ثابت	٩٠
لئن كنتم على شيء ...	عبد الله بن عمر	٥٥
لتنقضن عرى الإسلام ...	حذيفة بن اليمان	١٩٤
لقد أحدثتم بدعة ظلما ...	عبد الله بن مسعود	٢٢-٢٣
لقد حشوتموها سويقا ...	عائشة	٢٠١
لقد سبقتم -[ركبتم]- بدعة ...	عبد الله بن مسعود	٣٢-٢٧
لقد فضلتم أصحاب محمد ...	عبد الله بن مسعود	٢٢

شبكة ومنتديات السنة الغراء

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
لقد هديتم لما لم يهتد له ...	عبد الله بن مسعود	٢٥
لكل شيء دولة تصيبه ...	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢١١
لما ظهرت الفاحشة في ...	عبد الله بن مسعود	٢٦٤
لم أدرك أحدا من مشايخنا ...	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم	١١٣
لم يقص على عهد النبي ...	نافع	٤٦
لو أن بعض من مضى ...	الحسن البصري	١٦٢
لو أن رجلاً أدرك السلف ...	الحسن البصري	١٨٠
لو أن رجلاً أُنشر فيكم ...	ميمون بن مهران	١٨١
لو أن رجلاً تعلم الإسلام ...	أبو الدرداء	١٨٣
لو أن رجلين من أوائل ...	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٨٥
لو خرج رسول الله ﷺ ...	أبو الدرداء	١٦١
لو سمعته منه وبيدي ...	ابن أبي مليكة	١١٤
ليأتين على الناس زمان ...	أم عبد الله الجرشية	١٦٥
ليست عرفة إلا بمكة ...	سفيان الثوري	١١٨
ليس عام إلا والذي بعده ...	عبد الله بن مسعود	٨٢

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
	(الميم)	
ما ابتدعت بدعة إلا ازدادت ...	عبد الله بن الديلمي	٩٥
ما أتيته إلا مرة واحدة ...	حماد بن زيد	١٣٧
ما أحدث قوم بدعة ...	حسان بن عطية	٩٤
ما ازداد صاحب بدعة اجتهادا ...	أيوب السختياني	٧١
ما أشبه علماء زمانكم ...	عبد الله بن مسعود	٢٤٠
ما أعرف شيئًا مما أدركت ...	مالك بن أنس	١٧٨
ما أعرف منكم شيئًا كنت ...	أنس بن مالك	١٧٩
ما بعد عهد قوم من نبيهم ...	إياس بن معاوية	١٩٩
ما شبهت قراء زمانك ...	سليمان	٢٣٩
ما كان رجل على رأي ...	علي بن أبي طالب	١٤٦
ما كان عبد على هوى ...	عبد الله بن القاسم	١٤٧
ما كنت لأجلس إليكم ...	مجالد بن مسعود	٣٥
ما من شيء إلا يدال ...	محمد بن الأشعث	٢٠٩
ما من عام إلا والناس ...	عبد الله بن عباس	٩٩-١٠٠
ما هذا ؟ ...	عمر بن الخطاب	٢٠٥

شبكة ومنتديات السنة الغراء

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
ما هذا الذي أحدثت ؟ ...	يزيد التيمي	٥١
ما هذا الذي تفعل ؟ ...	مالك بن أنس	١٠٤
ما يأتي على الناس من عام ...	عبد الله بن عباس	٩٩
ما يكفيك أنه قد فتح ...	مالك بن أنس	١١٢
مُحدَث .	محمد بن سيرين	٤٩
مُحدَث .	إبراهيم النخعي	١١٦
مرحباب بابنه ...	صالح بن أبي الخليل	٣٨
من أحب أن يكرم دينه ...	عبد الله بن مسعود	١٣١
من أحدث رأيًا ليس ...	عبد الله بن عباس	٩٨
من أشراط الساعة أن ...	كثير بن مرة	٢١٥
من جالس صاحب بدعة ...	محمد بن النضر الحارثي	١١
من جالس صاحب بدعة ...	سفيان الثوري	١٢١
من جلس إلى صاحب بدعة ...	كثير أبو سعيد	١٢٣
(الهاء)		
هذا من محدثات الأمور ...	مالك بن أنس	١١٠
هل ترون ما بين هذين ...	حذيفة بن اليمان	١٠٠

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
هلكت إن لم يعرف قلبك ...	عبد الله بن مسعود	٢٧٠
(الواو)		
والله ما أعرف فيهم ...	أبو الدرداء	١٨٢
ولو البدع ظهوركم ...	سفيان الثوري	٤٣
(اللام ألف)		
لا يقبل الله من ذي بدعة	.....	٦
لا يفعل ، فإن أبوا عليه	الأوزاعي	٢٦
لا يأتي عليكم عام إلا	عبد الله بن مسعود	٢٣٣
لا تبتدعوا	قتادة	٦٨
لا يقبل الله من صاحب بدعة....	هشام بن حسان	٧٢
لا تجالس صاحب بدعة	الحسن البصري	١٢٠
لا تجالسوا أهل الأهواء....	أبو قلابة	١٢٦
لا تجالسوا أصحاب البدع.....	إبراهيم النخعي	١٢٨
لا تجالس صاحب هوى فيقذف...	الحسن البصري	١٣٢
لا تجالسوه فإنه قدري	مجاهد	١٣٣
لا تقربنا مادمت على رأيك	إبراهيم النخعي	١٣٨

شبكة ومنتديات السنة الغراء

طرف الأثر	الراوي	رقم الأثر
لا تمكنوا صاحب بدعة...	الأوزاعي	١٤٤
لا تقوم الساعة حتى ينصب....	حذيفة بن اليمان	٢٤٨
لا تقوم الساعة حتى تكون....	علي بن أبي طالب	٢٤٩
(الياء)		
يا أخي إن كان بعدت ...	سلمان الفارسي	١٤١
يا سماء اشهدي ،ويا ...	سلمان الفارسي	٢٨٣
ياعيسى ، أصلح لله ...	العوام بن حوشب	١٢٧
يامعشر القراء ...	حذيفة بن اليمان	٢٨
يأتي على الناس زمان تكون ...	عبد الله بن مسعود	٢٣٦
يأتي على الناس زمان خير ...	عمار بن ياسر	٢٣٨
يأتي على الناس زمان يتخذون ...	الحسن البصري	٢٥٦
يأتي على الناس زمان يسمن ...	دراج أبو السمح	٢٤٥
يكره اختصار السجود ...	سعيد بن المسيب ، ومورق	٥٣
ينقص الدين حتى لا يقول ...	على بن أبي طالب	٢٢
يوشك أن تظهر شياطين ..	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢٣٠

فهرس الرواة المتكلم فيهم جرحًا وتعديلاً

(الهمزة)

أبان بن أبي عياش ٢٧

إبراهيم بن أبي حنيفة ٨٩

إبراهيم بن عبد الرحمن العذري ٣

إبراهيم بن محمد بن الحارث -أبو إسحاق الفذاري- ٧٢

إبراهيم بن محمد -ابن أبي يحيى الأسلمي- ٩٥

إبراهيم بن محمد بن عون ١٢٩

إبراهيم بن محمد - ابن يوسف الفريابي- ٣٩

إبراهيم بن محمد - ابن يوسف بن سرج- ٧٨

إبراهيم بن مهاجر البجلي ١٨٨

إبراهيم النخعي ٢٢

ابن لهيعة ١٣٧

أبو إسحاق الحذاء ٧

أبو إسحاق السبيعي ١٢٢

أبو إسرائيل الجشمي ١٤٥

أبو أمية الشعباني ١٣٥

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

أبو بكر بن زبي مريم ٧٢

أبو بشر زيد بن بشر الحضرمي ١٤٩

أبو ثامر ١٤٤

أبو خالد الأحمر ٥٨

أبو سعد الغفاري ١٥٧

أبو زيد ١٠٥

أبي عبد العزيز صاحب أبي هريرة ١١٩

أبو عبيدة بن حذيفة ٦٦

أبو عبيدة بن عبد الله ١٧٩

أبو قلابة ٤٦

أبو محمد ١٧١

أبو المغيرة ١٠٥

أبو هارون العبدي ١٨٢

أبو وائل -شيخ الأعمش- ١٣٠

أبو يحيى ١١٦

الأجلح بن عبد الله الكندي ٣٩

أحمد بن أبي الطيب ٦٩
أحمد بن عمرو بن السرح ١١٨
أحمد بن معاوية بن بكر ٩٢
أزهر بن عبد الله ١٤٥
إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ٥٤
إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ١٢٤
إسحاق بن مالك الحضرمي ١٨٥
إسحاق بن نجيح ١٤١
أسد بن موسى ٤٤
أسلم البصري ١٣٤
إسماعيل بن عياش ٥٢
إسماعيل بن قتيبة ١٤
الأسور بن ثعلبة ١٠٢
أشرس بن ربيعة ١٨٤
أصبغ بن نباتة ١٠٣
أم عبد الله الجرشية ١١٨

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

أم يحيى بن المتوكل ١٢٣

أيوب بن جندب ١٣٩

أيوب بن خوط ١٩٠

(الباء)

بكر بن محمد بن إسحاق ١٣٧

بكر بن خنيس ١٧٦

بكر بن عمرو المعافري ١٢٢

بشر بن بكر التنيسي ١١٨

بشر بن منصور الحناط ١٠٥

بقية بن الوليد ٩

بلال بن يحيى العبسي ١٥٨

بهلول بن عبيد ٩٣

(الجيم)

جرير بن مسلم ١١٣

الجريري ٢٩

جعفر بن برقان ٤٦

جعفر بن هارون ١٨٩
جندب بن عبد الله ١٢٠

(الحاء)

الحسن بن نبهان ١٥٢
الحسن التميمي [ابن دينار] ١٤
الحسن بن قتيبة ١٣٦
الحسن بن موسى ٥٣
الحسن بن وهب ٩٧
الحسن بن يحيى الخشني ٩١
حبان بن أبي جبلة ١١٥
حصين بن مالك الفزازي ١٧١
حطان بن عبد الله ٢٩
حفص بن غيلان ١٤٠
حنظلة بن عبد الرحمن ٦
حماد بن دليل ٥٦
حميد بن زياد الفلسطيني اليمامي ١١١

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

(الخاء)

خالد بن أبي عمران ١٨٠
خالد بن الأثبج ٤٠
خالد الربيعي - ابن باب - ٥٢
خالد بن معدان ٩٢
الخصيب [ابن حجر] ١٤
خلاس بن عمرو ٧٢
خليد - ابن دعلج - ٤٩
خيثمة بن عبد الرحمن ١٥٩

(الدال)

دراج أبو السمح ١٦٥

(الراء)

الربيع بن صبيح ١٨
رياح النخعي - ابن الحارث - ٤٥
ربيعة بن يذيد ٤٩

(الزاي)

زافر بن سليمان ١٨٥
زبيد اليامي وقيل الأيامي ٦٣

زكريا بن منظور ١١٩
زمعة بن صالح ٤٧
زهير بن عباد الرؤاسي - ابن عم وكيع بن الجراح - ١٦١
زهير بن عباد ٢٧
زياد بن أبي زياد ١٦١
زياد بن مسلم ٣٢
زيد - ابن أبي الزرقاء - ٤٧
زيد بن بشر ٨٧

(السين)

سالم بن أبي الجعد ١٢٨
سعد بن أوس ١٥٨
سعيد بن حسان ٨٢
سعد بن سنان ١١
سعيد بن غنيم الكلامي ١٣٤
سلامان بن عامر ٥٠
سلم بن ميمون الخواص ١٨٥

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

سلمة بن الحارث ١٧

سليمان بن بنت شرحبيل ٣٥

سليمان الحمصي ٩٦

سليمان بن عيسى السجزي ١٦٥

سليمان بن كثير ٤٠

سويد بن عبد العزيز ٨١

سيار بن الحكم ٢٣

(الشين)

شريك بن أبي شريك ٣٦

(الصاد)

صالح [ابن أبي مريم] ٣٢

الصلت بن برهام ٢٦

صالح بن رستم الهاشمي - أبو عبد السلام - ٦٨

صفوان بن عمر ١٣٤

صفوان بن عمرو ١٠٠

صفوان بن عمير ١٣٤

(الضاد)

ضبارة بن عبد الله ١٢
ضرار بن مرة - أبو سنان - ٣٢
ضمام ١٤٩
ضمرة بن ربيعة ٣٥

(الطاء)

طارق بن شهاب ١٨٢
طلحة بن عمرو بن عثمان ١٩٣

(العين)

عاصم بن بهدلة ٥٧
عاصم بن سعيد ٩
عامر بن يساف ٢٢
العباس بن يوسف الشكلي ٩١
عبد الله بن أبي نجيح - ابن أبي نجيح - ٦٥
عبد الله بن ذياد بن سمعان ٢٤
عبد الله بن سرجس ١٩

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

عبد الله بن عثمان بن خثيم ١٩٢
عبد الله بن عمر بن غانم الإفريقي ١٣٠
عبد الله بن ميسرة ١٧٨
عبد الله بن نعيم بن همام ١٨٩
عبد الله بن هانء - أبو الزعراء - ٢٦
عبيد الله بن جرير البجلي ١٨٧
عبد الخالق بن زيد - ابن واقد - ١٤٩
عبد الخالق بن منذر ١٣٦
عبد الرحمن بن البيلماني ١٦٩
عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ١٦٨
عبد الرحمن بن زيد أسلم ٨٤
عبد الرحمن بن سليمان ٧٠
عبد الرحمن بن سنة ١٢٤
عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب ١٩٤
عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ٥
عبد العزيز أخو حذيفة ، وقيل ابن أخي خذيفة ١١١

عبد العزيز بن يحيى الحراني ٩٣
عبد الغفار المدني ٥
عبد الواحد بن صبرة ١٨
عبد الواحد بن صفوان الأموي ١٧٣
عتبة بن أبي حكيم ١٣٥
عتبة بن عبد الله ١٦٣
عتريس بن عرقوب ١٨٢
عثمان بن سعيد بن كثير ١٣٩
عدي بن الفضل ١٣٣
عطاء بن السائب ٢٣
عطاء بن ميسرة الخرساني ١٨٤
عفير بن معدان ١٦٧
عقيل بن مدرك السلمي الشامي ٦٩
العلاء بن زيد ١٠
العلاء بن سليمان ١٢٧
العلاء بن عُصيم ١٧٠

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

علي بن بذيمة ١٧٨
علي بن زيد بن جدعان ١٠
عبدة بن أبي لبابة ٧٣
عمار بن خالد ١٤٣
عمار بن عمرو ١٤
عمر بن خثعم ١٤٣
عمر بن شاكر ١٣٨
عمر بن عبد الله مولى غفرة ـ أبو حفص المدني - ٨٦
عمر بن منبه - أبو المنبه السعدي - ١١٧
عمر بن هارون البلخي ٣٥
عمرو بن جارية ١٣٥
عمرو بن عمرو الرعيني ١٨٣
عمرو بن مرة ١٩٢
عمرو بن يحيى - عمرو بن سلمة بن الحارث - ١٦
عنترة بن عبد الرحمن - أبو وكيع - ١٣١
عون بن موسى ١٤٢

عياض بن سعيد المازني ٩
عيسى بن إبراهيم - ابن طمهان - ١٤

(الغين)

غضيف ٧٢

(القاف)

قيس بن الربيع ٣٨
قيس بن مسلم الجدلي ١٨١

(الكاف)

كثير بن سعيد ٩٠
كثير بن عبد الله المزني ٧٣

(اللام)

ليث بن أبي سليم ٨٨

(الميم)

المبارك بن فضالة ١٢٤
مجالد بن سعيد ٥٨
محمد بن أبي ليلى ٣٤

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

محمد بن تميم ١٦٤
محمد بن جعفر الطالبي الهاشمي الحسيني ١٣٨
محمد بن الحارث - ابن زياد الحارثي - ١٦٩
محمد بن سعيد المصلوب ١٥٢
محمد بن سليم - أبو هلال الراسبي - ١٩
محمد صالح العدوي ١٣٨
محمد بن طلحة - ابن مصرف - ٦٣
محمد بن عجلان ٩٦
محمد بن عبد الله الأسدي - أبو أحمد الزبيري - ١٥٨
محمد بن عبد الرحمن القشيري ٣٠
محمد بن عمرو الغذي ٨٠
محمد بن محصن ١٥
محمد بن مسلم الطائفي ٩٣
محمد بن هديته ١٧٥
محمد بن يحيى - شيخ ابن وضاح - ١٤٣
محمد بن يوسف الفريابي ٢٥

المسعودي ٤٣
مسلم بن يسار ٥١
مسلمة بن علي الخشني ٧٢
مسلمة بن علي ١٧٣
مشرح بن هاعان ١٧٥
مصعب بن ماهان ٨١
مصعب بن المقدام ٨١
معاوية العبسي ١٦٨
معاوية بن هشام ٣٣
معان بن رفاعة ٣
معبد بن خالد - ابن أنس بن مالك - ٩
المغيرة بن مقسم ٩٩
المنذر بن هوزة ١٥١
مؤمل بن إسماعيل ٩٩
مهدي بن حرب ٧٤
موسى بن أبي حبيب ٧٠

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

موسى الجعفي ١١٦

موسى بن مسعود - أبو حذيفة - ٤٧

(النون)

نزار القشيري ١٨٥

نصر بن عاصم الأنطاكي ١٠٤

نصر بن عمران الضبعي - أبو حمزة - ٤٥

نعيم بن حماد ٧٤

(الهاء)

هارون بن عباد ١٨٦

هارون بن عنترة بن عبد الرحمن ١٣١

هارون بن موسى الفروي ١٠٦

هلال بن خباب ١٤٢

همام بن يحيى ١١٣

الهيثم بن حميد ١٤٠

(الواو)

الوليد بن عبد الرحمن ١١٤

* * *

فهرس الموضوعات

مقدمة 8-5

ترجمة المصنف 9

شيوخ المصنف الذين روى عنهم في هذا الكتاب 14

هذا الكتاب 24

صور المخطوطات المعتمدة في التحقيق..... 29

النص المحقق ٢

باب : اتقاء البدع..... ٣

باب:ما يكون بدعة ١٦

باب:كل محدثة بدعة ٤٢

باب:إحداث البدع ٦٥

باب :تغيير البدع ٦٩

ما جاء في اتباع الآثار ٧٨

ما جاء في ليلة النصف من شعبان ٨٤

كراهية اجتماع الناس عشية عرفة ٨٦

النهي عن الجلوس مع أهل البدع ٨٨

باب:هل لصاحب البدعة توبة ١٠٣

شبكة ومنتديات السنة الغراء

شبكة ومنتديات السنة الغراء

قصة صبيغ العراقي ١٠٧

باب في نقض عرى الإسلام ١١٠

باب فيما يدال الناس بعضهم من بعض والبقاع ١٤٧

الفهارس العلمية ١٩٧

فهرس الأحاديث ١٩٩

فهرس الآثار ٢٠٥

فهرس الرواة المتكلم فيهم جرحًا وتعديلاً ٢١٩

فهرس الموضوعات ٢٣٥

* * *